

اتحادنا خسر دعم أوروبا ..
والعرب انشغلوا برّد الدين



خان السبيل يشكو حاله .. فهل
من مُقنذ يا محافظة ويا وزارة؟



مؤسسة دار التراث تقنتي
مكتبة كوركيس عواد



رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

فخري كريم

500
16
صفحة
دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3586) السنة الثالثة عشرة - الإثنى (29) شباط 2016

تابعوا قناة **ملحق** على التردد
التردد: 11766
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500



مُقرّب من العبادي: لا سقفَ زمنيّاً للتعديل . . والكتل لم تبدأ مفاوضاتها

رئيس الوزراء يُهدد لإصلاحاته بمساع لتشكيل كتلة عابرة للمحاصصة

بغداد / المدى

يعكف رئيس الوزراء حيدر العبادي على تشكيل كتلة برلمانية تمهد الطريق لإصلاحاته التي يعتزم تنفيذها قريباً. ويسعى نواب مقربون من العبادي مع نواب من كتل أخرى، لتوفير مظلة برلمانية تسهل تنفيذ التعديل الحكومي الذي يسعى له رئيس الوزراء. وتنفى أطراف الكتلة الجديدة ان تكون الاخيرة موجهة ضد الكتل الكبيرة كالتحالف

الوطني. وينفي مقربون من رئيس الوزراء وجود سقف زمني للتعديلات الحكومية، مؤكدين ان ذلك يتوقف على مفاوضات الكتل التي لم تبدأ بشكل جاد. ودعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، يوم السبت، إلى "تشكيل كتلة كبيرة عابرة للطائفية تتجاوز جميع الخلافات لتعريب اهم التشريعات والقوانين".

يبدلها رئيس الوزراء لتشكيل كتلة برلمانية كبيرة عابرة للطائفية والقومية والإثنية غايتها خلق بيئة تضامنية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية تتبنى المواقف الوطنية في تمرير القوانين والإصلاحات الجديدة". ويرى العلق مساعي تشكيل الكتلة الكبيرة في البرلمان بالقول "لا تهدف هذه المساعي إلى تشكيل حزب أو كتلة جديدة تنافس باقي الكتل بل جاءت نتيجة لتبني بعض الكتل مواقف وطنية

داعمة لإصلاحات العبادي". لكن القيادي في دولة القانون يعترف بأن "تشكيل هذه الكتلة بحاجة إلى تفاهمات مع نواب من كتل سياسية مختلفة ممن يؤمنون بالإصلاح السياسي والأمني"، مؤكداً أن "الموضوع بحاجة إلى مزيد من الوقت لبلورة الرؤى والأفكار". وتقول سرور عبد الواحد، عضو كتلة التغيير الكردستانية، ل(المدى)، "هناك شخصيات من داخل كتلة الدعوة وكتلة كفاءات، ومستقلون الى جانب بعض

■ التفاصيل ص ٢

داعش يتبّنى تفجيراً مزدوجاً أوقع 96 ضحية في مدينة الصدر

الحكيم يحذر من محاولة "الدولة العميقة" تسقيط الجميع

الصدر يدعو كتلته لمساءلة 3 من قادتها

عن تهم الفساد



بغداد / المدى برس

أكدت هيئة التقاعد الوطنية، يوم امس الأحد، ان عدد المسجلين لدى دائرة الضمان الاجتماعي من القطاع الخاص لا يتجاوز الـ ١٨٠ ألفاً من أصل خمسة إلى ثمانية ملايين شخص. وفيما كشفت عن خطة حكومية بدعم دولي لتخفيف الضغط على الوظائف الحكومية، دعا مختصون الحكومة الى دعم القطاع الخاص وانعاشه قبيل الشروع بتحديث نظام التقاعد والرعاية الاجتماعية. وقال رئيس الهيئة أحمد عبد الجليل حسين، في حديث إلى (المدى برس)، إن "عدد المسجلين في دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي من القطاع الخاص لا يتجاوز الـ ١٨٠ ألف شخص من أصل ما يتراوح بين خمسة إلى ثمانية ملايين"، معرباً عن "عدم الوثوق بالحقوق التقاعدية للقطاع الخاص، وخاصة أن الراتب التقاعدي يتراوح بين ١٣٠ إلى ١٤٠ ألف دينار".

■ التفاصيل ص ٥

=====

أصدر إرشادات لمواجهة المخاطر رغم المباشرة بعمليات الصيانة

الحكومة: احتمالات انهيار سد الموصل ضعيفة لكن يجب الحذر

بغداد / المدى برس

وصف مجلس الوزراء، يوم أمس الأحد، احتمالات انهيار سد الموصل بـ "الضعيفة"، وأصدر دليل إرشادات لمواجهة احتمال انهيار السد. وفيما دعا سكان المناطق المحاذية لمجرى نهر دجلة الانتقال لمناطق مرتفعة، أشار الى أن شركة عالمية ستباشر بصيانة السد خلال الأيام المقبلة بقرض من البنك الدولي.

وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الحكومة العراقية بدأت استعداداتها لترميم سد الموصل وضمان التشغيل الآمن له بغية التشغيل الكفء للسد سواء في تأمين الخزين المائي الاستراتيجي أو في زيادة

الطاقة الإنتاجية من الكهرباء استعداداً لمرحلة تحرير مدينة الموصل".

وأضاف البيان أن "التقارير الهندسية تؤكد الحاجة إلى مزيد من الإصلاحات المهمة للحفاظ على عمليات تشغيل وصيانة السد نتيجة لتعثر الصيانة المقررة لعام ٢٠١٤ بسبب هجوم (داعش) الإرهابي على السد"، مبيّناً أن "شركة هندسية عالمية مرموقة متخصصة في مثل هذه الإصلاحات ستبدأ بأعمال التأهيل خلال الأيام المقبلة وسيتم تمويلها بقرض من البنك الدولي". وأشار البيان إلى أن "الحكومة العراقية تدرس إمكانية نصب أنظمة الإنذار المبكر، وقد وضعت خطة طوارئ للسلامة الوطنية تشترك فيها أجهزة حكومية عديدة فضلاً عن الدعم الدولي، لمواجهة أية حوادث". وشدد البيان الحكومي على أن "المخاطر

التي تشير إليها بعض التقارير بانهايار السدّ ضعيفة للغاية ولاسيما مع استمرار اعمال الصيانة الفنية والهندسية ومع قرب مباشرة الشركة العالمية التي ستنفذ

في اطراف قضاء ابو غريب، غربي العاصمة. ورجح مسؤولون في الانبار، مؤخراً، تأجيل عملية اقتحام الفلوجة بسبب تفاقمات امريكية مع اطراف منشقة عن داعش داخل المدينة تحاول عقد صفقة لضمان دخول القوات العراقية دون قتال. وجاء كلام وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، الجمعة، ليؤكد أن استعادة الفلوجة ليست من أولويات التحالف الدولي. وكشف قائممقام الفلوجة سعدون الشعلان، في مقابلة هاتفية مع (المدى)، ان "القوات المشتركة تقدمت من بلدة عامرية الفلوجة الى المنفذ الغربي

■ التفاصيل ص ٢

■ الإصلاحيون يفوزون بمقاعد طهران الثلاثين

■ طهران ودمشق ليستا في المريح

تغطية شاملة ص ١١



مشروع تأهيل وصيانة السد إلا أن تبعات الانهيار لو حدثت تحتم الفخية وأخذ الاحتياطات اللازمة".

■ التفاصيل ص ٦

فرقة البصرة للفنون الشعبية

تطالب بدعم حكومي

الصحة تقرّ بتلوث المناطق المحاذية

لحقل غرب القرنة

15 مليار دولار حجم التبادل

التجاري مع الهند العام الماضي

7

6

5

دولة عبد المهدي

لابدُ أنَّ القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي وزير النفط عادل عبد المهدي يركن إلى لغة الأرقام بحكم درس الاقتصاد الذي تلقاه في الجامعة، ثم درس التجربة العملية في مواقع المسؤولية العليا في الدولة في غضون الثلاث عشرة سنة الماضية.

في مقاله اليومي في "العدالة"، كتب السيد عبد المهدي أمس محذراً السياسيين والإعلاميين من "التسريبات وبالونات الاختبار"، وداعياً إلى "التهنئة والإجراءات المدروسة الحازمة"... والمناسبة التي يقول فيها السيد عبد المهدي هذا الكلام، الحملة الإعلامية المتصاعدة والحركة الاحتجاجية المتواصلة ضد الطبقة السياسية المتنفذة في السلطة، بسبب عدم تجاوبها مع مطالب الشعب بالإصلاح والتغيير، وكذا التظاهرة الكبيرة التي نظمها التيار الصدري وألقى فيها زعيم التيار مقتدى الصدر كلمة حذر فيها من أن اليأس من الإصلاح والتغيير وخيبة الأمل حيال الطبقة الحاكمة يمكن أن يدفعها بالمتظاهرين في يوم ما إلى اقتحام المنطقة الخضراء التي تلوذ بها هذه الطبقة.

السيد عبد المهدي بدا مثل معلم مدرسة ابتدائية يتحدث إلى تلامذته عن البديهيات والصالح والطالح في السلوك: "تمرّ البلاد بطرّف معقّدة وحسّاسة. وهناك الحرب المشروعة ضد "داعش"... وهناك وحدة البلاد وسيادتها.. وهناك الدعوات المشروعة للإصلاح.. وهناك أمن النظام العام ومستقبله.. وهناك أخيراً وليس آخراً ترميم العلاقة بين القوى السياسية والشعب، وبين المكونات العراقية"، ليخلص إلى أنّ "إطلاق التصريحات أو إعلان سياسات أو قرارات مستعجلة سواء من السياسيين أو الإعلاميين أو من المؤسسات الرسمية هو أمر فيه مسؤولية كبيرة.. فهناك أمور إذا ما همدت فلن يتسنّى ترميمها.. ومواقف إن أعلنت سيصعب التراجع عنها.. وذلك كله يتطلب الحذر والحكمة والاضباط.. وسعي جميع الأطراف للنظر إلى الأولويات".

هذا كلام جميل، لكن حتى أنصاف المتعلمين يعرفونه جيداً، ولا جديد فيه البتّة. الشيء المفيد المطلوب هذه الأيام من الطبقة السياسية الحاكمة وأقطابها، والسيد عبد المهدي والمجلس الأعلى في المقدمة، ليس تكرار البديهيات وتأكيداها قولاً، وإنما الإقدام على الإجراءات والخطوات العملية التي تُساعد في الخروج من المأزق الراهن الذي هو من صنع هذه الطبقة السياسية بالذات.

أرغب في أن يطلب السيد عبد المهدي من حزبه إحصائية بعدد وكلاء الوزارات ورؤساء المؤسسات والهيئات والمدراء العامين والسفراء والقناصل وسائر الدبلوماسيين والمحافظين والقائمقامين ومدراء النواحي والبلديات الذين عبّئهم المجلس الأعلى استناداً إلى "قانون" المحاصصة غير الدستوري. وأرغب في أن يطلب السيد عبد المهدي من حلفاء حزبه في التحالف الوطني معلومات مماثلة، ثم من شركاء حزبه في السلطة، اتحاد القوى والتحالف الكردستاني والوطنية، المعلومات ذاتها، ليكتشف بنفسه، إن لم يكتشف بعد، أن هذه القوى مجتمعة، وبخاصة قوى التحالف الوطني، قد استحوذت على وظائف الدولة ومناصبها من أعلاها إلى أسفلها ولم تترك شيئاً للأولاء من أفضل الكفاءات وأكثرها وطنية من المستقلين ومن عناصر القوى الوطنية الأخرى. وأرغب بالذات في أن يسأل السيد عبد المهدي، وهو يطلب هذه المعلومات، عن درجة قرابة أصحاب المناصب والوظائف العليا في الدولة من قيادات القوى والأحزاب المارّ ذكرها. إن هو فعل ذلك سيكتشف، إن لم يكتشف كل هذا الوقت، أنّ السلطة والنفوذ والمال في هذه البلاد مُحتكرة من فئة قليلة العدد، وهذا ناجم عن نظام المحاصصة الذي وضعته هذه القوى والأحزاب ليحقق لها هذه النتيجة: احتكار السلطة والنفوذ والمال.

أتمنى على السيد عبد المهدي أن يلتفت إلى هذا ويحذّر منه نفسه وحزبه وتحالفه وشركاء تحالفه في السلطة، حتى لا يحصل ما يخشاه، وجنّي "نؤسس دولة كريمة ترعى حقوق المواطن والوطن"، بدلاً عن هذه الدولة غير الكريمة التي أقامها حزبه وتحالفه وشركاء تحالفه، ويواصلون التمسك بها بعناد، وهو ما يهدد بوقوع كل ما يخشّف السيد عبد المهدي منه.

العمليات المشتركة تُنفذ سيناريو الأطواق ثم الاشتباك فالاقتحام

الجيش على بعد 6 كم من الفلوجة.. وداعش يُهاجم أطراف بغداد والرمادي لفك الخناق

□ بغداد / وائل نعمة

على الرغم من تقدم الجيش على مسافة ٦ كم فقط من المدخل الغربي للفلوجة، إلا

ان عملية اقتحام المدينة غير مؤكدة بعد. وتبدو كفة تحرير بلدات غرب الانبار، المحاذية للحدود مع سوريا وربما قضاء الشرفاقت شمالي صلاح الدين، هي الراجحة، تمهيدا للمعركة الحاسمة في الموصل. بالمقابل يحذر مراقبون من ان يؤدي الضغط العسكري على الفلوجة، من محوريين، لدفع داعش لمحاولة فك الخناق عبر مهاجمة اهداف في بغداد والرمادي، كما حدث امس في اطراف قضاء ابو

غريب، غربي العاصمة. ورجح مسؤولون في الانبار، مؤخرا، تأجيل عملية اقتحام الفلوجة بسبب تفاهات امريكية مع اطراف منشقة عن داعش داخل المدينة تحاول عقد صفقة لضمان دخول القوات العراقية دون قتال. وجاء كلام وزير الخارجية الاميركي، جون كيري، الجمعة، ليؤكد ان استعادة الفلوجة ليست من أولويات التحالف الدولي. وقال كيري، خلال جلسة استماع امام لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس، ان "التحالف الدولي تمكن من خلال تبادل المعلومات الاستخبارية مع الجيش العراقي، من تحرير مناطق مهمة"، مبينا أن التحرك المقبل سيكون باتجاه مدينة هيت، قبل التوجه لتحرير الموصل.

التقدّم من عامرية الفلوجة

بدوره كشف قائممقام الفلوجة سعدون الشعلان، في مقابلة هاتفية مع (المدى)، ان "القوات المشتركة تقدمت من بلدة عامرية الفلوجة الى المنفذ الغربي للفلوجة"، مشيرا الى ان "القوات توقفت عند المدرسة الصفراء بعدما واجهت مقاومة عنيفة من داعش".

واضاف الشعلان ان "الجيش بالإضافة الى فوجين من شرطة عامرية الفلوجة والفلوجة الى جانب حشد العامرية توقفوا عند منطقة تبعد ٦ كم عن مدخل الفلوجة". وكانت القوات المشتركة، بحسب المسؤول المحلي، تخطط للوصول الى مفرق السلام الذي لايبعد عن المدرسة الصفراء سوى ٢ كم فقط. ويضيف الشعلان لكن القوات واجهت نيراناً كثيفة من داعش،

فتوضعت في تلك المنطقة بعد ان حررت عددا من القرى في طريقها". واستطاعت القوات المشتركة التغل من عامرية الفلوجة الى الفلوجة بمسافة ٧ كم، وسيطرت على منطقة البو دعيج، والبو عاصي، وقرية مناحي. وكالعادة دعت عامرية الفلوجة، التي تستضيف اكثر من ٣٣ ألف عائلة نازحة من عموم الانبار، فاثورة داعش التي قصفت المدينة بنحو ١٠٠ صاروخ.

وتتعرض عامرية الفلوجة الى هجمات "شبه يومية" يشنها داعش تستهدف سوق المدينة ومخيما للنازحين. لكن الهجمات تراجعت بشكل ملحوظ بعد تحرير الرمادي، نهاية العام الماضي.

هل حانت استعادة الفلوجة؟

بالمقابل تستعد قوة اخرى من الجيش وقوة مكافحة الارهاب من منطقة النعيمية، جنوبا، لمهاجمة الفلوجة لتلتحم مع القوة الاخرى المهاجمة من الغرب. وتذكر هذه الخطة بالسيناريو الذي اتبعته القوات الامنية في عملية تحرير الرمادي عندما تمت محاصرة داعش من عدة محاور قبل اقتحام المدينة.

لكن حامد المظك، النائب عن الانبار وعضو

لجنة الامن البرلمانية، يعتبر ان "التحركات العسكرية الاخيرة باتجاه الفلوجة تمهيدية ولا تهدف الى اقتحام الفلوجة". ويقول المظك لـ(المدى) "لم يحن موعد استعادة الفلوجة بعد. ليس الآن على الاقل". وصعدت اطراف في الانبار وفي البرلمان مطالباتها، مؤخرا، للقيادة العسكرية بضرورة تحرير الفلوجة، بالتزامن مع انباء عن اشتباكات مسلحة بين بعض الاهالي ومسلحي داعش.

وتبنى فصيل سني مسلح تابع لوزير المالية الاسبق رافع العيساوي، ويدعى (حماس العراق)، قبل اسبوعين، العمليات المسلحة ضد داعش في الفلوجة.

وفي هذا السياق، يؤكد عدال الفهداوي، عضو مجلس محافظة الانبار، ان "التقدم العسكري الاخير باتجاه الفلوجة هو لتطويق المدينة في الوقت الحالي وليس اقتحامها". ويقول الفهداوي لـ(المدى)، "لا توجد حتى الآن أية خطة عسكرية واضحة لمهاجمة الفلوجة".

وكان مسؤول امني سابق في الانبار، قد اكد ان "الخطط العسكرية يضعها الجانب الاميركي وهو من يحدد أولوية وجهة الهجوم". وعمل الاميركان اكثر من هجوم وشيك على "الفلوجة"، حاول الحشد

"الحصيلة النهائية للتفجير المزدوج بعبوة ناسفة"

وانتحاري يرتدي حزاما ناسفا الذي استهدف، عصر اليوم، سوق مريدي بمدينة الصدر، شرقي بغداد، انتهت عند ٢٥ قتيلا و٧١ جريحا". واضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "المصابين مازالوا يتلقون العلاج في مستشفيات

أفاد مصدر في وزارة الداخلية، امس الأحد، بأن حصيلة التفجير المزدوج الذي استهدف سوقاً شعبياً بمدينة الصدر، شرقي بغداد، انتهت عند ٩٦ قتيلا وجريحا. وقال المصدر، في حديث الى (المدى برس)، إن



قوة عسكرية على أطراف الفلوجة. أرشيف.

وتواجه تلك البلدات ظروفًا إنسانية صعبة منذ نحو عامين بسبب انقطاع الطرق التقليدية التي تربطها مع بغداد. واعتمد الاهالي لتلبية احتياجاتهم من المواد الغذائية والاوبية، على الجسر الجوي الذي لايسد الكثير من حاجتهم.

ويستضيف قضاء حديثة ٢٥٠٠ عائلة نازحة كانت قد هربت، في وقت سابق، من بلدات تقع الى غرب الانبار. ويؤكد النائب حامد المظك، عضو لجنة الامن البرلمانية، بان "هناك قوات مستعدة لاقتحام هيت، لكن لانعرف متى سيحدث ذلك".

واعلن داعش، قبل اسبوعين، في هيت حالة الإنذار عقب رفع مجموعة مجهولة العلم العراقي على أعلى مبنى في أهم شوارع القضاء. ويرجح المظك ان "تحاول داعش مهاجمة اهداف في بغداد او الرمادي، في محاولة لشد انتباه القوات المشتركة الى مناطق اخرى لتخفيف الضغط عن الفلوجة". لكن النائب عن الانبار يؤكد ان "الهجمات المتوقعة لن تكون مؤثرة وستكون على اطراف المدن"، مشددا على ان "داعش لن يستطيع دخول بغداد او الرمادي مرة اخرى".

الصدر الشيعة شرقي بغداد.

وفي تطور لاحق، عقد رئيس الوزراء حيدر العبادي، مساء امس، اجتماعا مع كبار الضباط على اطار عمليات بغداد حول "التطورات الامنية والاعتداءات الإرهابية الجبانة"، بحسب صفحة العبادي على فيسبوك.

له بدل أن تجمع الأموال.

وقال مقتدى الصدر رداً على سؤال من أحد اتباعه بشأن الهجمات التي نفذها تنظيم داعش على اطراف العاصمة بغداد بحسب بيان تلقت المدى برس) نسخة منه، إن "مشروع الإصلاح الجهادي لحماية العراق وبغداد يجب أن يستمر"، مؤكداً أنه "لقد حذرنا من الخطر المحقق ببغداد كثيراً فلم تكن لها أنن واعية". ودعا الصدر، (لواء بغداد) التابع لسرايا السلام، إلى أن يكونوا على أهبة الاستعداد وانتظار الأمر بالدفاع عنها"، في إشارة إلى العاصمة بغداد، مشيراً إلى أن "هذا لن يثنينا عن الإصلاحات السياسية الحكومية وسنبقى مطالبين بالإصلاحات الجذرية لكل الأحزاب وإبعاد الشيخ الطائفي عن المنطقة". وأعرب زعيم التيار الصدري عن امله بـ "الجيش العراقي الباسل والقوات الأمنية في الدفاع عن بغداد وكل شبر في العراق".

AL – MADA

General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

مجلس النواب في حديث الى (المدى برس)، "نحن الآن

على مقربة من الموقع الذي حصل به الهجوم بمنطقة أطراف كرمة الفلوجة ومنطقة السكراب، بعد أن تسللت مجموعات من تنظيم داعش لها وتمت محاصرتها والقضاء عليها"، مبينا أن "الموقف سيطر عليه الآن تماما". وأضاف الشحماني ان "أطراف كرمة الفلوجة خط تماس مستمر للقتال ولم تتوقف العمليات به منذ عامين كونه يعد قاطعاً ساخناً"، مشيراً إلى أن "حصول هذا الهجوم سببه عدم الجدية بتحرير مدينة الفلوجة".

في هذه الأثناء، أمر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الأحد، (لواء بغداد) التابع لسرايا السلام بالاستعداد للدفاع عن العاصمة، وأكد أن مشروع الإصلاح الجهادي لحماية العراق وبغداد "يجب أن يستمر"، فيما شدد أن الحكومة لم تأخذ بتحذيراتها السابقة بشأن "الخطر المحقق ببغداد، وعليها الانتباه

وقال القيادي في الحشد معين الكاظمي، في حديث

الى (المدى برس)، إن "هجوم تنظيم داعش على قضاء ابو غريب غربي بغداد، انطلق، فجر الأحد، من منطقة الصبيحات في قضاء الكرمة (١٩ كم شرقي الفلوجة)". وأضاف الكاظمي أن "الخرق الأمني جاء بسبب تواجد قوة قليلة في منطقة ابو غريب وخصوصا المرابطة قرب السايلو"، وطالب بـ "مساعدة قيادة عمليات بغداد عن هذا الخرق الأمني"، محملاً إياه "مسؤولية ما حصل".

الى ذلك، نفت اللجنة الأمنية في مجلس النواب، الأنباء التي تحدثت عن هجوم عناصر تنظيم داعش على قضاء ابو غريب، غربي بغداد، وفيما أكدت أن الأحداث التي حصلت على أطراف قضاء الكرمة، شرقي الفلوجة (٢٦ كم غرب بغداد)، عزت سبب الهجوم الى "عدم الجدية بتحرير الفلوجة".

وقال عدنان الشحماني، عضو اللجنة الأمنية في

المباني العالية للسايلو.

وأضاف ضاحي أن "القوات الامنية اتخذت من طريق كامل العذاب في القضاء ممرا للدخول الى مبنى السايلو"، لافتاً الى أن "العشائر في القضاء ابدت استعدادها للمشاركة في العملية لكن القوات الامنية منعتها لوجود قوات إسناد وصلت الى القضاء".

وكان مصدر استخباري مطلع قد روى لـ(المدى برس) تفاصيل هجوم تنظيم داعش على قضاء ابو غريب. وأكد أن نحو ٣٠ عنصرًا من تنظيم داعش بينهم انتحاريون شاركوا بالهجوم بعد تسلمهم من قضاء الكرمة، شرقي الفلوجة.

بدوره، كشف الحشد الشعبي، امس، أن الهجمات التي استهدفت قضاء أبو غريب انطلقت من منطقة الصبيحات غربي بغداد، وبيّن أن عناصر التنظيم سيطروا خلال الهجوم على السايلو في القضاء، فيما دعا الى مساعلة عمليات بغداد عن "الخرق الأمني".

□ بغداد / المدى برس

أعلن مجلس قضاء ابو غريب في العاصمة بغداد، أمس الأحد، أن القوات الامنية سيطرت بشكل كامل على سايلو الحبوب، شمالي القضاء، غربي بغداد، بعد ساعات من سيطرة نحو ٢٠ عنصرًا من تنظيم داعش عليه، فيما أكد ان العملية اسفرت عن مقتل عدد من عناصر التنظيم بينهم قناصون.

وقال كامل عباس ضاحي، رئيس مجلس قضاء ابو غريب، في حديث الى (المدى برس)، إن "القوات الامنية من الجيش والشرطة تمكنت من استعادة السيطرة على مبنى سايلو الحبوب في منطقة خان ضاري، شمالي قضاء ابو غريب، (٢٠ كم غربي بغداد)، بعد تحصن عناصر من تنظيم داعش بداخله والسيطرة عليه لعدة ساعات"، مبينا ان "العملية ادت الى مقتل عدد من عناصر التنظيم بينهم قناصون كانوا يتركزون في



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

فخري كريم

المدير العام

غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي

عدنان حسين

نائب رئيس التحرير

علي حسين

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

المدير الفني

خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بنا ١٤١
هاتف: ٧١٧٧٩٨٥، ٧١٧٨٨٥٩

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص:ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٣٣٢٢٧٥ - ٣٣٢٢٧٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحما، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

افتتاحية

"علوة" الوزراء و"سموكن الوزراء" في مقاهي حسن عجمي والبرلمان والزهاوي والشابندر ١٠٠!

أحد أصحاب "الويرات" كان مُدمنًا على طلب الوزارة ، ومواظبا على كسب الميردين ، لكن إيمانه فرض عليه تغيير المقهى الذي يرتاده، بعد أن يكون قد صار مكتشفا، فيحبط به الطارئون "طُلاب الويرات المجانية" فيقععونه باختيار مقهى الشابندر لمجاورته محل "كُبة السراي" المشهورة، ثم مقهى الزهاوي لقربه من مطاعم كثيرة بالإضافة إلى لبن أربيل ١٠٠! يوما كانت مقاهي البهوات تعج بالرواد التكنوقراط، على قلة من تأهل منهم للقب بجدارة وهو يحمل شهادات معتبرة من أرقى الجامعات في بريطانيا. ولم يكن المصطلح مُلتبسًا على أحد سوى أنها كانت تلفظ "تكنو كراط"...

حصل أن أحدهم ظلَّ يُعبد على رُؤاد مقهى أنه استدعي للقصر سرًا وعُرضت عليه أكثر من وزارة، ولم يكن المذكور ما يُميّز به من "سموكن" أو سدارة جديدة سوى تلميع شاربه المتميز بطوله ولفته . وقد فوجي وهو يسرد حكاية لقائه بالوصي "الملفة" بولده يقبل عليه راضيا وهو يصرخ: يابيه يابيه ... إلخ... شحمة شواربك أكلتها ياله من زمن يظل بعضه جميلا .. أين منه هذا الزمن!؟

. وقبل أن يلتقي المكلف بالملك أو الوصي، تجر تغيرًا واضحًا على بعض الرواد من طُلاب الحقايب الدائمين، إذ يطغى "سموكن" عليهم ومظاهر أخرى توحى بامتلاك ما يرتجى من الوزير القادم، ولا تخلو تلك المقاهي من الطارئين عليها من الفضوليين ومقتنصي الفرس للتعرف على أصحاب الحظوظ في الوزارة الجديدة. ومن الطرائف التي كان يتبادلها هؤلاء، إذ يلتقون في الطريق إلى أحد المقاهي الموصوفة، حين يسأل الواحد منهم الآخر: وين رايح؟ فيُجيب وين يعني! غير رايح منك إلى علوة الوزارة الجديدة ١٠٠! فيسخر الآخر منه قائلا: تحطّي راح انقل غشيم واتروح لعلوة الشابندر، ليش ما عاجبك شربت حجي زباله ١٠٠ . وكان محل حجي زباله الأشهر في بغداد يومذاك جنب مقهى حسن عجمي، وتوزيع الشربت كان يدور على الزبائن طوال أيام الترويج للوزارة الجديدة ووزرائها مجانًا، وكذلك الشاي، ويتنافس على دفع أثمانها مطلقو الإشاعات حول ترشيحهم من قبل الملك أو الوصي أو الباشا، ولا يقطع توزيع شربت حجي زباله وشاي حسن عجمي، ومعه صبايح الجاججي: الوير الجاي على معالي وزير ١٠٠٠!

المعلوماتية والاتصالات، فكانت المقاهي الشعبية والنخبوية الحامل البديل عنها . فمنها تنطلق الإشاعات وما يترشح من معلومات سرية أو ملفقة، أو تسقيطات اجتماعية وسياسية ، تُمزجها جهات منافسة، أو تسربها الأجهزة الأمنية ويتداولها الرواد بقصد أو من دون قصد. ومن أشهر تلك المقاهي،حسن عجمي والبرلمان والزهاوي والشابندر. ولكل منها خصوصيتها وروادها، وكانت هي ملقبة "بهوات" ذلك الزمن وفقا لتراثيات اجتماعية تحدد اختبار المقهى. ومما يُحسب "شكليًا، لذلك العهد أن التآمر والصراعات بين الأقطاب ونوري السعيد وولي العهد عبد الإله لا تخفى، إذ سرعان ما تتطابر الأخبار من الأقطاب، أو يسربها القصر أو مكتب نوري باشا أو الوصي، لكي تُضفي عليها أنواع التوابل السياسية في المقاهي المذكورة، وتتحول إلى مطابخ الأحزاب المعارضة لتحليلها وتناولها بما يتناسب مع اتجاه الحزب المعني.

وما أن يعلن عن إسقاط أو إعفاء الحكومة وتكليف من يتولّى تشكيلها، حتى تدخل المقاهي المذكورة في موسمها الذهبي، فتزدحم بالرواد وتُحجز المقاعد للبهوات حسب المكانة والمنزلة

ثم انتشرت مثل النار في الهشيم الإشاعات العشوائية حول تطبيقات المصطلح على من يجد في نفسه "شيئًا" من التكنوقراط ، وهو ما شوّش، كما يبدو، على السيد العبادي نفسه وجعله في حيرة من أمره في التصرف لاحقًا وهو يضع معايير اختياراته لوزراء كابينته التكنوقراطية. وقد صارت مواقع التواصل الاجتماعيّ حاملة "متبرعة" لوجه الله إشاعات طُلاب الحقايب الوزارية. ولا تتوانى مواقع عديدة عن الذهاب أبعد من ذكر الأسماء، بل تُسهّب في صياغة أخبار مفبركة عن استدعاءات رئيس الوزراء لدوات بعينهم وعرض وزارات عليهم واعتذارهم عن قبولها لسبب في نفس يعقوب، أو لاستنكاف عن تولي وزارة مقترحة بدلًا من وزارة سيادية أو عودة إلى مناصب ملغاة. ويبدو من تطاير الإشاعات وكثرتها، أن وزارة السيد الجعفري (الخارجية) هي الأكثر إغراء في سوق الوزارات المنتهية صلاحية وزرائها.

وأعود إلى السبب وراء محاكاتي في هذا المورد للزمن الجميل أو بعض ذلك الزمن كما يرى الأستاذ عدنان حسين. ولم يكن قد تمّ اختراع أعجوبة زمننا هذا، الشبكة العنكبوتية، وما يفرّغ عنها من وسائل

لكنني كلما عشتْ مرارة واقعنا وراثنة أحوالنا وانسلاخنا عن ركب التطوّر والحضارة، بل وتخلّفنا عنها نصف قرن إن لم يكن أزيد،أُزدتْ تشبُّثًا بتوصيفي لذلك الزمن. وليس للتوصيف علاقة بتزكية النظام الذي كان يُهيمن عليه الإقطاع والكومبرادور والطبقية الاجتماعية، كذلك لا أضع "بعض" ذلك الزمن في مقارنة مع زمن عبد الكريم قاسم الذي لم "يخدش" توهجه في الارتقاء بحال العراق عموماً بما أنجزه في فترة قصيرة من إعمار ونمو وإزدهار، ما ارتبط بالمرحلة من سلوك سياسي نال من الحريات بأدوات مضادة للثورة ١٤ تموز مما مهد لانقلاب أ شباط الأسود .

واليوم أجدني من جديد أحكي ذلك الزمن الجميل بتوريات سياسية ، يريد البعض من طُلاب "الحقايب الوزارية" استعانتها كـ"ملهاة"، بعد أن أعاد التاريخ نفسه علينا كـ"مهزلة" نجد تجلياتها في كل ركن من أركان حياتنا الملعومة بالتأبوت الساخرة من عقولنا ١٠٠!

فما أن أعلن السيد العبادي توجّهه للاستعانة بـ "التكنوقراط"، حتى ازدهمت مواقع الشبكة العنكبوتية بالباحثين عن معنى هذا الضيف الوافد على حياتنا السياسية.



■ فخري كريم

مُقرّب من العبادي: لا سقفَ زمنيًّا للتعديل الوزاري . والكتل لم تبدأ مفاوضاتها بعد رئيس الوزراء يُمهّد لإصلاحاته بمساع لتشكيل كتلة عابرة للمحاصصة

من اتحاد القوى بالإضافة إلى ٢٥ نائبا من التحالف الوطني بالتوقيع على تشكيل كتلة برلمانية في الأيام المقبلة".

وكشف العجمان عن مفاتحته رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بشكل شفوي لتكون هذه الكتلة داعمة له في إصلاحاته الوزارية المرتقبة".

ويتوقع عضو اتحاد القوى أن "يصل عدد هذه الكتلة الجديدة مع نواب كتلة رئيس الحكومة إلى ١٥٠ نائبا ما يؤهلها لتكون الكتلة الأكبر في البرلمان لتصبح كل المسارات من أجل مغادرة الطائفية". ورجح العجمان أن يشهد الأسبوع القادم الاعلان عن هذه الكتلة الجديدة.

في هذه الاثناء، دعا النائب جاسم محمد جعفر، عضو ائتلاف دولة القانون، الكتل السياسية إلى "إطلاق يد العبادي ليتمكن من تنفيذ الإصلاحات من دون فرض شروط مسبقة أو عراقيل".

واضاف جعفر، في تصريح لـ(المدى برس)، ان "تنفيذ التغير الوزاري الجوهري بحاجة لحكومة منسجمة تنهض بالدولة إلى الأمام".

وتابع القيادي في ائتلاف دولة القانون بأن موقف بعض الكتل السياسية من مشروع العبادي الإصلاحي سلبى، متسائلا "لمصلحة من هذا التهديد والوعيد ووضع العصي بعجلة الإصلاح، مادام رئيس الحكومة قد أعلن بوضوح عن عزمه التشاور مع الكتل السياسية كافة لتنفيذ التغيير المرتقب، الأمر الذي يحتم على الجميع منحه الفرصة ومن ثم محاسبته إذا تبين فشله".

السابقة مع أغلب المكونات والكتل السياسية".

لكنها اشارت الى "وجود عدد من الشخصيات التي ظهرت في الساحة السياسية مؤخرا تحاول تشكيل كتلة جديدة".

وتؤكد عبد الواحد، في تصريح لـ(المدى)، "ضرورة تشكيل كتلة تكون جامعة لكل العراقيين وتراعي المصلحة العامة دون التفكير بالطائفية والقومية" لكنها ترى ان "هذا الأمر صعب تحقيقه في الوقت الحاضر".

واشارت النائبة الكردية الى "وجود شخصيات من داخل كتلة الدعوة وكتلة كفاءات، ومستقلون الى جانب بعض الكتل الأخرى يحاولون تشكيل كتلة جديدة في مجلس النواب".

أما النائب عن اتحاد القوى العراقية عبد العظيم عجمان فانه يؤكد "تشكيل كتلة من ٥٠ نائبا سيتم الاعلان عنها قريبا ستكون داعمة إلى رئيس الوزراء وإصلاحاته الجديدة".

واضاف عجمان، في تصريح لـ(المدى)، ان "العبادي تيقن بعدم استطاعته تمرير حكومة تنقو قراط مع الكتل السياسية الموجودة في البرلمان التي ستكون مهمتها الدور الرقابي فقط في حين كانت في الفترات السابقة لها دور تشريعي وتنفيذي في نفس الوقت".

ويؤكد عضو اتحاد القوى "وجود مفاوضات لتشكيل كتلة عابرة للطائفية قبل أكثر من ثلاثة أشهر مع بعض النواب الجدد من أجل تغيير بعض المواقف السياسية داخل البرلمان لتصبح كل المسارات".

ولفت النائب عن البصرة إلى "قيام ٢٣ نائبا



العبادي وأعضاء في التحالف الوطني واتحاد القوى ويشدد النائب علي العلقاق على ان "عملية تشكيل التكتل البرلماني الجديد سيكون متوازيا مع عملية تشكيل الحكومة القادمة وتنفيذ جميع الإصلاحات". ونوه الى ان "مفاوضات الكتل لم تبدأ بشكل مباشر لكن هناك كلاما بهذا الخصوص".

وحول مساعي تشكيل كتلة عابرة للطائفية، تقول سروة عبد الواحد، عضو كتلة التغيير الكردستانية، ان "دولة القانون غير قادرة على تشكيل كتلة برلمانية جديدة بسبب تقاطعاتها

للانضمام لهذا التشكيل الجديد"، لكنه استدرك بالقول ان "تشكيل هذه الكتلة ليس على حساب التحالف الوطني الكتلة الأكبر عددا في مجلس النواب".

ويوضح القيادي في حزب الدعوة بأن "الكتلة الجديدة ستضمّن لنا الأغلبية داخل مجلس النواب لتمرير الإصلاحات والتشريعات"، نافيا وجود وقت محدد لتنفيذ العبادي إصلاحاته الوزارية المرتقبة، مؤكدا ان "الأمر متروك إلى الحوارات بين الكتل السياسية".

وطنية داعمة لإصلاحات العبادي".

لكن القيادي في دولة القانون يعترف بأن "تشكيل هذه الكتلة بحاجة إلى تفاهات مع نواب من كتل سياسية مختلفة ممن يؤمنون بالإصلاح السياسي والأمني"، مؤكدا أن "الموضوع بحاجة إلى مزيد من الوقت لبلورة الرؤى والأفكار".

ويصف العلقاق تعاطي الكتل السياسية مع تحركات العبادي بأنها جيدة، ويشير الى ان "العديد من الكتل السياسية أبدت استعدادها

□ بغداد / محمد صباح

يعكف رئيس الوزراء حيدر العبادي على تشكيل كتلة برلمانية تمهد الطريق لإصلاحاته التي يعتزم تنفيذها قريبا.

ويسعى نواب مقربون من العبادي مع نواب من كتل أخرى، لتوفير مظلة برلمانية تسهل تنفيذ التعديل الحكومي الذي يسعى له رئيس الوزراء. وتنفى أطراف الكتلة الجديدة ان تكون الاخيرة موجهة ضد الكتل الكبيرة كالتحالف الوطني.

ويனிف مقربون من رئيس الوزراء وجود سقف زمني للتعديلات الحكومية، مؤكدين ان ذلك يتوقف على مفاوضات الكتل التي لم تبدأ بشكل جاد.

ودعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، يوم السبت، إلى "تشكيل كتلة كبيرة عابرة للطائفية تتجاوز جميع الخلافات لتمرير اهم التشريعات والقوانين".

وكشف النائب علي العلقاق، القيادي في حزب الدعوة، لـ(المدى)، عن "جهود يبذلها رئيس الوزراء لتشكيل كتلة برلمانية كبيرة عابرة للطائفية والقومية والإثنية غايتها خلق بيئة تضامنية بين السلطتين التشريعية التنفيذية تتبنى المواقف الوطنية في تمرير القوانين والإصلاحات الجديدة".

ويبرر العلقاق مساعي تشكيل الكتلة الكبيرة في البرلمان بالقول "لا تهدف هذه المساعي إلى تشكيل حزب أو كتلة جديدة تنافس باقي الكتل بل جاءت نتيجة لتبني بعض الكتل مواقف

ائتلاف علاوي؛ وعود الحكومة بمحاربة الفساد تراوح مكانها

الصدر يدعو كتلته لمساءلة 3 من قادتها عن تهم الفساد وتقديمهم للقضاء

والخروج من النفق المظلم للمحاصصة المقيتة".

وأضافت كتلة علاوي أنه "أطلقنا التحذيرات المتواصلة من الاستخفاف بإرادة الجماهير وإهمال مطالبها"، مشيرا إلى، أن "الموقف الحكومي غير الحكيم من هذه المطالب المشروعة ابلغ الأثر في ما وصلت إليه البلاد من تداعيات مؤلمة".

وتابع ائتلاف الوطنية أن "هذا اليوم نقف صفا واحدا مع إصرار الجماهير على الإصلاح الحقيقي عبر نزولها في الميدان والشوارع ومن خلال دعوات المرجعيات الدينية"، لافتا إلى أن "المرحلة الخطيرة التي تمر بها المنطقة والعراق تحديدا تستعدي الإصلاح الفوري والجزري".

وأشارت كتلة علاوي إلى أن "الوعود الحكومية بتحقيق الإصلاح المطلوب ومحاربة الفساد والمفسدين لم تزل تراوح مكانها وتراجع خطوات الى الخلف"، مؤكدا أن "الاجتمع العراقي بكل أطيافه عثر في التظاهرات، وأخرها الجمعة الماضية في ساحة التحرير، عن هذه الإرادة الثابتة والتصميم الحازم".

وأعرب ائتلاف الوطنية، عن أمله بأن "لا تقابل الحكومة هذه الإرادة بالنسويق من خلال مؤتمرات واهية وإدعاءات باطلة وسوء تقدير"، مجددا "دعاه الثابت لخير شعبنا الحر في الخلاص من المحاصصة الطائفية وتسليخ الدين وتحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية والاقتصاد من الفاسدين والمفسدين وإعادة الأموال العراقية المنهوبة".

والاعتصام السلمي منذ انطلاق التظاهرات في شهر شباط ٢٠١١".

وبين البيان ان "الائتلاف رفع على امتداد السنوات شعار الدولة المدنية ودولة المواطنة التي تقوم على العدل والمساواة وسيادة القانون وطالب بتحقيق المصالحة الوطنية ببعديها الأمني والسياسي لفتح صفحة جديدة

أمس الأحد، تخوفه من "تسويق" مطالب متظاهري الجمعة الماضية التي شارك بها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، من خلال "مؤتمرات واهية وإدعاءات باطلة".

وقال ائتلاف الوطنية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "الائتلاف كان سباقا الى التعبير عن مواقفه الداعمة لحق الجماهير في المطالبة بحقوقها عبر التظاهر

تعرضهم للضغوط فانا على استعداد لرفعه بطريقتي الخاصة"، مغربا عن "أمله من الأحزاب التآسّي بهذا المشروع الإصلاحي وإخsal كل أفرادهم تحت طائلة المسؤولية والحساب من خلال القضاء، ليعلم الشعب من هو الدان منهم والبريء.. ولكن انى لهم ذلك".

في هذه الاثناء، أبدى ائتلاف الوطنية بزعامة إباد علاوي،

تعرضهم للضغوط فانا على استعداد لرفعه بطريقتي الخاصة"، مغربا عن "أمله من الأحزاب التآسّي بهذا المشروع الإصلاحي وإخsal كل أفرادهم تحت طائلة المسؤولية والحساب من خلال القضاء، ليعلم الشعب من هو الدان منهم والبريء.. ولكن انى لهم ذلك".

في هذه الاثناء، أبدى ائتلاف الوطنية بزعامة إباد علاوي،

الحكيم يحذر من محاولة "الدولة العميقة" تسقيط الجميع

على داعش لإسقاط العملية السياسية".

وأكد رئيس المجلس الأعلى على "وعي الشعب لتلك الأجندات وقيامه بامتصاصها جميعا وبات يقاتل داعش بعيدا عن بغداد بـ ٣٠٠٠ بعد أن هدد التنظيم أسوار بغداد من قبل".

وحول مساعي إصلاح الحكومة، أكد الحكيم ان "لدى المجلس الأعلى موقفا واضحا من دعم الإصلاح"، مشددا على أن "المجلس لن يكون عبقه بوجه أي خطوة تنهض بالبلد ولا بد أن يكون التقييم عبر لجان مختصة ومحيدة".

واستدل رئيس المجلس الأعلى، على ذلك بـ"تعدد البعض استخدام أعلى أنواع البيروقراطية مع المستثمرين الذين أقبلوا بأموالهم أيام الأزمات المالية، لكنهم صدموا بجدار العقبات والمزاج والأمراض الإدارية".

وحذر الحكيم، من أن "المرحلة الراهنة جاءت بعد فشل المشروع السياسي لداعش مستغلة بعض الإخفاقات والمشاكل التي عاناها العراق طيلة مدة الماضية"، مبيّنا أن هناك "أجندات ضد العراق تأخذ لبوسا مختلفة في كل مرحلة، فمرة يكون الإرهاب والمفخحات، وأخرى تجدها تعتمد وتراهن

حذر رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، عمار الحكيم، من "الدولة العميقة"، التي قال انها "إفشال كل شيء وتسفيه الجميع وتسقيطهم".

وقال الحكيم، خلال لقائه بنخب وكفاءات البصرة، بحسب بيان مكتبه تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن هناك "دولة عميقة داخل الدولة العراقية مهمتها إفشال كل شيء في حين هناك من يعمل على تسفيه وتسقيط الجميع".

□ بغداد / المدى برس

دعا رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الأحد، الهيئة السياسية إلى شمول وزيرى الصناعة والموارد المائية ونائب رئيس الوزراء المستقل بهاء الاعرجي بقانون (من أين كل هذا؟). وقال المكتب الاعلامي لمكتب الصدر، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر دعا الهيئة السياسية للتيار الصدري لتقديم جروبات وتفعيل قانون من اين كل هذا لكل من وزيرى الصناعة (محمد الدراجي) والموارد المائية (محسن الشمري) حصرا، اضافة الى المستقبل بهاء الاعرجي".

وطالب الصدر بـ"تقديم الوزيرين اضافة الى الاعرجي الى هيئة النزاهة، وهيئة المساعة والعدالة، والمثول للقضاء العراقي لبيان موقف عام إما الإدانة أو البراءة".

ومنع الصدر، بحسب البيان، "كل الوزراء من التصريح باسمنا أو باسم التيار أو كل ما يمت الينا بصلة"، مبيّنا أن "كل ذلك يكون بمدة أقصاها ٧٢ ساعة وانصحهم بتعميم ذلك الى كل الدرجات الوظيفية بل ومجالس المحافظات، وكل من تثبت ادانته يتم طرده من دون تأخير".

وأكد الصدر، بحسب البيان، ان "براءتنا بالامس منهم لا تعني إفلاتهم من العقاب ان كانوا مذنبين، وعلى القضاء العراقي العمل بشفاافية ومصادقية عالية، وفي حال

مجلس نينوى: القائد العام كان ينتظر سقوط الجانب الأيمن لي طرح نفسه منقذاً الإنديبندنت: المالكي تجاهل تحذيرات برزاني والنجيفي ورفض مساعدة الكرد لمنع سقوط الموصل

ترجمة: المدى

تقول شخصيات بارزة ان حكومة نوري المالكي تجاهلت نداءات عاجلة كانت تطلب المساعدة في الإستعداد لهجوم مفاجيء، وتكشف عن الإحباط في تحذيرات مفصلة تم تجاهلها. في مثل هذا الشهر قبل عامين حذر أحمد الزركاني، مدير الإستخبارات في مدينة الموصل، حكومة بغداد من ان مجموعة داعش كانت تخطط لأمر كبير. لكن منذ ذلك التحذير في شباط ٢٠١٤ ولغاية دعوة القوة الجوية لقصف مقاتلي داعش الذين كانوا يتحشدون عشية هجومهم، تم تجاهل تحذيراته مراراً وتكراراً إضافة الى تحذيرات الشخصيات السياسية البارزة.

ركز القسم المنشور من التقرير البرلماني الرسمي حول سقوط الموصل الى حد كبير على الفشل العسكري المتكرر الذي سمح لداعش بسرعة السيطرة على المدينة عند مهاجمتها بعد خمسة أشهر، في البداية تحرير عدد من المتطرفين السجناء ومن ثم في العاشر من حزيران فرض سيطرته الكاملة وهرب الجيش العراقي المزعور دون قتال. إلا ان الشهاده غير المنشورة عن التحقيق والقصص التي روتها شخصيات بارزة للإنديبندنت في ذلك الوقت، تكشف عن فشل آخر. لقد تجاهل رئيس الوزراء حينها نوري المالكي الدعوات العاجلة المتكررة للإستعداد لهجوم داعش. كما تكشف الشهادة إحباط الزركاني من تجاهل حكومة بغداد لتحذيراته.

أول مرة علم فيها الزركاني بتخطيط داعش لهجوم حزيران كانت من خلال اعتقال أعضاء في المجموعة. في ٢٥ شباط - حسب شهادته في التحقيق - أبلغ رؤساءه في بغداد، بعدها سرعان ما إكتشف ما وصفه "بشيء غير طبيعي يحدث تجاه الموصل ويتأسس معسكرات تدريب"، إستناداً الى الشهادة المسربة. في آذار زود بغداد بثروة من المعلومات عن ستة معسكرات تدريب لداعش خارج المدينة، لكن رغم قيام القوة الجوية العراقية بمهام مراقبة وتأكيدها لمواقع المعسكرات، فانها لم تستجب لطلب السيد الزركاني بقصفها. في ١٨ من الشهر ذاته تلقى معلومات جديدة بأن داعش كانت تستعد لهجوم على الجانب الأيمن لمدينة الموصل، واتصل هاتيفاً بالقائد المسؤول عن العمليات العسكرية في المدينة لتحذيره. بعد أيام قليلة علم ان الهجوم سيبدأ في الساعة السادسة فجر يوم ٦ حزيران، فحذر بغداد مرة أخرى وذكر ان داعش كانت تخطط لتغيير جهودها من محافظة الأنبار الى نينوى. أخبرهم حتى بإسم العملية التي أطلقها المتطرفون على العملية المقبلة وهو "العرس". قال انهم حصلوا على عجلات وأسلحة وأسبوا مواقع جديدة "جميع قادتهم الكبار سيشاركون في العملية لأنهم يخططون لها منذ فترة طويلة".

كان يرسل التحذيرات لأكثر من عشر مرات على مدى أسابيع وشهور من خلال وثائق واتصالات هاتفية الى الإستخبارات العسكرية في بغداد،

بغداد أهملت 10 تحذيرات أرسلها مدير استخبارات الموصل عن خطط داعش

جميع قادة داعش الكبار سيشاركون في العملية لأنهم يخططون لها منذ فترة طويلة

ألقت لجنة التحقيق البرلمانية معظم اللوم في سقوط الموصل على المالكي، لكنها أيضاً ألقت بعض اللوم على محافظ الموصل

والى مكتب السيد المالكي، والى المجلس المحلي في الموصل والى القادة العسكريين في الموصل وبغداد، لكن رغم ذلك فقد ذهب قائد العمليات العسكرية في الموصل بإجازة يوم ٣ حزيران - أي قبل ثلاثة أيام من الهجوم المتوقع. إصل به السيد الزركاني وتوصل اليه ان يعود، فيما بعد قال للجنة التحقيق "عندما أخبرته بالسبب، كان يبدو مصدوماً"، رغم انه قبل يومين فقط أبلغه شخصياً عن خطط داعش. يوم ٥ حزيران ذكرت المعلومات ان داعش كانت تخطط لدخول الموصل في صباح اليوم التالي من جهتين مختلفتين على ضفتي نهر بجلة، مستخدمة ما بين ٧٠٠ - ١٠٠٠ مقاتل، بينهم تسعة إنتحاريين أجانب. سيرتدي المهاجمون - من مختلف الجنسيات - زياً عسكريا مشابهاً لزي الجيش العراقي.

أرسل مدير الإستخبارات تقريراً نهائياً الى رؤساءه وأبلغ القائد العسكري في الموصل بأن الإرهابيين يتجمعون الآن في قرية شيخ يونس التي تبعد ستة أميال عن المدينة. أخبر اللجنة التحقيقية قائلًا "أعطيت إحداثيات القرية لكن لم يتخذ أحد أي إجراء، وأخبرتهم ان الأخبار الى نينوى. أخبرهم حتى بإسم العملية التي أطلقها المتطرفون على العملية المقبلة وهو "العرس". قال انهم حصلوا على عجلات وأسلحة وأسبوا مواقع جديدة "جميع قادتهم الكبار سيشاركون في العملية لأنهم يخططون لها منذ فترة طويلة".

كان يرسل التحذيرات لأكثر من عشر مرات على مدى أسابيع وشهور من خلال وثائق واتصالات هاتفية الى الإستخبارات العسكرية في بغداد،

يوم سياسي



هشام السهيل

دعا النائب عن التحالف الوطني هشام السهيل الكتل السياسية الى فسح المجال أمام رئيس الوزراء حيدر العبادي لاختيار الكابينة الحكومية للعامين المتبقين من عمر الحكومة دون تدخل، للوقوف على مواطن الفشل طيلة الفترة الماضية. وقال السهيل إن "السياسيين عليهم ان يتحركوا رئيس الوزراء حيدر العبادي للفترة المتبقية من عمر الحكومة لاختيار كابينته الوزارية بما يراه مناسباً". وأضاف عضو التحالف الوطني ان "هذه الخطوة ستسج لنا بمعرفة مواطن الخلل والاسباب التي أدت للفشل في المراحل السابقة سواء كانت بالمحاصصة وتدخل الاحزاب ام ان هناك مشكلة أخرى قد تطفو على السطح ليتم معالجتها". وبين السهيل انه "خلال الفترة الماضية وطيلة ١٣ عاما جرت العادة على تشكيل حكومات محاصصة مع الأسف والتي لم تحقق شيئا ملموسا على ارض الواقع".

ندعو لاعطاء العبادي حرية تشكيل حكومته الجديدة



أرشد الصالحي

دعا رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي الحكومة الى منح جزء من عمليات تحرير نينوى للتركمان، فيما شدد على ضرورة تمثيل المكون التركماني في مجلس الوزراء باعتباره المكون الرئيسي الثالث بالدولة. وقال الصالحي إن "التركمان ما زالوا يتعرضون الى إعدامات مستمرة من قبل مجاميع داعش الإرهابية في نينوى وأخرها جرى إعدام احد منتسبي الجبهة التركمانية في تلعفر فكرت صباح". ودعا القيادي التركماني الحكومة العراقية الى "إسناد جزء من عمليات تحرير نينوى للتركمان لأنهم جزء من المحافظة ويعرفون جغرافية الأرض والسكان ويجب توفير السلاح والعتاد لغرض الشروع بتحرير نينوى".

يجب تقييم الحكومة لوزرائها واعلانه امام البرلمان



عبد السلام المالكي

دعا نائب عن دولة القانون رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي الى عرض ملفات تقييم شاملة لجميع وزراء كابينته الوزارية امام البرلمان في جلسة علنية. وقال عبد السلام المالكي ان "هناك العديد من الاصوات التي تصاعدت منادية بالقضاء على الفساد في محاولة منها لركوب الموجة، دون ان تعمل على عرض تقييم واحد لاي وزير من وزرائها المشاركين في الحكومات السابقة وليست الاخيرة فقط". وأضاف عضو دولة القانون ان "العبادي عليه ان يضع النقاط على الحروف وان يترك المحاسبة...وان يتحلى بالجرأة والقوة التي يقف خلفها الشعب والمرجعية من خلال عرض التقييم الكامل لكل وزير وتقديم جميع ملفات الفساد او الاخفاق في العمل في حكومته في جلسة علنية امام البرلمان كي يطالع الشعب عليها بشكل واضح".

مبالغ كبيرة أنفقت على "المصالحة" بلا جدوى



عبد العظيم العجمان

شدد النائب عن اتحاد القوى العراقية عبد العظيم العجمان على ضرورة توحيد الجهود والعمل المشترك لتحقيق المصالحة الوطنية. وقال العجمان ان "مبالغ كثيرة صرفت سابقا على المصالحة الوطنية، إلا أنها لم تحدث نتيجة، فكل طرف ينظر إلى المصالحة الوطنية من زاوية، فهناك مجموعة تتنطق من رئيس الجمهورية وأخرى من رئيس الوزراء وأخرى من البرلمان وأخرى من متحدين". وأضاف عضو اتحاد القوى "لابد من توحيد الرؤى والتوجهات نحو برنامج واحد وعمل مشترك واحد"، مشيراً "إننا نعتقد إن الأمم المتحدة أفضل جهة ترعى هذا الجهد العام". وأكد العجمان "نحن بحاجة إلى توحيد الجهود، وفق رؤية واحدة"، لافتاً إلى ان "عام ٢٠١٦ سيكون عاما لحسم كل ملفات المصالحة الوطنية".

لجنة استرجاع الاموال المهربة لم ترجع "درهما"



صلاح الجبوري

قال عضو لجنة النزاهة النيابية صلاح الجبوري ان كل الملفات "المهمة" والمتعلقة بالفساد منذ ١٣ عاما لم تحسم حتى الآن. فيما أكد ان لجنة "استرجاع الاموال" لم تحقق شيئا. وأكد الجبوري على ضرورة ايجاد قانون يحاسب الجميع "الكبير والصغير"، ويجب ان تكون "هناك مؤسسات رقابية في الدولة اكثر مهنية لكشف الفساد في مراحله الاولى". وقال عضو لجنة النزاهة ان "المؤسسات الرقابية لاكتشف الفساد في مراحله الاولى وانما بعد ان يتم سرقة الاموال والهروب خارج العراق ومن ثم يتم فتح ملفه ومحاسبته غيائياً". وأكد الجبوري انه "عند استضافة كل اصحاب الشأن في الاموال المهربة تم بحث عمل صندوق لإسترداد الاموال المهربة الذي شكل في ٢٠١٢ حيث تبين انه لم يجتمع سوى ٩ اجتماعات ولم يستطع ارجاع درهم واحد من الاموال المهربة حتى الآن".

مساعدتنا خوفاً من ان نعتبر الموصل منطقة كربية".

كل الذين قابلتهم الإنديبندنت يعتبرون عدم ثقة المالكي بالمجاميع الأخرى هو القضية الكبرى. لم يكن يخف بمدير إستخبارات الموصل رغم انه كان يعمل لإستخبارات بغداد. يقول السيد فؤاد "كان رئيس الوزراء يدير (عرضاً لرجل واحد) فهو كان يصنع جميع القرارات، وكان يخف بتقارير الآخرين أكثر من ثقته بتقاريرنا".

ربما يكون أحد الأسباب هو ان القليل كانوا يعتقدون بأن داعش تريد فعلاً الإستيلاء على الموصل. وحسب السيد فؤاد، كان الإنطباع هو ان المجموعة كانت تريد فقط تحرير أعضائها من سجن بادوش.

قال النجيفي ان لجنة التحقيق وجهت ضدي ست نقاط إشتان منها فقط تتعلق مباشرة بسقوط الموصل

المالكي كان متردداً في تقديم العون للسياسيين السنة الذين ربما كانوا مرتبطين بحزب البعث

أرسلت اليه، أرسل المالكي إثنين من كبار الضباط - عبيد قنبر وعلي غيدان - من بغداد الى الموصل حيث تمكن السيد كيكي من لقائهما، يقول كيكي "أكدوا لي بأن كل شيء تحت السيطرة، لكن يعتقد انهم لا يشكلون القوة الكبرى بالنسبة له كان السياسيون البعثيون أكثر خطورة".

بناءً على اتصالاته مع القيادة العسكرية العراقية في الموصل والخطط التي سمع عنها لقصف المدينة اذا ما سقطت بيد داعش، يعتقد النجيفي ان المالكي كان يعني نصب مصيدة، يقول "كان المالكي يريد سقوط الجانب الأيمن من الموصل بيد داعش كي يحاصره ويقصفه فيما بعد لاعتقاده ان كل الذين بقوا فيه هم مع داعش. لم يكن يفكر بالأرواح التي تزهق، كان يريد سقوط الموصل لأن ذلك سيعطيه فرصة لإعادة تنظيم السياسة، وان الشعب سيحتاجه أكثر بعد ذلك".

بشار كيكي، الرئيس الكردي لمجلس الموصل المحلي وعضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، يعتقد من الممكن ان المالكي كان يتصور بأن سقوط الموصل سيعود بفائدة سياسية كي يقدم نفسه بصفة منقذ لها، لكن السيد كيكي يفضل القاء اللوم على التجاهل، يقول "القادة العسكريون والزعماء السياسيون في بغداد لم يدركوا بأن الخطر كان حقيقياً، حيث لم يأخذوا الكم الهائل من المعلومات بجدية لأنهم لم يكونوا مهنيين بما يكفي". قبل سقوط الموصل بشهر، قدم السيد كيكي أيضاً معلومات عن نشاطات داعش الى القادة العسكريين، لكنه قال "لم يظهروا اهتماماً كثيراً لأنهم كانوا منشغلين بأمر آخرى" في إشارة الى السمعة السيئة للجيش في إبتزاز الأموال من المدنيين وتلقي الرشاوى وإستلام رواتب الجنود وان ضباطه وجنوده كانوا أقوياء بما يكفي للدفاع عن المدينة. لم يكن يريد

قوة سنيّة مقبولة من المجتمع الدولي كانت بالنسبة لهم أخطر من داعش". يقول النجيفي من الواضح ان بعض الواهمين من البعثيين السابقين كانوا ناشطين في داعش لكن المالكي كان يعتقد انهم لا يشكلون القوة الكبرى بالنسبة له كان السياسيون البعثيون أكثر خطورة".

بناً على اتصالاته مع القيادة العسكرية العراقية في الموصل والخطط التي سمع عنها لقصف المدينة اذا ما سقطت بيد داعش، يعتقد النجيفي ان المالكي كان يعني نصب مصيدة، يقول "كان المالكي يريد سقوط الجانب الأيمن من الموصل بيد داعش كي يحاصره ويقصفه فيما بعد لاعتقاده ان كل الذين بقوا فيه هم مع داعش. لم يكن يفكر بالأرواح التي تزهق، كان يريد سقوط الموصل لأن ذلك سيعطيه فرصة لإعادة تنظيم السياسة، وان الشعب سيحتاجه أكثر بعد ذلك".

ليس من واجب المحافظ".

يلقي النجيفي اللوم على التوترات الطائفية بين الشيعة والسنة في غياب التواصل بين مكتبه وبين حكومة بغداد. يقول حتى ان المالكي أبلغ جماعته بعدم مشاركة المعلومات معه. مع ذلك يقول انه كان يعلم من مصادره الخاصة بما تخطط له داعش لكنه أيضاً لم يكن قادراً على تأمين أية مساعدة. السبب، كما يقول، هو أن المالكي كان متردداً فيما يبدو في تقديم العون للسياسيين السنة الذين ربما كانوا مرتبطين بحزب البعث، "كان المالكي يعتقد ان لدي إرتباطات بحزب البعث فاذا ما أعطاني دعمه فان البعث يكون قوة كبيرة في المدينة".

يعتقد النجيفي ان المالكي واتباعه كانوا خائفين من حزب البعث لدرجة أنهم كانوا يفضلون داعش "كانوا يعلمون بوجود مركز قوة سياسية سنيّة في الموصل، لا أحد سيساعدهم في قتالها - لكن مع داعش فان العالم كله سيساعدهم. أية

أساليب عملهم". يذكر أن دوائر صحية عراقية عديدة، استقدمت ملاكات طبية وصحية هندية لتعويض النقص في ملاكاتها. وأوضح السفير أن "الخطوط الجوية العراقية تقوم بأربع رحلات اسبوعية للهند، اثنتان منها إلى بومبيي ومثلهما إلى دلهي"، مؤكداً على "قرب افتتاح خط جوي لشركة فلاي بغداد إلى دلهي".

العدد (3586) السنة الثالثة عشرة –
الاثنين (29) شباط 2016

ECONOMY

اقتصاد

هيئة التقاعد: 8 ملايين عامل غير مسجلين لدى الضمان الاجتماعي

■ مختصون يدعون لإنعاش القطاع الخاص قبل توحيد رواتب المتقاعدين

عن الوظيفة الحكومية، أكدت أنه يتيح إمكانية حصول أصحاب المهن الحرة على راتب تقاعدي حده الأدنى ٢٥٠ ألف دينار لتأمين مستقبلهم. يذكر أن مميزات قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال هي الضمان الاختياري بحيث يحق لصاحب العمل وفئات العاملين لحسابهم الخاص الشمول بفرع التقاعد والاستفادة من مزاياه الأنينة والمستقبلية، وضمان مجموعة العاملين في القطاع غير المنظم، وشمول الباعة الجوالين والحراس والحمالين وغيرهم بأحكام مشروع القانون الجديد، فضلاً عن الدعم الواسع من قبل الموازنة العامة لصندوق التقاعد والضمان الاجتماعي لدفع أعباء الدخول تحت مظلة الرعاية الاجتماعية وتنفيذ مضمون التوصية الدولية ٢٠٤ لسنة ٢٠١٥ التي تعنى بعملية الانتقال القانوني والفني من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم، مع زيادة أو رفع مستوى حماية المرأة العاملة عند الحمل والوضع وما بعده وزيادة مدة إجازة الأمومة إلى ١٤ أسبوعاً تنفيذاً لاتفاقية العمل الدولية ١٨٣ المتعلقة بحماية الأمومة.

التقاعد ومدى الحاجة الى استثمارها في ظل الازمة المالية التي يمر بها البلد"، مؤكداً ان "تحديث نظام التقاعد والرعاية الاجتماعية سيكلف الدولة اموالاً (حاكمة) لادخال ثلاثة ملايين عامل الى قاعدة البيانات وشمولهم براتب تقاعدي دون استقطاعات مزاكمة سابقة كما هو معمول به مع موظفي الحكومة". وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية، محمد شياع السوداني، أعلن في (الثالث من أيلول ٢٠١٥ المنصرم)، عن إقرار مسودة مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال بعد إجراء بعض التعديلات اللازمة على فقراته. وفي حين كشف عن إرسال المسودة إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليها، أكد أن هناك توجهها حكومياً لدمج صندوقي التقاعد والضمان مع صندوق التقاعد الموحد. وكانت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية النيابية رجحت، في (الثاني من أيلول ٢٠١٥)، عرض مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي على البرلمان خلال تشرين الثاني المنصرم، بعد أن تقدم وزارة العمل ملاحظاتها عليه. وفي حين بينت أنه يهدف إلى تخفيف العبء

وقال السفير الهندي في العراق، جورج راجو، في حديث إلى (المدى برس)، وعدد آخر من وسائل الإعلام، إن "حجم التبادل التجاري بين الهند والعراق عام ٢٠١٥ المنصرم، بلغ ١٥ مليار دولار، منها ١٤ ملياراً عن قيمة النفط الذي تستورده"، مشيراً إلى أن "العراق هو ثاني مصدر للنفط الخام للهند بعد السعودية".

□ بغداد / المدى برس

أعلنت الهند، يوم امس الأحد، وصول تبادليها التجاري مع العراق إلى ١٥ مليار دولار خلال ٢٠١٥. وفي حين أبدت استعدادها لتعزيز التعاون الصحي بين البلدين، كشفت عن قرب افتتاح خط جوي عراقي جديد لزيادة الرحلات لمدنها.



للقطاع الخاص لتخفيف الضغط عن القطاع الحكومي". وأوضح حسين أن "خطة الحكومة تقضي بإمكانية نقل الخدمة من القطاع الحكومي للخاص وبالعكس من دون خسارة الامتيازات".

وكشف رئيس الهيئة عن "خطة لتسجيل مليون عامل في القطاع الخاص سنوياً في دائرة الضمان الاجتماعي"، لافتاً إلى أن "البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية يساندان العراق للخروج بضمان حقيقي

الهيئة نتيجة كثرة الإقبال على الوظائف الحكومية"، مشيراً إلى أن "الحكومة تريد أن تقلب الهرم وأن تكون الهجرة إلى القطاع الخاص تجعل امتيازاته أفضل من الحكومي".

□ بغداد / ابراهيم ابراهيم-
المدى برس

أكدت هيئة التقاعد الوطنية، يوم امس الأحد، ان عدد المسجلين لدى دائرة الضمان الاجتماعي من القطاع الخاص لا يتجاوز الـ١٨٠ ألفاً من أصل خمسة إلى ثمانية ملايين شخص. وفيما كشفت عن خطة حكومية بدعم دولي لتخفيف الضغط على الوظائف الحكومية، دعا مختصون الحكومة الى دعم القطاع الخاص وانعاشه قبيل الشروع بتحديث نظام التقاعد والرعاية الاجتماعية. وقال رئيس الهيئة أحمد عبد الجليل حسين، في حديث إلى (المدى برس)، إن "عدد المسجلين في دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي من القطاع الخاص لا يتجاوز الـ١٨٠ ألف شخص من أصل ما يتراوح بين خمسة إلى ثمانية ملايين"، معرباً عن "عدم الوثوق بالحقوق التقاعدية للقطاع الخاص، وخاصة أن الراتب التقاعدي يتراوح بين ١٣٠ إلى ١٤٠ ألف دينار". وأضاف حسين أن "ثلاثة ملايين و ٢٥٠ ألف موظف متقاعد مسجلون لدى

E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com / إيميل قسم العقود الحكومية

محافظة ذي قار العقود الحكومية

العدد: ٤٣٠
التاريخ: ٢٠١٦/٢/٢٨

تعلن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن مناقصة مشروع (الكشف التخميني تجهيز مواد الشبكة الكهربائية لديرية توزع ذي قار) ضمن خطة البترو دولار ٢٠١٥ واستناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ الصادرة من وزارة التخطيط وتراعي الشروط العامة لمقاولات الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وللأعمال الكهربائية والميكانيكية والكيميائية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الاقل والشركات العربية والاجنبية من اصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع محافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيه بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أراءه) غير قابل للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:-

١- هوية غرفة تجارة وشركة تجهيز سارية المفعول ووثائق تسجيل الشركات العربية والاجنبية بالعراق بالنسبة للاحيرة.

٢- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادرة من أحد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول او الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق او خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادراً من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذا الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.

٣- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (اصلية ومصورة) قسم الشركات.

٤- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاوله المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية ورفق جداول تتضمن نوع الاعمال وكلف ونسب الجازها.

٥- تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة أجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصولياً وكما يقدم البطاقة التموينية وما يؤيد حببها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.

٦- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احالة هذه المقاوله أو جزء منها الى مقاول ثانوي.

٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.

٩- تعتبر استمارة التعليمات لمقدمي العطاءات جزءاً من وثائق المناقصة.

١٠- عدم إدراج أي مخفضات أو شروط غير مقبولة.

١١- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني

المناقصة: رقم (٦) ضمن خطة البترو دولار

الى / كافة المقاولين والمجهزين م/ اعلان

ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.

١٢- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالأرقام.

١٣- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).

١٤- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واجور الاعلان وأي مصاريف اخرها تنص عليها التعليمات النافذة.

١٥- العطاء نافذ لمدة تسعين يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

١٦- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٧- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية + نسخة مصورة).

١٨- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.

١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها. وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءً على المعيارية المصادق عليها من قبل مجلس المحافظة الموقر بكتابهم ١٤٤٨٨ في ١٠٨-١٣٠١٣ و المرفق مع جدول كميات (تندر) المناقصة.

٢٠- بعد هذا الإعلان جزءاً من مستندات المقاوله وجزءاً لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.

٢١- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد المقاوله.

٢٢- تلتزم الشركات المقاوله والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات بتقديم إيميل ويكون هذا الإيميل الزامياً والتبليغ عن طريه يعتبر رسمياً.

٢٣- تلتزم الشركات المقاوله والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال مدة خمسة ايام من تاريخ فتح العطاءات وبخلافه لا يمكن استقبالها.

٢٤- يقدم العطاء في ثلاثة ظروف مختومة الأول للعرض الفني والأخر بقائمة الاسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الأحد المصادف ٢٠١٦/١٣ الى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد/ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)...

٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.

٢٦- تسدد المحافظة مبالغ المشاريع المذكورة ادناه من ضمن تخصيصات الاعوام (٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨).

يحيى محمد باقر الناصري

محافظ ذي قار

٢٠١٦/٢/٢٢

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	1.137.986.850	الكشف التخميني لمشروع تجهيز مواد الشبكة الكهربائية لديرية توزع ذي قار	توزيع كهرباء الناصرية	ناصرية	1 % من كلفة العطاء	غرفة تجارة	500.000



■ علاء حسن

زناييل الساسة

الإطراف المشاركة في الحكومات المتعاقبة بعد عام ٢٠٠٣، يمكن تصنيفها على وفق حجم زناييلها بما حملت من مكاسب و امتيازات، بات من الصعب التخلي عنها من أجل اصلاحات حيدر العبادي . الزناييل فرض حضوره في المشهد ، ترسخ في الحياة السياسية فجعلها تستعير مشية ابو الجنب ، خطوات المسيرة متعثرة نتيجة هيمنة احزاب منتفذة على السلطة. فتعرضت التجربة الديمقراطية الى نكسات ونكبات ، باتت تحتاج الى جملة اجراءات لتصحيح مسار العملية السياسية ، وليس عن طريق حزمة اصلاحات ترقيعية تخترق الدستور ، تجعل فتيل الالتزام ببعت الدخان الاسود في الاجواء العراقية ، ويجبر رؤية الضوء في نهاية النفق المظلم .

القوى العراقية المظلة في البرلمان والحكومة ، لطالما تباينت الاتهامات حول اسباب تراجع العملية السياسية . كل طرف يدعي انه صاحب المشروع الوطني الوحيد القادر على انقاذ العراق من السقوط في منزلق خطير من دون الاستعانة بجهات خارجية . وهناك من يزعم بأن الإرادة الوطنية مستقلة ، تنطلق من قاعدة شعبية واسعة ، على مدى السنوات الماضية . لم تترجم الاقوال الى افعال ، فظل العراقي ينظر بسخرية الى حبل نشر غسيل الرفقاء ، حتى امتد الخلاف الى داخل الائتلاف الواحد ، التحالف الوطني الحاكم فشل في اختيار بديل لرئيسه وزير الخارجية الحالي ابراهيم الجعفري ، اتحاد القوى العراقية ممثل السنة في البرلمان والحكومة ، تجاهل مأساة النازحين من المدن الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش ، وركز على تحقيق التوازن في تقاسم المناصب لضمان حقوق المكون السني ، على هذا الايقاع تتبنى النخب السياسية مواقفها لضمان مصالحها ، باعتماد اسلوب اعتلاء المنصات لأغراض الشجب والتنديد والتلويع بتعليق المشارك في جلسات الحكومة والبرلمان ، ربما لهذه الاسباب ظلت العملية السياسية تسير بخطواتها العرجاء الى المجهول ، لكن الزناييل احتفظت بمحتوياتها.

يوم أعلن اياك علاوي ان العملية السياسية عرجاء جعل خصومه يوجهون الاتهامات اليه بالضعف لإعادة البعثين الى السلطة ، وتنفيذ مخطط خارجي يهدف الى الحد من نفوذ احزاب شيعية في الحكومة الحالية . اصحاب هذا الرأي لطالما عبروا عن قلقهم من الاطاحة بالتجربة الديمقراطية التي افرزتها صناديق الاقتراع ، نظرتهم الى العملية السياسية تنطلق من قناعتهم بان المكتسبات مقارة بزمّن النظام السابق ، حققت معجزات لا يراها المشككون ، الزناييل امتلات بالامتيازات.

العملية السياسية ، من وجهة نظر معظم العراقيين اصحاب المصلحة الحقيقية في استقرارها وضمان نجاحها ، اصبح حالها مثل الاعمى يقود الضريس ، ليس ثمة امل في تصحيح اخطاء السنوات الماضية ، لأن زعماء الاحزاب والقوى الفاعلة في الساحة جميعهم انتحلوا صفة القائد التاريخي على استعداد للدفاع عن زناييلهم بدماء قواعدهم الشعبية ، قواعد اللعبة السياسية في العراق لم تخرج عن الزناييل .

□ بغداد / المدى برس



وصف مجلس الوزراء العراقي، يوم أمس الأحد، احتمالات انهيار سد الموصل بـ"الضعيفة"، وأصدر دليل إرشادات لمواجهة احتمال انهيار السد. وفيما دعا سكان المناطق المحاذية لمجرى نهر دجلة الانتقال لمناطق مرتفعة، أشار الى أن شركة عالمية ستباشر بصيانة السد خلال الأيام المقبلة بقرض من البنك الدولي .

وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الحكومة العراقية بدأت استعداداتها لترميم سد الموصل وضمان التشغيل الآمن له بغية التشغيل الكفء للسد سواء في تأمين الخزين المائي الاستراتيجي أو في زيادة الطاقة الإنتاجية من الكهرباء استعداداً لمرحلة تحرير مدينة الموصل" . وأضاف البيان أن "التقارير الهندسية تؤكد الحاجة إلى مزيد من الإصلاحات المهمة للحفاظ على عمليات تشغيل وصيانة السد نتيجة لتعثر الصيانة المقررة لعام ٢٠١٤ بسبب هجوم (داعش) الإرهابي على السد"، مبيّناً أن "شركة هندسية عالمية مرموقة متخصصة في مثل هذه الإصلاحات ستبدأ بأعمال التأهيل خلال الأيام المقبلة وسيتم تمويلها بقرض من البنك الدولي" . وأشار البيان إلى أن "الحكومة العراقية تدرس إمكانية نصب أنظمة الإنذار المبكر، وقد وضعت خطة طوارئ للسلامة



سد الموصل

لسكان تكريت". ودعت الحكومة سكان المناطق بين تكريت وسامراء بحسب البيان إلى "الابتعاد لمسافة نحو ستة كيلومترات وستتخذ الجهات الحكومية الإجراءات اللازمة بموجب المسؤوليات المحددة لتأمين عدة جوانب أبرزها الإبلاغ المبكر ولاسيما في الموصل والمناطق التي تليها تبعاً"، مشيراً إلى "تهيئة مستلزمات ومتطلبات اسكان النازحين وتأمين الجوانب الإنسانية وتسخير وسائل الإعلام والاتصالات للتوعية والتوجيه". وكشفت الخارجية الأميركية في (١٢) من كانون الثاني ٢٠١٦)، عن إرسال معدات مراقبة وخبراء إلى العراق للمساعدة في تقييم وضع سد الموصل، مؤكدة على دعم واشنطن لبغداد باتخاذ الإجراءات المطلوبة لصيانة السد والحيلولة دون حدوث أزمة إنسانية من جرّاءه، فضلاً عن توعية الشعب العراقي بالأضرار التي قد تحدث في حال تصدعه.

وكانت صحيفة النيويورك تايمز (The New York Times) الأميركية،

كشفت في (١١) من كانون الثاني (٢٠١٦)، عن إمكانية موت أو تشريد أكثر من مليون و ٥٠٠ ألف عراقي يعيشون على ضفاف دجلة بما فيها العاصمة بغداد، إذا ما انهار سد الموصل، وفي حين كشفت عن قلق الإدارة الأميركية من ذلك ودعوتها البنك الدولي لتخصيص ٢٠٠ مليون دولار من قرضه للعراق، لأعمال صيانة السد، نقلت عن مسؤولين عراقيين تأكيدهم وجود خطة طوارئ لمواجهة تلك "الكارثة". يذكر أن وزارة الموارد المائية جددت، في (٢٠) من كانون الأول ٢٠١٥)، نفياً وجود مخاطر في سد الموصل، وأكدت أن السد يعمل بنحو طبيعي، وأن أعمال الصيانة مستمرة فيه.

هجوم "داعش" على أبو غريب ألحق خسائر مادية في إحدى شركات الصناعة

العشرات من عناصر تنظيم (داعش) يصد هجوم للتنظيم على أطراف ناحية الكرمة، شرقي الفلوجة (٦٢) كم غرب بغداد)، أشارت إلى أن المعركة ما زالت مستمرة. في حين نفت مديرية إعلام الحشد الشعبي ، أمس ، وجود عمليات نزوح للعوائل ومواجهات في مركز قضاء أبو غريب، غربي بغداد، وأشارت الى أن المركز "آمن بالكامل". وفيما أكدت انتهاء التعرض الذي نفذته تنظيم (داعش) على القرى الشمالية للقضاء، لفتت الى مقتل عدد كبير من عناصر التنظيم بينهم انتحاريون.

إعلان رقم (2) رقم الطلبة 2008 / 2016 تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية عقد تجهيز ونصب (صافرات انذار ومنظومة لاسلكي)

(المرة الاولى) وبكلفة تخمينية مقدارها (٣٥٠.٠٠٠.٠٠٠) دينار (ثلاثمائة وخمسون مليون دينار لاغيرها) بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥٠.٠٠٠) دينار (مائة وخمسون ألف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المهزبن المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عرضين منفصلين فني والاخر تجاري بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم الصفحات لكلا العرضين) وتكون نافذة لمدة لا تقل عن شهر مع ارفاق التأمينات الاولى والبالغه (٣.٥٠٠.٠٠٠) دينار مع العرض الفني او التجاري وتضمين العرضين المعلومات التالية:

- رقم المناقصة/ موضوعها.

- تاريخ الغلق.

- تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم.

- تاريخ نفاذ التأمينات الاولى.

- وتسلم الى استعلامات الشركة باغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الاعلان والطلبيه في مدة اقصاها الساعه (الواحدة) بعد الظهر ليوم ٢٠١٦/٣/٢٤ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اسواق النشر الاعلان. مع التقدير.

- ملاحظة:

١- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التاندر:

أ- الاوراق التأسيسية للشركة كاملة ونافذة.

ب- الاعمال الماثلة.

ج- براءة ذمة نافذة.

٢- تقديم كفالة حسن الاداء ٥% من قيمة العقد بعد التبليغ بالاحالة وقبل توقيع العقد وخلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوم وفي حالة التأخر تهمل الاحالة ويحال الجهاز الى لجنة الناقلين.

٣- عدم التأخر بتوقيع العقود والالتزام بالمدّة المحددة.

٤- الاطلاع على كافة فقرات الطلبيه وعدم حذف أي فقرة بعد الاحالة او تغير شروط من شروط الاحالة والا سوف يقرم الجهاز الالكتروني:

www.oil.gov.iq
www.Mrc.oil.gov.iq
info@mrcoil.gov.iq
daurafax@mrcoil.gov.iq

ع / المدير العام

العراقية عقده في مقر الاتحاد، بمنطقة الجادرية وسط بغداد، وحضرته (المدى برس)، إن "أبناء القوات المسلحة والقوة المتجفلة معها تمكنت، صباح أمس، من صد هجوم لتنظيم (داعش) الإرهابي على شركة الفارس في قضاء أبو غريب". وأضاف الدراجي أن "القوات الأمنية تمكنت خلال ساعات قليلة من طرد عناصر التنظيم واستعادة السيطرة على مبنى الشركة". لافتاً إلى أن "الهجوم أسفر عن خسائر مادية قليلة جدا ولم تسجل خسائر بالأرواح".

يشار الى ان مصدرا في وزارة الداخلية

□ بغداد / المدى برس

أكد وزير الصناعة والمعادن محمد صاحب الدراجي، يوم أمس الأحد، أن القوات الأمنية صدت هجوماً نفذته تنظيم (داعش) على إحدى منشآت الوزارة في قضاء أبو غريب، غربي بغداد. وفيما أشار الى استعادة السيطرة على المنشأة بعد ساعات قليلة من الهجوم، أوضح أن الهجوم أسفر عن خسائر مادية قليلة. وقال الدراجي خلال مؤتمر صحفي على هامش حفل توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الصناعة واتحاد الصناعات

العاصمة بغداد خصوصاً".

وتعزّان أزقة بغداد وأماكنها السكنية القديمة كشوارع الرشيد بعناصر معمارية مميزة وبأنماط العمارة التقليدية التي تتميز ببساطة البناء وملاءمته للبيئة المناخ، حيث شيدت بمواد بناء متوفرة محلياً مثل الأحجار البحرية والخشب والطين والجص وجنوع النخيل وخشب الكندل، وتمتاز هذه البيوت بالزخرفة الجصية البديعة من الخارج والداخل إضافة إلى الزخرفة الرائعة الموجودة على الأبواب والنوافذ والأسقف والأعمدة التي تحمل التجان.

□ بغداد / المدى برس

أعلنت أمانة بغداد، يوم أمس الأحد، إطلاق حملة للاهتمام بالمناطق التراثية القديمة بجانب الرصافة من العاصمة بغداد، فيما أشارت الى معالجة المشاكل التي تعاني منها تلك المناطق.

وقالت الأمانة في بيان ، تلقت (المدى برس) نسخة منه ، إن "دائرة بلدية مركز الرصافة أطلقت اليوم، حملة للاهتمام بالمناطق التراثية القديمة بجانب الرصافة كالقشلة وشارعي المتنبي والرشيد والقصر العباسي ومعالجة المشكلات التي

إعلانات

وزارة الداخلية / مديرية الجنسية العامة
مديرية جنسية الانبار - شؤون الاحوال المدنية في الانبار
العدد: ٤١
التاريخ: ٢٠١٦/١٢٠
إعلان
قدم المدعي (حماد خليفة محسن) دعوى قضائية لتبديل لقبه من (فراغ) الى (الاعرجي) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة ايام ويعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.
سعد فايز حمود
مدير شؤون الاحوال المدنية في الانبار

جمهورية العراق
وزارة الصناعة والمعادن
دائرة التطوير والتنظيم الصناعي
قسم حماية المنتجات العراقية

استناداً لأحكام قانون حماية المنتجات العراقية رقم (١١) لسنة ٢٠١٠ المعدل وتعليمات تنفيذه رقم (١) لسنة ٢٠١١ قرر السيد وزير الصناعة والمعادن الموافقة لبدء التحقيقات من قبل الجهة المختصة (دائرة التطوير والتنظيم الصناعي) في الشكاوى المقدمة من قبل الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية وفق التفاصيل الآتية:

١- الجهة المشتكية: الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية.

٢- المنتج المستورد المشتكى عليه: (قماش خام).

٣- اسم المنتج المحلي: (قماش خام واسط).

٤- الجهة المختصة: دائرة التطوير والتنظيم الصناعي في وزارة الصناعة والمعادن.

٥- رقم البند الكمركي الخاص بالمنتج المستورد المشتكى عليه: ٥٢٠٩١١٠٠ - ٥٢٠٨١٢٠٠ - ٥٢٠٨١١٠٠.

٦- نوع الممارسة الضارة في التجارة الدولية: تزايد غير مبرر بالواردات في الأسواق العراقية من منتج (قماش خام).

٧- شركات الدولة الموردة للمسلعة المشتكى عليها: شركات ذات جنسية (الصين، سوريا، إيران).

٨- الأساس الوارد في طلب الشكاوى: وجود زيادة غير مبررة في استيرادات منتج (قماش خام) المنافسة لمنتج الشركة الشاكية المحلي وحصول ضرر جسيم للشركة الشاكية جراء هذا التزايد.

٩- تسعير دائرة التطوير والتنظيم الصناعي بالاشكوى بتقديم طلبات رسمية للدائرة لبيان آراءها وجهات نظرها او تقديم معلومات حول الشكاوى وكذلك تقديم طلبات لعقد اجتماعات مع الاطراف المعنية بالشكاوى والاطراف ذات المصلحة خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ آخر نشر لهذا الاعلان والذي يعد تاريخ بدء التحقيقات.

١٠- تقدم الطلبات المذكورة في الفقرة (٩) من هذا الاعلان بحضور ممثل رسمي للجهة المعنية بالشكاوى وتقديم الوثائق الرسمية التي تثبت صفته الرسمية امام الجهة المختصة وفق الآتي:

أ- وثائق اثبات شخصية (هوية الاحوال المدنية).

ب- وكالة رسمية مصدقة من كاتب عدل بالنسبة لممثل الشخصية المعنوية او الطبيعية.

١١- وثائق تسجيل رسمية للجهات الطبيعية والمعنوية لممارسة المهنة.

(تكون المراجعة والاستفسار على العنوان الآتي: مقر وزارة الصناعة والمعادن والطابق السادس/ دائرة التطوير والتنظيم الصناعي/ قسم حماية المنتجات العراقية او البريد الالكتروني p-protect@industry.gov.iq)

■ سلام خیاط

فرقة البصرة للفنون الشعبية تطالب بدعم حكومي : نسعى لإيصال رسالتنا للعالم

□ البصرة / سلام خزل

تتاني من الدخول الى مبنى
، وفيما أجبروه على مغادرة المكان
طالبوه بالاستقالة
ية.
ست جامعة المثني في عام ٢٠٠٧،
فضالها واستقلالها عن جامعة
ة، وتضم حالياً ١٣ كلية في مختلف
اصات.

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع
1	2.294.250.000	الكشف التخميني لمشروع تجهيز محولات توزيع كهرباء ذى قار

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة / بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	2.294.250.000	الكشف التخميني لمشروع تجهيز محولات توزيع كهرباء ذي قار	توزيع كهرباء الناصرية	ناصرية	1 % من كلفة العطاء	غرفة تجارة	1.000.000

٢٠١٦/٢/٢٢



مهما يكن حجم الخلاف أحياناً يصل الى درجة القطيعة بين مسؤولي الرياضة صغارا أم كبارا، عندما تحتاج المصلحة الوطنية الجميع للمساهمة في تذليل المعوقات عمنّ يمثل العراق في محفل دولي سواء أكان رياضيا أم منتخباً لابد أن يتناسى المتقاطعون مشاكلهم الشخصية وينشدوا خدمة البلد كل في تخصصه، ولا مكان لواضعي العصي في دولاب التقدم الى الإمام وسط رياضيينا، والمرحلة المقبلة ستكشف معادن الصادقين من الكاذبين في مسألة دعم المهام الوطنية؛

بعد تعادله سلبياً مع فريق النفط في المباراة التي أقيمت على ملعب الأخير. وعاد فريق الكرخ بنقطة ثمينّة من ملعب المدينة بعد تعادله سلبياً مع فريق نفط ميسان ،في حين تقاسم فريقا الكهرباء ونفط الجنوب نقطتي المباراة التي جرت على ملعب مركز الوصيف برصيد ٣٥ نقطة

خطف فريق الطلبة لكرة القدم البطاقة الأخيرة ضمن المجموعة الاولى الى دوري النخبة بعد فوزه الثمين بهدفين نظيفين في المباراة التي ضيفها ملعب نادي القوة الجوية في افتتاح منافسات الجولة الثامنة من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦. سجل

العدد (3586) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (29) شباط 2016

متخصصان في الكرة والإعلام يستقرّان انتخابات فيفا

اتحادنا خسر دعم أوروبا.. والعرب انشغلوا بردّ الدين!

□ **بغداد / إياد الصالحي**

لم يزل إخفاق رئيس اتحاد الكرة عبدالحالق مسعود بعدم قدرته على قراء المشهد الانتخابي للاتحاد الدولي للعبة الذي حسمه السويسري جيانى إيفانتينو بـ١١٥ صوتا من أصل ٢٠٧ ليفوز برئاسة (فيفا) للدورة الحالية مشار جدل في الوسطين الرياضي والإعلامي حيث تسبّب ذلك في ضياع فرصة استثمار صوتنا لتحقيق هدف رفع الحظر عن ملاعبنا الشغل الشاغل لجميع العراقيين. (المدى) استقرّأت ردود الفعل بشأن ذلك واسباب عدم تعامل اتحاد الكرة بحرفية ويُعدّ نظر في مسألة التصويت التي أثبتت أنها بحاجة الى التهيئة المسبقة لاستشارة الخبراء ودراسة الخيارات المتاحة للحصول على الحق العراقي بعيداً عن التأثيرات والعلاقات والمصالح الشخصية التي باتت مفضوحة؛

بداية أعرب د.حارس محمد عن خيبة أمله لما جرى من هدر واضح لحقوق العراق في تجمّع عالمي استثنائي لم تستد من مناسبته ليتجه المرشحون



د. حارس محمد

لنا قول



■ **زيدان الربيعي**

صوتنا واعتزال عبد الجبار

حزّرت في وقت سابق من العام الماضي في برنامج " الصحافة الرياضية " الذي كان يعده ويقدمه الزميل محمد صبري من على شاشة قناة الرياضية العراقية من عدم التنسيق بين اتحاد كرة القدم ومفاصل الدولة العراقية الأخرى مثل رئاسة الوزراء، وزارة الخارجية، وزارة الشباب والرياضة، اللجنة الأولمبية بخصوص منح صوت العراق في انتخابات "فيفا" وقلت في وقتها: إن تصويت الاتحاد في انتخابات الاتحاد الدولي لكرة القدم يجب أن يُدرس بشكل جيد من قبل مفاصل الدولة، لأن هذا الصوت هو صوت للدولة العراقية، لكن للأسف الشديد أن اتحادنا الكروي لم يأخذ هذا التحذير على محمل الجد وتصرّف بشكل فردي ليضيع صوت العراق في هذا المحفل العالمي، إذ كان بإمكان رئيس الاتحاد عبدالحالق مسعود أن يقرأ الساحة الانتخابية بشكل جيد ويعطي صوت العراق للجهة الأقوى التي يمكن أن تفوز وهذا الصوت لن يكون مجانياً، إنما عبر وعود مضمونة لرفع الحظر عن الكرة العراقية وأمور أخرى، حيث منح مسعود صوت العراق في البداية إلى المرشح الأردني علي بن الحسين الذي شرع بقلّة حظوظه قبل موعد الانتخابات عندما طالب بتأجيلها وجوبه بالرفض، ثم عاد مسعود ومنح صوت العراق إلى البحريني سلمان بن إبراهيم في الجولة الثانية حيث لم يستطع ابن الحسين وابن إبراهيم الفوز وبالتالي ضاع تصويتنا من دون أن نحقق أية فائدة أو مكسباً وخرجنا من الموعد... بلا محص؛

إن صوت العراق في محفل "فيفا" هو صوت غالي الثمن كان يجب أن يُمنح بادية ورؤية وعبر مكاسب مختلفة، لا أن يُمنَح بالطريقة التي حصلت، حيث تمكنت بعض الاتحادات التي لا تمتلك التاريخ الذي يمتلكه اتحادنا العراقي من تحقيق مكاسب كبيرة مقابل الصوت الذي منحتة للرئيس الجديد لجمهورية "فيفا" السويسري جيانى إيفانتينو، لأن تلك الاتحادات عرفت كيف تناو، وكيف تحصل على المكاسب بورقة التصويت فقط وهي الورقة التي أضعتها بسعر التراب.

حقيقة أن ما حصل كان مؤلماً ويجب أن يكون عبرة لنا في المرات المقبلة سواء في انتخابات الاتحاد الآسيوي أو غيره، لأن تكرار ذات الأسلوب لن يكون مقبولا في المستقبل. وبما أن الحديث عن ضياع صوت العراق في محفل "فيفا" مُحزنًا، فإن اعتزال اللاعب الدولي السابق احمد عبد الجبار أيضا كان محزنًا من بوابة أن الوداع دائما يكون مريرا وقاسيا ومحزنا على المحبين وما أكثر الذين يحبون هذا اللاعب الكبير بمستواه وبأسلوبه في اللعب وأيضا بأخلاقه العالية، لكني حقيقة كنت فرحا جدا بقرار احمد عبد الجبار بالاعتزال برغم أنه يستطيع اللعب في ظل المستوى العام لمباريات دوريينا لمدة ثلاثة مواسم أخرى إن لم يكن أكثر، وسبب فرحي يعود إلى أن عبد الجبار اعتزل وهو ما زال قادرا على العطاء، اعتزل وهو ما زال قائدا لفريق الكرخ وأحد لاعبيه الأساسيين، اعتزل بإرادته ولم يُجبر على الاعتزال ، ومثل هذا القرار لا يتّخذهُ إلا اللاعب العاقل الذي يعرف تاريخه ومنجزه ويريد أن يحافظ عليها عند محبيه وأيضا في صفحات التاريخ. أتمنى لعبد الجبار التواصل مع الكرة سواء في التدريب أو الإدارة.



اختتام المرحلة الأولى لدوري الدراجات

□ **بغداد / المدى**

اختتمت في محافظة الديوانية منافسات المرحلة الأولى للمنطقتين الجنوبية والوسطى من دوري الأندية بالدراجات التي نظّمها اتحاد اللعبة بالتعاون مع الاتحاد الفرعي في المحافظة. وقال المنسق الإعلامي لاتحاد الدراجات نعمة عبد الصاحب لـ(المدى) إن محصلة نتائج المرحلة الثانية تفوق نادي الصناعة بالنسبة لفئة المتقدمين يليه الدغارة في المركز الثاني ثم الصناعات الكهربائية ثالثا. وفي فئة الشباب كانت المرتبة الأولى من نصيب الدغارة يليه الاتحاد البصري ثانيا ثم الصناعة ثالثا. وأوضح

□ **بغداد/ محمد الخفاجي**

أعرب مهاجم نفط الوسط مصطفى كريم عن استيائه من القائمة التي أصدرها المدير الفني المشرف على قيادة المنتخب الوطني يحيى علوان والتي ضمت ما يقرب ٢٣ لاعبا.

وقال كريم لـ(المدى) من المستغرب على الملاك الفني بقيادة المدرب يحيى علوان ان يعلن التشكيلة التي ستمثل المنتخب الوطني في مباراتين مهمتين قبل شهر من موعدهما إذ يعد هذا الأمر غير منطقي من الناحية الفنية.

كريم: توقيت تسمية الأسود غير منطقي

وأضاف: لدينا فريقان يمثلان العراق في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي والإنان حققا الانتصار في الجولة الأولى من البطولة، فمن الممكن أن يبرز من بين هذين الفريقين لاعبون يقدمون مستويات كبيرة يجبرون من خلالها المتابعين على الإشادة بهم فكيف سيكون وقتها موقف المدرب علوان ومساعديه؟!

واشار الى أن قائمة المنتخب الوطني ظلمت الكثير من اللاعبين الذين يستحقون التواجد بجدارة ضمن كتبية أسود الرافدين، وبالمقابل هناك الكثير من الأسماء لا تستحق ارتداء الفانيلة الوطنية فضلا عن ذلك فإن اعلان

التشكيل قبل شهر من موعد المباريات الرسمية قد يضع المدرب يحيى علوان في مأزق إذا ما أصيب بعض اللاعبين مع انتهيتهم سواء في الدوري الممتاز أم في الدوريات الأخرى أم البطولة الآسيوية. واختتم مصطفى كريم حديثه على اتحاد الكرة والملاك الفني المشرف على المنتخب الوطني ان يبتعدا عن العلاقات والمحسوبيات في توجيه الدعوة لاعبي المنتخب الوطنية، فالיום هم المسؤولون عن مستقبل المنتخب الوطني وتأمله الى مونديال روسيا وسيحاسبون على اختياراتهم البعيدة عن المنطق.

للمرحلة المقبلة؟
× لم تعقد لجنة الانضباط اجتماعاً للبت في شكوى إدارة نادي النجف الرياضي عما جرى فوق مدرجات الملعب عقب انتهاء مباراة فريقها مع مضيّفه أربيل مطلع الأسبوع الماضي بسبب عدم وصول تقرير مشرف المباراة محمد نقاش حتى الآن برغم تعليمات اتحاد الكرة بوجوب وصول تقريري مشرفي الحكام والمباراة بعد ٢٤ ساعة ؛
× تأخر إضافة أسماء علي حسين رحيمة وعلاء عبد الزهرة وكرار جاسم الى قائمة مدرب المنتخب الوطني يحيى علوان بسبب رفض الأخير تحمّل المسؤولية لعدم ورود موافقة من اتحاد الكرة بدرجهم وعدم استكمال تصحيح بياناتهم لتكون متطابقة مع بيانات الاتحاد الآسيوي للعبة ؛

أجل العودة الى محافظته بنقطة واحدة على الأقل بانتظار الفوز في المباراة الأخيرة على فريق القوة الجوية. ويأمل فريق القوة الجوية المتصدّر برصيد ٣٠ نقطة اضافة ٣ نقاط جديدة الى رصيده في المباراة التي ستجعبه مع فريق الحدود صاحب المركز ما قبل الأخير برصيد ١٢ نقطة.
فيما سيواجه فريق النجف سابع الترتيب برصيد ٢٣ نقطة على ملعبه فريق أمانة بغداد الرابع برصيد ٢٤ نقطة في مباراة ستكون الفرصة الأخيرة للنجف من أجل العودة من جديد الى فرق الصدارة. ويحتضن ملعب النفط الرياضي مباراة الشرطة سادس الترتيب برصيد ٢٣ نقطة مع كربلاء الثامن برصيد ١٩ نقطة التي سيرفع فيها المدرب قحطان جتير ولاعبوه شعار الفوز فقط.

× لم تكلف وزارة الشباب والرياضة نفسها بإصدار بيان يوضح موقفها من نتائج انتخابات الاتحاد الدولي لكرة القدم بعيدا عن موقف اتحاد الكرة الذي سيُبدى به رئيسه عبدالحالق مسعود لاسيما أن الوزارة حرصت منذ العام الماضي على تثخيف متابعيها بالتنسيق بخصوص دعم مرشحي الأردن و ا لبحر ين والقابل لرفع الحظر عن المنتخب الوطني يحيى علوان بسبب العراق، فما ر ؤ ية الوزارة

تستغرب!

5 مواجهات مُثيرة لحساب المجموعة الثانية



العالية التي يتحلى بها اللاعبون بعد الفوز الثمين الذي حققوه على أرضهم المباراة الأخيرة.



مخططات الفريق للموسم المقبل، وتابع أن نادي العاصمة الإيطالية ينوي القيام بتغييرات كبيرة مستقبلا. وسبق أن صرح رئيس روما جيمس بالوتا، وفق ما أكدته الصحيفة الإيطالية أن على فرقة التركيز في الانتدابات القادمة على لضم مدافعين جديدين وأن هذا المركز سيكون من أولويات فرقه.ويسعى روما أيضا لضم البلجيكي ومدافع مانشستر سيتي الإنكليزي فانسون كومباني. يشار إلى أن بنعطية سبق أن لعب لروما الإيطالي وكان من بين أبرز لاعبيه في الدوري الإيطالي قبل أن ينتقل في الموسم الماضي إلى بايرن ميونيخ.

آخر، هو قادر علي ذلك لأنه مدربٌ مبدعٌ وعبقري". وأوضح "هناك نوعان من العباقرة، غوارديولا وجوزيه مورينيو، يا له من تنافس كبير سيحدث حال تولي مورينيو تدريب مانشستر يونايتد!

وقال لامبارد في تصريحات لصحيفة "ديلي ميل" الإنكليزية : مانشستر سيتي سيكون قوة جبارة تحت قيادة بيب غوارديولا. وأضاف الدولي الإنكليزي السابق "غوارديولا قد يأخذ السيتي إلى مستوى

حذر فرانك لامبارد نجم تشيلسي ومانشستر سيتي السابق فرق الدوري الإنكليزي من السيطرة المحتملة للسيتي، تحت قيادة بيب غوارديولا الموسم المقبل.

أبدي نادي روما الإيطالي لكرة القدم، رغبته في انتداب الدولي المغربي المهدي بنعطية من نادييه بايرن ميونيخ الألماني. وأكدت كوروي

SHOOOT

عدُّ لاعب الهلال ياسر الشهراي، أن فريقه لا يستحق الخروج من "الكلاسيكو" السعودي خاسرا. قال في تصريحات إعلامية عقب المباراة التي خسرها الهلال بهدف دون رد امام الاتحاد، ضمن الجولة ١٨ من دوري عبد اللطيف جميل السعودي للمحترفين "تلقينا هدفا مكررا، لاحظت لنا اكثر من فرصة محققة للعودة بالنتيجة، لكننا لم نستغل هذه الفرص".وقدم الشهراي اعتذاره لجمهوره فريقه، مؤكدا لها



ان "هذا حال كرة القدم". وأشار إلى أن خسارة الأهلي في جدة من نجران، سهّلت على لاعبي الهلال وقع الخسارة التي تعرض لها من الاتحاد في الرياض، مبينا انه برغم ما حدث "ما زال الهلال متصدرا".

أبرز مباريات اليوم الاثنين

الحدود	القوة الجوية	02:30
زاخو	أربيل	02:30
النجم	أمانة بغداد	02:30
الشرطة	كربلاء	02:30
الصناعة	الميناء	02:30
لاتسيو	ساسولو	09:00
ناپولي	فيورنتينا	11:00



رياضة

العدد (3586) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (29) شباط 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

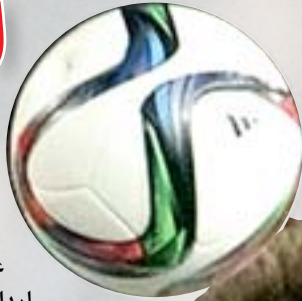
الريال في ورطة قبل مواجهة ليفانتي

لنسيق المباريات وهما بيبي والبارو أربيلوا، إضافة إلى رافائيل فاران والبرازيلي دانيلو. وبعد الهزيمة تجمد رصيد الفريق الملكي عند ٥٤ نقطة في المركز الثالث، بينما ارتفع رصيد "الروخيبلانكوس" إلى ٥٨ نقطة ويقلص الفارق مؤقتا مع المتصدر برشلونة لخمس نقاط .

في أحمص القدم ويفتقد لنسق المباريات. وسيكون الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني للفريق، في ورطة كبيرة خلال المباراة المقبلة في الليغا أمام ليفانتي، لأنه لن يستطيع التعويل سوى على خدمات أربعة مدافعين، بينهم إثنان يفتقدان

على ملعب "سانتياغو برنابيو" في الجولة ٢٦ لليغا التي انتهت بفوز الأخير بهدف نظيف. وبهذا، تزداد متاعب الفريق الملكي الدفاعية خلال المواجهة المقبلة مع استمرار غياب البرازيلي مارسيلو الذي يعاني من إصابة في العضلة الخلفية، والبرتغالي بيبي العائد لتوه من إصابة

بات من المؤكد غياب الثنائي سرخيو راموس وداني كارباخال عن المواجهة المقبلة لريال مدريد في الدوري الإسباني أمام ليفانتي بعدما حصلوا على بطاقتين صفراوين خلال مباراة (ديربي مدريد) أمام أتلتيكو



صراع بين تشيلسي وسيتي لضم كافاني

يصارع فريق تشيلسي نظيره مانشستر سيتي على ضم الأوروغواياني إدينسون كافاني، مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بنادي باريس سان جيرمان الفرنسي في الصيف المقبل. ووفقا لما نشرته صحيفة "ذا صن" الإنكليزية، فإن أنطونيو كونتي المدير المرحش لقيادة تشيلسي، من أشد المعجبين بأداء كافاني. وقالت الصحيفة "كافاني أيضا يُناسب مشروع بيب غوارديولا في مانشستر سيتي، حيث يرغب المدرب الإسباني في دعم سيرجيو أغويرو بمهاجم ثانٍ". وأضافت "رغم أن كافاني لا يزال يملك عامين في عقده مع باريس، إلا أن ناديي تشيلسي ومانشستر سيتي يؤمنان بفرصهما في الحصول على خدماته". وتابعت "كافاني يفضل الذهاب إلى انكلترا بعد قضائه ثلاثة مواسم في فرنسا، وقد يصل سعره إلى ٣٠ مليون جنيه إسترليني".



أهلي جدة يخسر بعد 51 مباراة

معيوف بهدوء قبل أن يسجل الهدف بسهولة. وأدرك الحربي التعادل للأهلي بتسديدة هائلة من خارج المنطقة قبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول لينعش آمال فريقه في تحقيق الفوز الثاني في خمس مباريات. لكن ببسمارك هرب من الرقابة الدفاعية واستغل تمريرة من مواطنه ويلتون توريز وسدد الكرة بإتقان في مرمى الحارس معيوف.

لنجران في الدقيقة ١٨، وأدرك منصور الحربي التعادل للأهلي في الدقيقة ٤١، قبل أن يسجل ببسمارك هدف الانتصار (٦٠). وهذه أول هزيمة للأهلي في الدوري بعد ٥١ مباراة، منذ تعثره بنتيجة (١-٠) أمام الهلال في ١٦ كانون الثاني (يناير) ٢٠١٤. تقدم ببسمارك بهدف لنجران بعدما تلقى تمريرة رائعة من مواطنه إيريك بيريرا وانفرد بالمرمى وراوغ الحارس عبد الله

مُني الأهلي بخسارته الأولى في دوري المحترفين السعودي منذ أكثر من عامين، بتعثره على أرضه ١-٢ أمام نجران، لتتوقف سلسلة من ٥١ مباراة بلا هزيمة في المسابقة . تقدم البرازيلي ببسمارك فيسيرا

سلة سيلتيكس تحقق الانتصار العاشر

للفريق على أرضه منذ موسم ٢٠١٢-٢٠١٣. سجل أندرو ويجينز رميتين حرتين قبل ٣,٦ ثانية من النهاية ليفوز مينيسوتا تيمبرولفز ١١٢-١١٠ على نيو أورليانز بليكازن. وهذا الانتصار التاسع لتيمبرولفز خارج أرضه في الموسم الحالي بفضل ٣٠ نقطة

تألق ماركوس سممارت في الربع الأخير ليقود بوسطن سيلتيكس لانتصاره العاشر على أرضه بفوزه ٨٩-١٠١ على ميامي هيت في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. رفع سيلتيكس رصيده إلى ٣٥ فوزا مقابل ٢٥ هزيمة ليصبح على بُعد مباراة واحدة من معادلة أطول سلسلة انتصارات

غوانغزو بطلاً لكأس السوبر الصيني

تولي القيادة الفنية للعلاق الصيني في حزيران الماضي، بعدما قاده للتتويج بلقبى الدوري المحلي ودوري أبطال آسيا العام الماضي، قبل اللقب الجديد.

غيانغسو. بهذا يضيف رجال البرازيلي لويس فيليببي سكوлари اللقب الثاني في هذه البطولة لخزائن الفريق، وهو اللقب الثالث للمدرب الكبير منذ

تسوّج نادي غوانغزو إيفرغراند بكأس السوبر الصيني لكرة القدم، بعدما فاز على جيانجسو ساينتي بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعتهما. يُدين "النمر" بهذا الفوز للاعب الوسط البرازيلي ريكاردو جولاوت صاحب الثنائية في الدقيقتين ١٤ و٣٩.

وشهدت المباراة تألق العديد من اللاعبين مثل المهاجم الكولومبي جاكسون ماترينيز ولاعب الوسط باولينيو من صفوف غوانغزو، بينما تألق الثنائي البرازيلي راميريس وأليكس تيكسيرا، أعلى لاعب بكرة القدم الصينية، من صفوف



روني يواجه خطر الغياب عن اليورو

الإنكليزية. وأضاف المدرب الهولندي "روني عليه أن يرتاح الآن بسبب الدعامة الطبية التي يرتديها". وأوضح فان غال "لا يمكنني قول أي شيء الآن عن إصابته، سننظر ونرى مرة أخرى، علي روني أن يكون جاهزا لمانشستر يونايتد أولا وليس لمنتخب إنكلترا". وبسؤاله عن خضوع اللاعب لإجراء عملية جراحية في ركبته؟ أجاب فان غال: لا، لا داعي لذلك.

يواجه واين روني، قائد فريق مانشستر يونايتد ومنتخب الإنكليزي، خطر الغياب عن بطولة كأس الأمم الأوروبية بفرنسا "يورو ٢٠١٦" بسبب إصابته في الركبة. وقال لويس فان غال، المدير الفني لمانشستر يونايتد: واين روني يمشي بدعامة في الوقت الحالي، عليه أن يرتديها لمدة أسبوعين ونصف، وفقا لما نشرته صحيفة "ذا صن"



توّجت الأسبانية كارلا نافارو بلقب بطولة قطر المفتوحة للتنس للسيدات، عقب فوزها في المباراة النهائية على اللاعبة اللاتفية جيلينا أوستابينكو ١ - ٦ و ٤ - ٦. برغم البداية القوية لأوستابينكو في المباراة وتقدمها بمجموعة، لكن كارلا عادت بقوة في المجموعتين الثانية والثالثة وحوّلت



فازرة



■ حسين رشيد

جباية ورسوم... وبعد

طوال عقد وأكثر أضاعت أحزاب السلطة الإسلامية فرصة كبيرة لتحول العراق الى بلد آخر، اضاعت هذه الفرصة لم يأت لنشوب الخلافات السياسية والطائفية فحسب، او بسبب استئراء الفساد والسرقة والإرهاب الذي بات شماعة تلك الأحزاب والقوى. ربما تلك بعض الأسباب لكن الاول بينها افتقار هذه القوى للبرامج الاقتصادية والتنموية الناهضة بالبلد وعبد عقود البيعث، التي تركت أثرها على جبين الشعب مع عدم جديتها في البناء والإعمار.

الافتقار للبرامج الاقتصادية تسبب بهدر مئآت المليارات وسرقات أخرى بمشاريع وهمية ذهبت اغلب أموالها المخصصة الى جيوب الأحزاب والقوى النافذة، عبر (مكاتب الاستثمار) الخاصة بكل حزب ونيار مشترك بالحكومة حتى ان احد تلك الأحزاب وبعد توزيع الوزارات وفق النظام المعتمد لم يحصل على وزارة، الأمر الذي دعى ممثله بالتفاوض (المحاصصي) كيف سنموّل حزبنا؟

انخفضت اسعار النفط انهيار النظام المالي في البلد، تسارعت الحكومة حسب تعليمات صندوق النقد الدولي ومؤتمر دافوس الاقتصادي بفرض الرسوم والضرائب على الكثير من قطاعات الحياة التي ترتبط بحياة الناس بشكل مباشر، لكنها لم تفكر ان تقدم خدمات افضل مقابل تلك الرسوم التي لا تعرف حتى الآن كيف سيتم استثمارها ومن يضمن عدم تسريبها الى مكاتب الاستثمار الحزبية، خاصة انها تجبى من خلال رجال الأحزاب في كل وزارة؟

بمقابل ذلك لم تفكر الحكومة بإيجاد بدائل كفيفة بسد العجز في الموازنة والاعتماد على مصادر دائمية تساعد على دفع عجلة الاقتصاد الى الأمام والابتعاد عن تحميل الناس اخطاء ساسية وقادة تسببوا بانهيار اقتصادي للبلد وما زالوا يصرخون ويهرجون في وسائل الإعلام من دون أية محاكمة؟

لسنا ضد فرض الضرائب والرسوم لكن يجب ان تكون متوافقة مع النظام المالي في البلاد وسُلم الرواتب المعتمد، وقوائم الرعاية الاجتماعية، وتضخم البطالة بين الشباب خاصة خريجي الجامعات، كما يُفترض ان تكون وفق نظام يفرق بين الفقير والغني، بين التاجر والمستهلك، بين الطبيب والمهندس والعامل والفلاح، مثلما يُفترض ان تكون وفق رؤى استثمارية تدّر ارباحا على خزينة الدولة او تكون ممولة للمشاريع سكن وإعمار تساعد في تحريك عجلة السوق.

من بين الوزارات التي بدأت بفرض جباية والرسوم وزارة الصحة التي تركت الضرائب على المطاعم ومحال القصاية والمحازن والمواد الغذائية المستوردة المخالفة للشروط الصحية. وكثرت أنبياها على المواطن مع العلم ان رصد المخالفات عن طريق فرق صحية رقابية سهلة وبسيطة وفي ذات الوقت حالة إيجابية تظهر المدينة بشكل أجمل... ولكن !؟

برقيات

الى مديرية المرور العامة

الزحامات التي تحدث قرب جامعة النهرين يوميا وخصوصا عند نهاية الدوام للجامعة تؤدي الى قطع الطريق المؤدى الى جسر الجادرية نتيجة عدم التنظيم من قبل رجال شرطة المرور، اذ اكتفوا الجلوس على دراجاتهم والنظر الى اصحاب السيارات وهم يتشاجرون بينهم.

ردود وإجابات

الى / صحيفة المدى الغراء
م/ إجابة
تحية طيبة..

إشارة الى ما نشرته صحيفتكم بعددها (٣٥٣٥) في ٢٩/١٢/٢٠١٥ بعنوان (الى وزارة الصحة مع التقدير) نود ان نبين الآتي: نقوم شعب الرقابة الصحية التابعة لدوائر الصحة في بغداد والمحافظات ومن خلال الفرق الصحية

العامة ضمن هذه الشعب بمتابعة جميع المحال الخدمية الخاضعة للرقابة الصحية ومن ضمنها محال بيع المواد الغذائية بالجملة والمفرد والتدقيق على سلامة المواد الغذائية المعدة والمعرضة للبيع من حيث الحالة الفيزيائية وتاريخ الانتاج والنفاذ وانتهاء الصلاحية واتلاف المواد غير الصالحة للاستهلاك البشري او المنتهية الصلاحية اضافة

الى سحب نماذج من المواد المشكوك بصلاحياتها وارسالها الى المختبرات المعتمدة لفحصها وبيان صلاحيتها للاستهلاك البشري ولابد من التنويه الى دور المواطن في الحفاظ على صحته من خلال التأكد من صلاحية المواد الغذائية المعروضة عند شراء وقراءة فترة الصلاحية المثبتة على البطاقة الإعلامية وعدم شراء المواد المنتهية الصلاحية او

الى وزارة الصحة

يشكو الكثير من مرضى الأمراض والأورام السرطانية من عدم توفر الأدوية التي تُستلم من المستشفى الخاص بالأورام في باب المعظم، كما يشكون من ارتفاع اسعارها في الصيدليات والمذاخر الأمر الذي يزيد من معاناتهم.

قرية انتهاء الصلاحية وكذلك تجنب المواد الغشوشة والمعرضة في الهواء الطلق وتحت اشعة الشمس وخاصة المواد العالية الخطورة والسريعة التلف ومنها اللحوم والدواجن والألبان ومشتقاتها. للفضل بالإطلاع والنشر مع الشكر. الدكتور احمد بريسم سلمان مدير قسم الإعلام

فريد الكاميرا



السياح المحيط بالساحة الذي يبدو مهتما من جانب شارع السعدون يمكن ازالة كي تسهل عملية السيرمن بدون ارباك.

□ شؤون الناس / التحقيقات

خان السبيل يشكو حاله .. فهل من مُنقذ يا محافظة ويا وزارة؟



أهالي مدينة الحمودية استغاثوا اكثر من مرة بالجهات المسؤولة في القضاء عسى ان تعمل على انقاذ ما تبقى من إرث المدينة لكن في كل مرة يُخيب ظنهم بوعود تذهب ادراج الرياح، في الوقت الذي تهدمت اجزاء عدة من الخان الذي تحول من فندق لعامة الناس الى مأوى للحيوانات السائبة !؟

وتحول الى مكان لرمي النفايات والأزبال! محافظة بغداد اعلنت اكثر من مرة انها ستقوم بتأهيل وترميم الخان الذي اعتبر موقعا أثريا، لكنها اي المحافظة لم تف بذلك مطلقا حتى بات وضع الخان في حال يرثى لها. أهالي المدينة ناشدوا الجهات المسؤولة اكثر من مرة لكن احدا لم يصنع لهم.

الذي يُعد تحفة معمارية لها طرازه الخاص وشكلها الهندسي المتجانس مع البناء المعماري . خان السبيل بعد أن كان بمثابة الفندق السياحي للمسافرين، وبعد ان أُستخدم كمركز تجاري من خلال فتح العديد من المحال التجارية بواجهته الواسعة والمطلّة على الشارع الرئيسي للمدينة، ترك وأهمل

مساحته بحدود ٢٥٠٠ م مربع إذ شُيد كمحطة استراحة للمسافرين وزائري العتبات المقدسة في النجف وكربلاء. وسُمي ذلك المبنى الذي كان قلب مدينة الحمودية النابض بـ"خان السبيل" . حيث يضم عشرات الايوانات الموزعة على جوانب ساحته الواسعة، فضلا عن السور العالي والبوابة الكبيرة في الواجهة والباب

ملاحظة

"الطلبات ممنوعة" .. في الخطوط الجوية العراقية

□ بغداد / ايناس طارق

مساءً بعد ان كان في العاشرة، أكلنا الإجراءات في مطار بغداد الدولي وصعدنا الطائرة، لكن ما ان حُلّقت الطائرة حتى جاءت المضيفة (الأربعينية) التي نتكلم بصوت عال مع المسافرين (وتصرخ كمن يُععد يله مكانه)، المهم سارت الطائرة على المدرج وما ان صعدت عن الارض حتى تفتّح ابواب الدواليب الداخلية وبدأ الخوف من سقوط الأمتعة على الرأس هذا الحادث الاول، اما الحادث الثاني قيام المضيفة بتوزيع الطعام على الركاب وهي تسأل تريدون لو لا؟ المهم الركاب كانوا اكثر منها لباقة في الحديث وأحد المسافرين تعرّض الى نوبة من الصداع والسعال المستمر طلب المسافرون منها الماء قالت: لا يوجد خلص وكلمن يجلس مكانه دو ختوني يمعودين؛ هل يُعقل ما يحدث ياشركة الخطوط الجوية العراقية.. ولماذا لا تختار المضيفات الخريجات اللواتي ينتظرن في طابور طويل للحصول على عقد وليس تعييناً.. وعند العودة الى بغداد سألت عن اسباب صعود المضيفات الكبيرات في السن إن كنّ لا يستطعن أداء واجبهن وتحصل مزاجهن المسافرين؛ جاءت الإجابة انهن يرفضن النزول لأن المبلغ المستلم من كل رحلة وصعودهن الطائرة (٥٠) دولارا إضافة الى الراتب.

السفر على طائرات الخطوط الجوية العراقية سيكون بداية لاكتشاف ما يحدث خلف الكواليس ولأنني أعمل في مجال الإعلام فقد تابعت كل الخطوات منذ دخول باحة مطار بغداد الدولي التي بدأت يوم ٢٠١٦/٢/٥ رقم الرحلة (٢٢١) حيث كان موعد الرحلة التي تفاجأنا ان صاحب المكتب لم يقم بتسجيل موعد الطائرة على التذكرة بشكل صحيح وهنا كان لابد من العودة وتأجيل السفر لكن قبل الرجوع الى البيت جاءنا عامل نعم عامل من البوابة الاولى لدخولنا التفتيش حيث طلب مبلغ (٢٠٠) دولار مقابل تعديل موعد التذكرة. رفضنا لأننا لسنا السبب في ذلك الأمر وبعد الاتصال بصاحب المكتب الذي قطع التذاكر وهو وكيل شركة الخطوط الجوية العراقية في المنصور قال: يجب علينا دفع غرامات وقدرها (٢٥٠) دو لارا لكل فرد كيف ندفع ولسنا المخطئين؟ المهم دفعنا المبلغ وحصلنا على موعد آخر وكان يوم ٢٠١٦/٢/٩ وهو موعد اليوم الأخير قبل تفعيل العمل بنظام (الفيزا) من قبل تركيا. وعندما جاء الموعد اتصل بنا صاحب المكتب بأن موعد الطائرة تقدّم ساعتين أي في الثامنة

ملاحظة

الى وزارة التربية

مناشدة عاجلة الى كل العاملين في وزارة التربية مما يحدث من قبل مدير إحدى المدارس الأهلية الواقعة في منطقة حي الجهاد واسم المدرسة موجود لدينا ان كان هناك من يريد من وزارة التربية متابعة الموضوع ومعالجته واعادة حقوق الطلاب التي ضاعت لمدة سنة كاملة واليكم الشكوى التي ارسلت من قبل أولياء الأمور أن أولادهم اصبحوا تلاميذا في المدرسة منذ الصف الاول الابتدائي وكانوا مستمرين بالنجاح حتى وصلوا الى مرحلة الخامس او السادس الابتدائي حيث بدأ مستوى التلاميذ الحقيقي يظهر لأن المرحلة صعبة جدا علميا وهنا طلب المدير من الاهالي دفع الأقساط وما ان انتهت نصف السنة الدراسية حتى ارسلت المعاونة مسجات

٧٠

محل صيرفة واكثر تم سرقة خلال شهر واحد في مدينة بغداد وحدها عدا سرقات السيارات والسطو على المنازل، هذا الاستهداف سيزيد من تردى الوضع الاقتصادي. نرى اين دور القوات الأمنية، والسيطرات والمفارز، ودوريات النجدة، ومكاتب الشؤون والاستخبارات؟





نقطتين تشارحة

■ مازن الزيدي

طهران ودمشق ليستا في المريح

كعادتنا ننشغل بيهومنا المحلية ونغفل عن ملاحقة التطورات التي تدور في الاقليم، والتي لها تماس حقيقي ومباشر بأوضاعنا الداخلية وتشكل علاقاتنا بمحيطنا. فالدول، بحسب علم الجيوبوليتك، ليست جزرا معزولة، وهي بالتالي خاضعة لتأثيرات ما يحيط بها. وعلى هذا

الاساس نتحدث قوة وضعف، غنى او فقر، اي دولة من الدول. من هنا، لا تعود سياسة الحياء والنأي بالنفس، التي ينادي بها الكثيرون، أمرا واقعيا لا سيما في منطقة تعتبر من أعقد الاقاليم لجهة تشابك المصالح، وامتدادها خارج اسوار الحدود التي رسمتها اتفاقية سايكس / بيكو. فالحياد اصبح من كلاسيكيات الحرب الباردة، والقرن

الماضي. وتتكشف ضحالة مثل هذا ادعاءات بشكل أكبر وأوضح في عصر يتواصل فيه العالم عبر الواي فاي والايفون، ولا يستغرق انتقال الاخبار من شرق الكرة الأرضية الى غربها سوى دقائق معدودة.

أسوق هذه المقدمة، للفت الانتباه الى تطورين مهمين شهدناهما مؤخرا في سوريا وايران. ففي الاولى أدت، صلاية جبهة نظام الأسد وداعميه، الى فرض وقف لإطلاق النار، بالاتفاق مع اميركا، تستثني تنظيمي داعش والنصرة.

لم يحظ هذا التطور بالاهتمام المطلوب عراقيا. فبعد أكثر من ١٨ شهرا نقاثل داعش، ولكننا لم نحقق نصرا ستر انتجيبا على التنظيم رغم الدعم الدولي، والتحشيد الشعبي الذي أوقف المد الارهابي بعد سقوط الموصل. لقد من الإعلام العراقي مرور الكرام على هذا التطور، الذي له انعكاساته وارتداداته على علاقاتنا الداخلية والخارجية. لم نخضع هذا التطور الجيوسياسي، اذا ما اعتبرنا داعش والارهاب لاعبيين دوليين،

لما يستحقانه من التحليل العلمي والمهني. لم يسال الإعلام العراقي، لماذا نقاتل منذ صيف ٢٠١٤. ولم نستعد الفلوجة التي لا تبعد اكثر من ٤٠كم عن بغداد، ولماذا يدخل تحرير الموصل نفق التكهّنات. لماذا نقاتل في مدنها في وقت لازالت الحدود مع سوريا مفتوحة؟ لم يسال اعلامنا، لماذا يتم تحرير الرمادي بنسبة تدمير

فاقت ال ٨٠٪، من دون حسم التفوق على أرض المعركة. على الجانب الإيراني، فقد مرت انتخابات البرلمان ومجلس الخبراء، ايضا مرور الكرام. فلم يهتم الإعلام العراقي بأهم اقتراعيين شارك فيها اكثر من ٣٥ مليون إيراني لاختيار مرشحهم من الاصلاحيين والاصوليين.

ظلت صورة إيران، منذ ثمانينيات القرن الماضي، لدى الكثير من العراقيين حبيسة المنظور القومي والبعثي المعادي، مقابل الآخر الاسلامي والمذهبي المتعاطف.

قليل ذلك، لم يحفل العراقيون ولا إعلامهم، بالاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع دول الغرب. ولولا اصرار طهران على عقد احدى جولات مفاوضاتها مع مجموعة ال١٠٥، في بغداد عام ٢٠١٣، لما اهتم العراقيون بهذا الحدث الذي شغل العالم.

يجعل اغلبنا الفرق بين الاصلاحيين والاصوليين، وتبادلها الادوار في مراكز القرار ضمن هيكلية نظام الجمهورية الاسلامية. فمعرقتنا تقتصر على وجوه التيارين المتنافسين، رفسنجاني وخاتمي، لاريجاني، وهاشمي شاهرودي، موسوي وكروبي. نكتفي بمعرفة هذه الوجوه من دون الاهتمام بالتوجهات التي يحملونها، وتأثيراتها علينا كبلد يمتلك مشتركات كثيرة وعميقة مع الجارة الشرقية.

عراقيا، لا تبدو التأثيرات كبيرة على مستوى السياسة الايرانية، رغم الزخم الذي حظي به الاصلاحيون برعاية الرئيس حسن روحاني وزميله رفسنجاني. فالدستور الايراني يمنح المرشد صلاحية رسم السياسة الخارجية لبلده، كما يمنحه ايضا سلطة واسعة على أدوات تنفيذها، سواء في وزارة الخارجية، او الحرس الثوري. النتائج غير النهائية للبرلمان الايراني العاشر لا تعطي الاصلاحيين اكثر من ٣٠٪.

وهم سيخوضون معارك مع التيار المتطرف والمعتدل للسيطرة على البرلمان بهدف تذليل الصعاب أمام برنامج روحاني في ملفي الاقتصاد، بعد رفع العقوبات، والحريات، بالإضافة الى علاقة طهران مع الغرب. ويمكن رهان الاصلاحيين، بالدرجة الاساس، على استعادة المبادرة داخليا، واعادة ترتيب الصفوف، بعد النكسة التي تلقوها في انتخابات ٢٠٠٩. يحاول الاصلاحيون ترتيب البيت الداخلي وتخفيف المضايقات التي تعرضوا لها طيلة ال٧ اعوام.

لكن يبقى رفسنجاني الرابع الاكبر في هذين الاقتراعين. فقد أعادت له الانتخابات الاعتبار بوصفه رقما صعبا يتعثر تجاوزه رغم تعاطفه مع قادة الحركة الخضراء، البعديين كمحمد خاتمي، او المعتقلين كثير حسين موسوي وكروبي.

يجب قراءة المعطيات الانية التي افرزتها الانتخابات البرلمانية، وتحليلها على اساس التطورات بعيدة المدى، في ضوء نتائج مجلس الخبراء الذي سيتولى مراقبة المرشد والمؤسسات التي يديرها خلال السنوات الثمانية القادمة.



رفسنجاني مع الرئيس السابق خاتمي يدلان بصوتيهما في الانتخابات التي حقق فيها الاصلاحيون فوزا كبيرا

الانتخابات الإيرانية؛ الإصلاحيون يفوزون بمقاعد طهران الثلاثين

□ طهران /BBC

حقق أنصار الرئيس الإصلاحي الإيراني حسن روحاني نصرا ساحقا في أول انتخابات تجري في البلاد منذ توقيع اتفاقية البرنامج النووي مع القوى الكبرى.

وبتعداد ٩٠ في المئة من الأصوات تبين أن "قائمة الأمل"، المؤيدة لروحاني قد فازت بمقاعد العاصمة الثلاثين، بينما جاء المرشح المحافظ الرئيسي غلام علي حداد عادل في المرتبة الحادية والثلاثين. وشارك الملايين في انتخاب المتنافسين على ٢٩٠ مقعدا برلمانيا بالإضافة إلى "مجلس الخبراء". ويرى مراقبون أن حصول الإصلاحيين على مقاعد طهران كاملة له دلالة مهمة، لأن نواب العاصمة هم من يحددون الاتجاه السياسي للبرلمان. ولم يحقق الإصلاحيون نجاحا مماثلا خارج العاصمة.

ووفقا للنتائج، يتصدر روحاني والرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني السابق على مقاعد مجلس الخبراء، وعددها ٨٨

مقعدا، بعد فرز معظم الأصوات. وقد تذييل مرشح التيار المحافظ آية الله تاجي مصباح يازدي القائمة. وقد تؤثر نتائج الانتخابات، وهي الأولى منذ رفع العقوبات الدولية عن إيران، على حظوظ روحاني في إعادة انتخابه عام ٢٠١٧. وجرت الانتخابات البرلمانية لاختيار ٢٩٠ نائبا لمجلس الشورى (البرلمان) الإيراني لفترة تمتد لأربع سنوات. أما مجلس الخبراء فيمثل أعلى هيئة دينية في إيران، ويختار أهم مسؤول رسمي في البلاد، المرشد الأعلى.

وتمتد فترة المجلس لثماني سنوات، ولذلك سيكون له تأثير قوي وعلى مدى سنوات على السياسات الإيرانية. ويبلغ خامنئي من العمر ٧٦ عاما، ويعاني

من متاعب صحية، ولذلك فمن المحتمل أن يختار مجلس الخبراء الجديد خلفا لخامنئي. "صفحة جديدة" ويقول محللون إن فوز الإصلاحيين في العاصمة طهران له دلالة كبيرة إذ غالبا ما يحدد هؤلاء التوجه السياسي للبرلمان. لكن النتائج قد تكون متفاوتة في البلدات والمدن الصغيرة في إيران. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن روحاني قوله إن "المنافسة انتهت، حان الوقت لفتح صفحة جديدة في التنمية الاقتصادية بإيران استنادا إلى القدرات المحلية والفرص الدولية". وأضاف "أظهر الشعب قوته مرة أخرى ومنح حكومته المنتخبة المزيد من

المصادقية والقوة". وكانت السلطات مددت فترة التصويت ثلاث مرات الجمعة بسبب احتشاد الناخبين في مراكز الاقتراع. وأعلنت السلطات أن نسبة الإقبال على التصويت بلغت نحو ٦٠ في المئة علما بأن عدد الناخبين الذين يحق لهم التصويت ٥٥ مليون ناخب. ويأمل الإصلاحيون في زيادة نفوذهم في المؤسسات التي يسيطر عليها المحافظون. وبلغ عدد المرشحين المسجلين ١٢ ألفا، لكن مجلس صيانة الدستور، وهو هيئة ذات نفوذ مقربة من المرشد الأعلى، استبعد نحو نصف هذا العدد، ليصل عدد المرشحين إلى ستة آلاف مرشح. ولم يسمح سوى لنحو ٢٠٠ مرشح من المعتدلين للخضوع لعملية الفحص.

روحاني يبدي ارتياحه لنتائج انتخابات مجلس الخبراء والبرلمان

□ طهران - رويترز/ أف ب

حقق الرئيس الإيراني حسن روحاني فوزاً في انتخابات تعد بمثابة تصويت على الثقة بسياساته، واقتنص شركاؤه الإصلاحيون مكاسب مفاجئة في البرلمان وفقا لنتائج مبكرة لانتخابات قد تسرع وتيرة خروج الجمهورية الإسلامية من سنوات العزلة. وقال روحاني معلقا على النتائج: "أظهر الشعب قوته من جديد ومنح حكومته المنتخبة صدقية وقوة أكبر"، مؤكدا أنه سيعمل مع كل الفائزين في الانتخابات لبناء مستقبل البلد. ومكاسب الإصلاحيين والمعتدلين في الانتخابات التي جرت (الجمعة) لاختيار أعضاء البرلمان ومجلس الخبراء كانت أكثر وضوحاً في العاصمة طهران، وحجم نجاحهم هناك يشير إلى أن تشكيل برلمان على وفاق أكبر مع روحاني أصبح احتمالا كبيرا.

وتخفيف قبضة المحافظين المناهضين للغرب الذين يسيطرون حاليا على البرلمان المؤلف من ٢٩٠ مقعدا قد يعني تعزيز سلطة روحاني لفتح البلاد أكثر أمام التجارة الخارجية والاستثمارات بعد الاتفاق النووي التاريخي العام الماضي. وأظهرت نتائج مبكرة أعلنت (الأحد) أن قائمة مرشحين يدعمها التيار الإصلاحي وتناصر روحاني في طريقها إلى الفوز بالمقاعد البرلمانية في طهران كلها، وعددها ٣٠ مقعدا، وأن المرشح المحافظ البارز غلام علي حداد عادل في طريقه إلى خسارة مقعده. وقال الأستاذ المساعد في كلية الدراسات الدولية في "جامعة طهران" فؤاد ازادي: "وفقا للنتائج التي لدينا الآن، يبدو أن المحافظين سيفقدون الغالبية في المجلس المقبل بأقل من ٥٠ في المئة. وحصل الإصلاحيون على ٣٠ في المئة وأبلى المرشحون المستقلون بلاء أفضل مما سبق، ففازوا بنسبة ٢٠ في المئة". ويشغل المحافظون ٦٥ في المئة من مقاعد البرلمان المنتهية

ولايته، بينما ينقسم العدد الباقي بين الإصلاحيين والمستقلين الذين عادة ما يؤيدون روحاني. وعزا ازادي تقدم الإصلاحيين بفارق كبير إلى نجاح روحاني في التوصل إلى الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية، ورفع معظم العقوبات التي كبلت اقتصاد البلاد طوال العقد الماضي، بالإضافة إلى نجاحه في إعادة العلاقات مع الغرب. وأضاف: "إنه فوز ساحق في طهران ولكن بالنسبة إلى المدن الأخرى فإنه ليس واضحا بعد. إنه يفوق التوقعات". وتكتبت صحيفة "اعتماد" الإصلاحية التي فاز رئيس تحريرها بمقعد في طهران عنوانا رئيسيا يقول: "تنظيف البرلمان". وقالت في صفحتها الأولى: "لن يكون البرلمان المقبل مثل أي برلمان آخر في تاريخ إيران، لأنه لن يكون هناك فصيل سياسي ينفرد بال رأي".



5 أشياء يجب أن تعرفها عن الانتخابات الإيرانية

□ طهران / وكالات

وتعد هذه الانتخابات، وهي الأولى في إيران منذ توقيع الاتفاق النووي ورفع العقوبات عن طهران، اختبارا للمزاج العام، ومؤشرا على الاتجاه الذي تسير نحوه البلاد.

هل البرلمان الايراني مهم حقاً؟

يتضمن البرلمان الإيراني ٢٩٠ مقعدا، يتنافس عليها نحو ٦ آلاف مرشح. ولا توجد أحزاب سياسية حقيقية، ولكن ينقسم أعضاء البرلمان إلى كتلتين رئيسيتين: إحداهما يؤيد أجندة معتدلة، والآخر يتخذ موقفا متشددا. ومنذ توقيع الرئيس روحاني على الاتفاق النووي، في يوليو/ تموز الماضي، احتدم الصراع بين هذين الكتلتين، حيث يقاوم المتشددون محاولته لمواصلة النجاح في السياسة الخارجية، وتحقيق إصلاح سياسي في الداخل. ويجب أن يوافق البرلمان على تعيين مجلس الوزراء والتشريعات الجديدة، ولذلك فإن الرئيس بحاجة إلى علاقة عمل جيدة مع البرلمان، من أجل تحقيق ما يريد. تلقى روحاني إشارات بعد توقيع الاتفاق النووي، وإنهاء أزمة مع الغرب استمرت لسنوات وأمضى الرئيس روحاني الآن أكثر من نصف فترة رئاسته الأولى، ويحتاج دعم البرلمان للدفع نحو تحقيق الإصلاح الاقتصادي، الذي طال انتظاره، وكذلك لتأييد سعيه لإعادة انتخابه مرة أخرى، في عام ٢٠١٧.

ما هو أهم شيء بالنسبة لمجلس الخبراء؟

إنه أعلى هيئة دينية في إيران، ويختار أهم مسؤول رسمي في البلاد، المرشد الأعلى. وتمتد فترة المجلس لثماني سنوات، ولذلك سيكون له تأثير قوي وممتد على السياسات الإيرانية، مقارنة بالبرلمان. ويبلغ المرشد الأعلى الحالي، آية الله علي خامنئي، ٧٦ عاما، ويعاني من متاعب صحية، ولذلك فمن المحتمل أن يختار مجلس الخبراء الجديد خلفا لخامنئي، وهذا ما يعطي انتخابات هذه العام زخما إضافيا. ويتنافس ١٦١ مرشحا للفوز بمقاعد مجلس الخبراء، البالغ عددها ٨٨ مقعدا. وكما هو الحال في البرلمان، هناك صراع محتدم بين المحافظين المتشددين الذين يسيطرون على المجلس، وبين المرشحين المعتدلين. واستبعد عدد من المرشحين المعتدلين، من بينهم حسن الخميني، وهو حفيد آية الله الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الراحل. ومن المتوقع أن يسعى روحاني إلى جانب الرئيس الإيراني الأسبق هاشمي رفسنجاني، وهما يخوضان انتخابات مجلس الخبراء، إلى تشكيل كتل من الأعضاء المعتدلين، بهدف تقليل نفوذ المحافظين المتشددين بالمجلس.

متصبا الرئيس والمرشد الأعلى

ويأتي منصب الرئيس الإيراني في المركز الثاني في الدولة من حيث الصلاحيات الممنوحة إليه ويتأس الحكومة، إلا أنه يتمتع بصلاحيات محدودة وفقا للدستور، ويقر مجلس

صيانة الدستور المرشحين للانتخابات الرئاسية، كما أنه حتى بعد فوزه في الانتخابات، لابد أن يقوم المرشد الأعلى بتولية الرئيس مهام منصبه. ويتمكن المرشد الأعلى بالقوات المسلحة والجهاز القضائي، كما يدير بشكل كبير سياسات البلاد الداخلية والخارجية، في حين أن مهام الرئيس الإيراني يأتي على رأسها تحديد الأجندة الاقتصادية للبلاد. وبذلك تحكم إيران بشكل متداخل، من قبل المرشد الأعلى والرئيس، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على الهياكل السياسية والاقتصادية في البلاد، وفي حين تتعرض الهيئات التابعة للرئيس للرقابة والنقد، لا تخضع المؤسسات العسكرية والاقتصادية التابعة للمرشد الأعلى لأي نوع من أنواع الرقابة، وتدير الهيئات التابعة للمرشد الأعلى عددا من شركات النفط، وهو القطاع الذي يعد مصدر الدخل الأول للبلاد، وهو ما يتسبب في تقثيت اقتصاد البلاد، وفي عدم تمكين الحكومة التي يشكها الرئيس المنتخب، من فعل ما يلزم لتحسين الاقتصاد. محاولة بعض النواب المحافظين، الذين يشكلون أغلبية البرلمان أدت إعاقة العديد من مشروعات القوانين التي تقدمت بها حكومة روحاني إلى موجة من الانتقادات في البلاد، كما أثارت تكهّنات حول رغبة روحاني في إحداث تغيير في هيكلية البرلمان في الانتخابات المقبلة، إلا أن استبعاد قسم كبير من الإصلاحيين من الفرش للبرلمان يجعل ذلك التغيير غير ممكن. وحتى في حال حصول الإصلاحيين على الأغلبية في

البرلمان، فمن المتوقع أن يستخدم مجلس صيانة الدستور حق الفيتو (النقض) الذي يمتلكه بخصوص مشاريع القوانين التي يصاقق عليها البرلمان، لرفض القوانين التي يقترحها الإصلاحيون، إلا أن المعتدلين الذين يدعمون حكومة روحاني، يبدون متفائلين بإمكانية إحداث تغيير هيكلي في البرلمان.

ما هي القضايا الرئيسية في هذه الانتخابات؟

يعاني الاقتصاد الإيراني كسادا حقيقيا، وبالرغم من كل الأنباء السارة عن رفع العقوبات، إلا أن الاقتصاد بحاجة إلى إصلاحات رئيسية، حتى تتمكن البلاد من الخروج من الأزمة. وبالنسبة للبرلمان، يعني ذلك العمل مع الرئيس والحكومة لتلبية التطلعات الكبيرة للشعب نحو التغيير، عند تنفيذ إصلاحات هيكلية واسعة النطاق، والتي من المرجح أن تضع اعباء على مواطنين، الى جانب ما ستجلبه لهم من مكاسب. وأصبحت الآراء السياسية لإيرانيين أكثر تباينا خلال العقد الماضي. وتطور الانقسام التقليدي بين المحافظين والإصلاحيين، حيث انقسم المحافظون إلى مجموعات متشددة وأخرى أكثر براغماتية، بينما أصبح العديد من الإصلاحيين أكثر قربا من الوسط البراغماتي. ويقول مراقبون إن هذا يجعل من الصعب التنبؤ لمن

سيصوت الناخبون، وأي الطرق التي سيصوت بها أعضاء البرلمان المقبل أنفسهم في القضايا الرئيسية.

المحلية مقابل المركزية

يتعامل البرلمان أساسا مع القضايا الداخلية، أما خارج المدن الكبرى المسببة، فإن الأشخاص يميلون إلى التصويت على القضايا المحلية. ولذلك فإن أعضاء البرلمان، الذين يتعهدون بمعالجة المشاكل المحلية والمعروفين جيدا للناخبين، ربما يحصلون على عدد أكبر من الأصوات، بغض النظر عن اندراجهم تحت أي طيف سياسي. تغير غير متوقع في سياسة إيران الخارجية وليس من المتوقع حدوث تغيير في السياسة الخارجية الإيرانية، أيا كان الجناح الفائز في الانتخابات البرلمانية، حيث إن المرشد الأعلى هو من يقوم برسم السياسة الخارجية للبلاد، وتعمل وزارة الخارجية والمجلس الأعلى للأمن القومي على تنفيذ السياسات الخارجية التي يقرها المرشد الأعلى. مجلس خبراء القيادة يتمتع بصلاحيات مهمة، على رأسها اختيار مرشد أعلى للبلاد في حال وفاة المرشد، أو عدم التزامه بمهام منصبه، والرقابة على المؤسسات التابعة للمرشد.

وبعد المجلس من أهم المؤسسات الإيرانية، ويتكون من علماء الدين والخبراء، ويبلغ عدد أعضائه في الدورة الحالية ٨٦ عضوا، سيرتفع في الدورة المقبلة إلى ٩٩ عضوا.



البرج العاجي



■ فوزي كريم

الدربُ الذي لم يُطرق

كتب الشاعرُ الأمريكي روبرت فروست (١٨٧٤ — ١٩٦٣) قصيدة "الدرب الذي لم يُطرق" في عام ١٩١٦، حين كان مقيماً في انكلترا. وقيل أنه كان بصحبة الشاعر إدورد توماس الذي تجند في الحرب العالمية الأولى وقتل فيها، حين راودته فكرة القصيدة. ولعل شهرتها متأتية من غموض مقاصدها، واختلاف الاجتهادات النقدية بشأنها. أُلحِثُ في القصيدة يقفُ عند مُفترق دربين في غاب خريفي، الدربان وطائهُما أقدامُ العابرين. فُكّر أن يُختارَ واحداً، ويترك الآخرَ لفرصة أخرى، مع معرفته أن فرصة كهذه قد لا تتحقق. على أنه يُقَرُّ بأنه في المستقبل سوف يُعيد استحضارَ المشهد بشيء قليل من التحريف: بأنه سكك الدربُ الذي لم يُستخدم بكثرة.

عادةً ما تتطوي صورةُ مُفترق الطرق على معنى الحسرة بين حرية الاختيار لدى الإنسان وبين القدر الذي لا خيار فيه: نحنُ أحرار في أن نختارَ بين طريقين، ولكننا لا نعرف عن يقين أيهما الأصلح. مسارُ حياتنا وليدُ اختيارٍ ومصادفة، ولا سبيل إلى الفصل بين هذين. إن المُتحدّث في القصيدة، في شيوخوخته وحدها، يشعرُ بحاجة الاستدارةِ إلى حياته الماضية، وإعطاء أهميةٍ لخياره. في مقاطع القصيدة الثلاثة الأولى، لم يُبدِ المُتحدّثُ ندماً ولا إحساساً بقيمة قراراته. ولكنه يحاول في شيوخوخته أن يعطي قيمةً للنظام لماضيه. إن الحجة في اختيار "الطريق الذي لم يوطأ كثيراً" زائفة، ولكن المُتحدّث يظل متشبهاً بقراره، لا بسبب الطريق الذي اختاره فقط، بل لأن عليه أن يختار بالدرجة الأولى.

إن حسرة الكائن عبر العصور ليست بسبب القرارات الخطأ التي اتخذها، بل بسبب لحظات الاختيار المحيرة ذاتها، تلك اللحظات التي يحدّث تراكُمها على بعض مسار حياته. إنها الدافعُ الأساس لمشاعر الندم. الدربُ الذي لم يُطرق دربان افتراقاً في غاب أصفر اللون، ولأنني وحدي المسافرُ ليشقّ عليّ أن أعجز عن قطعهما معاً، فوقفت طويلاً أتتبعُ أحدهما قدّر المستطاع إلى أنْ تلاشى بين الشجرِ المتشابك.

وبقدرُ من الاعتدال تتبعتُ الآخر، علنيّ أقع على الخيار الأصوب خاصةً وقد كان مُعشياً .. وموطوءاً بكثرة. على الرغم من أن كثرةَ العابرين قد وطئت الدربينَ بالمقدار ذاته.

وكلاهما ذلك الصباح امتدّا بتساوٍ بأوراقٍ لم تُحلبها سوداءٌ وطأةُ الأقدام. يا للحسرة، أني أبقيتُ الأولَ لفرصةٍ أخرى! وبعد معرفتي كيف تقوّدُ الطريقَ إلى بعضٍ شككتُ بضرورةِ العودةِ ثانية.

سوف أروي هذه الحكاية مُقَمَّعةً بالحسرة في مكانٍ ما آخرٍ لأزمانٍ مُتتالية: دربان افتراقاً في غاب، وأنا أخذتُ الطريق الذي لم يوطأ كثيراً، وفي هذا يكمن الفرق كله.

و(أقرأها) المخبأة، نحو قصر النهاية. تتوارى في هذه العودة المتأخرة إلى عوالم مستعادة من سستينات وسبعينات الشاعر حيوية تدفق الحياة والحب، كما تتوارى الأضواء، وتتوارى معها نشوة الإمساك بالجسمال. ومع هذا الانشغال النيمسي الجديد بتوارى تدفق الإيقاع بكتابة سطرية مقطعية كانت قد ابتكرت التدوير في الشعر الحديث، وهو تدفق كان تتطلبه تلك الحيوية وذلك الإقبال على الحياة، لصالح العودة إلى البناء الجملي المتوزع على وفق إيقاع يتباطأ حيناً بتباطؤِ دفق الحياة وينتعش حيناً آخر مع سرعة الاندحار إلى الموت. لا يصلح التدوير هنا، الشاعر أشد تنبهاً إلى طبيعة موضوعاته وإلى ما يتطلبه الموضوع من تقنية إيقاعية وتعبيرية وحتى لغوية؛ إن اللغة هنا مزيج مما كان مهميماً في المرحلة المبكر من جانب ومما يرسخ من مرحلة (الكران) من جانب آخر.

هذه القصيدة، ومن خلالها عدد آخر من قصائد الديوان، تعبیر حيوي على قدرة الشاعر على أن يطوف في عوالمه الأثيرية، إنما بحرية الماهر الذي لا تغويه جماليات اشتغاله السابق فلا ينصاع لها. دائماً ينبغي للشاعر أن يكون الأكثر حرية حتى بمواجهة شعره، الشاعر هو الأوسع حيلةً من طغيان الشعر وقدره على الإفلات من الانسحاق افتناناً به.

والنادرة ما بين وثائق وحجريات وكتب ومراسلات وصفح ودوريات، بالإضافة إلى العديد من الوثائق المهمة والنقيسة لعل من أهمها مراسلاته الشخصية مع العلماء والشخصيات المهمة على مستوى العالم وبمختلف الديانات والفرق والمذاهب واجوبتهم عليه. وقد تم بحمد الله تعالى ضمها لمكتبة المؤسسة".

واضاف الاعسم ان "عملية الجرد النهائي والفهرسة والتصنيف والتصوير الإلكتروني للمكتبة لم تكتمل بعد نتيجة قلة الكادر الفني المتخصص وصغر المساحة الجغرافية الواجب توفرها لإناتحة الأوعية المعرفية كافة ولكن العمل جار على قدم وساق من أجل أتاحتها للمستفيد النهائي من الباحثين وأصحاب الاختصاص من الرواد".

هرمة هي من تتكفل هذه المرة بمهمة (تصنيّد المتوحدين) حيث (تلف كالساعي، المدينة، أو تجوب الدرب، كالسكري، بمركبة طويلة). إنها سيدة حبيسة قصرها، ليس ثمة إلا صقر حبيس لا يبدد وحشة المكان قدر ما يزيد في كابوس وحشته، وهي من تهيب، هذه المرة أيضاً وبخلاف الماضي، وتعدّ المائدة من أجل حفل هو ليس أكثر من حفل مفترض. لكنها حفلة ليس من أجل ليلة حب لإحياء حياة تذبل وتنقهق نحو الموت؛ إنها حفلة من أجل الموت، هكذا تندحر الحياة ومعها يندحر الحب نحو مصير مؤامراتي كابوسي تستدرج المرأة العجوز من أجله المتوحدين الضانعين بسيارتها الكاديلاك نحو لياليتها وموئدها وكؤوسها الكونيك

الموسيقى ويختفي الرقص، عالم من سكون ذابل ورقاد ثقيل، وليس مستحيلاً أن تتشسم حواس القارئ بين التفاصيل المبخوثة في القصيدة روائح متوارية وأثار دارسة لهذا الركود على الستائر وتحت المقعد المهترئ (حتى وإن وصفته القصيدة بالوثير) وفي أروقة الماشي الموحشة الطويلة، إنها الظلال الثقيلة لشيوخوخة العوالم والنساء والمكان والحياة. لا بقايا من تلك النساء الأسرات، نساء (الطائر الخشبي) و(السيدة السومرية)، اللاتي كن يحضرن كبرق فلا يلبثن حتى يتوارين في لحظة عناق أو ممن كنّ يشخصن بمناسبة رؤية خاطفة في (معرض لبانا) ثم يختفين. لا بقاءها هنا، في هذه القصيدة، سوى سيدة

وتحت النفور من عوالمها، لا تعفي النقد من مسؤولية المراجعة والتأمل فيها. هذه القصيدة من ديوان (الفراشة والعكاز) وهو الديوان المعبرُ بوضوح عن تحرّر الشاعر من ربكة القاموس القديم، والعودة ثانية إلى عوالمه التي كانت تمزج الانغماس بالحياة اليومية بجو غرائبي هو الأكثر تمثلاً بما هو أسطوري، وبيحث شعري ظلّ ينشغل بتحزريّ الجمال ومحاولة القبض عليه وباختفائه وتواريه.

في قصيدة (القفص) يمكن للقارئ أن يقف بوضوح عند ذلك التحرر من أسر القاموس وتلك العودة إلى فضاء عالمه الأول الرحب. مرة أخرى يقف حسب، بهذا الديوان، عند عوالمه وأماكنه الأثيرية تلك التي كانت

هذه واحدة من قصائد حسب الشيخ جعفر التي جاءت بعد الفترة التي تمكن تسميتها بـ (فترة التواري في قاموس)، تلك الفترة التي ابتدأها حسب بـ (كران البور)، وكان ملمحها الأبرز، ولعله الأسهل تشخيصاً للقارئ، هو الابتعاد عن اللغة المعاشة، ومعها الابتعاد عن الحياة اليومية، والاستعاضة عن تلك اللغة بلغة غير مألوفة وبقاموس من كلمات كان يستحيل التعامل معها ربما حتى من ناس عاشوا وماتوا قبل مئات السنين وليس منا نحن معاصري حسب الشيخ وقراءه في مطلع الألفينية الثالثة. وتبعاً لذلك فقد استعاض الشاعر عن عالم الحياة اليومية التي كانت تشكل مكاناً وزمناً أثيراً بقصائده الأولى وفي دواوينه الأولى بتخليق عوالم كانت تضارع في غموضها ولا أرضيتها غريبة لغة قصائد (كران البور) وما بعده. لقد كانت فترة (التواري في قاموس) تجريبية تستحق فعلاً التأمل النقدي والخروج بأكثر من خلاصة فنية وفكرية ونفسية عنها؛ تردّد القراء، وأنا منهم، إزاء تلك التجربة

القفص

في قصرها العالي المطل بشرفتيه
تخلو إلى الصغرِ الحبيس
في عزلة المتعبدين!
ومع المساء تُعدّ مائدةً وحفلاً،
وتخبئُ (الأقراص) عن قرب، وتنتهزُ القطط،
وتلف كالساعي المدينة أو تجوبُ الدرب
كالسكري بمركبةٍ طويلة
تتصيّدُ المتوحدين!
فاذا استغاق الطيرُ في القفصِ المدلى

مؤسسة دار التراث تفتني مكتبة كوركيس عواد

متابعة / المدى

جديّة لإحياء التراث، ليُصبح في متناول الجيل الجديد من أجل إسهامه في تشكيل الوعي العام، ولهذا كان الحفاظ عليه ونشره ونقله عبر الأجيال والحرص على ضمان استمراريته جزءاً من هويتنا كمؤسسة مهتمة بحفظ التراث وتوثيقه ونشره".

وأضاف الاعسم "من هذا المنطلق تحركت المؤسسة لاقتناء مكتبات مهمة ونادرة كان من أهمها شراء مكتبة المؤرخ الشهير كوركيس عواد الخاصة وإنقاذ ما تبقى منها"، مشيراً إلى أنه "لا يخفى على أحد المكانة التي يتمتع بها المؤرخ العراقي الراحل الذي يعد من نخبة الشخصيات التراثية على مستوى العراق والعالم والذي كتب عنه الكثيرون وأشادوا بعلميته وعشقه لتراث العراق وتاريخه

أعلنت مؤسسة دار التراث في النجف الأشرف عن تفعيلها خططا وبرامج للحفاظ على الموروث الثقافي العربي والعراقي على وجه الخصوص ضمن رؤيتها التي تعمل عليها بعد اقتنائها المكتبة الخاصة للمؤرخ العراقي كوركيس عواد واعتمادها نموذجا.

وقال علاء الأعسم المدير العام لمؤسسة دار التراث: "بعد ان اوضحت الحاجة ملحة لاتخاذ تدابير من أجل أن يظل التراث جزءاً لا يتجزأ من الثقافة الشعبية والهوية الوطنية كان لزاماً علينا العمل

ويعد من اهم المفهرسين في العراق بلا منازع بعد ان حصر جل اهتمامه في هذا المجال". وعن أهم ما تحتويه المكتبة



المقتناة قال حسن الأعسم مسؤول العلاقات والإعلام "تضمنت المكتبة عشرات الآلاف من الأوعية المعرفية المهمة



الراحل مهدي محمد علي كان حاضراً في قلوب البصريين

اكتظلت قاعة قصر الثقافة والفنون في البصرة بالمدعوين من شعراء ومتقّفين من اقارب واصدقاء ومحبي الشاعر الراحل مهدي محمد علي في جلسة استذكار رائعة اقامها له ملتقى جيڪور الثقافي بالتعاون مع قصر الثقافة والفنون في البصرة يوم الاربعاء ٢٠١٦/٢/٢٤. افتتح الجلسة الشاعر والاعلامي عبد السادة البصري رئيس الملتقى بالترحيب بعائلة الراحل والسادة الحضور وتحدث عن فعاليات الملتقى الاسبوعي المنوع في كافة المجالات الادبية والفنية واستذكار الراحلين من المبدعين البصريين وأشار الى ان الملتقى استذكر في العام الماضي الشاعر الخصيبي المفتر ب مصطفى عبدالله الذي توي في المغرب عام ١٩٨٩بحادث مروري في جلسة خاصة للملتقى في مقر جمعية الاقتصاديين العراقيين فرع البصرة شارك فيها العديد من الادباء واصدقاء الراحل (مصطفى).

علي، مصطفى عبد الله ، محمد طالب محمد وعبدالخالق محمود). ثم جاء دور الشاعر صبيح عمر ليتحدث عن الراحل الذي كان قد درّسه في المرحلة المتوسطة من دراسته وعن علاقتهما في تلك الايام .

اما شقيق الراحل مهدي محمد علي الكاتب مكي محمد فقد تحدث عن ذكرياته وقرأ بعض ما تركه شقيقه من احداث ذلك الزمان الغابر ... واستذكر الناقد الدكتور (سلمان كاسد) مغادرة الشاعر هارباً مع شقيقه الشاعر (عبد الكريم كاسد) على جملتين عبر بادية السماوة حيث استمرت رحلتها في البدء من البصرة الى بغداد هاربين ثم اللقاء بأحد المهربين والاتفاق معه على تهريبهما عبر الصحراء في ذلك الوقت من عام ١٩٧٨ وبعد فترة من الوصول الى الكويت غادرا الى اليمن الجنوبي بجواز سفر يمني على متن طائرة يمنية كادت أن تسقط في مياه الخليج العربي .

وأخيراً قدم ملتقى جيڪور الثقافي (شهادة تقديرية) لعائلة الشاعر الراحل ترميناً وتقديراً لعائلة الراحل.

تصدر في النمسا تحدث عن ذكرياته مع الراحل في العراق وجمهورية اليمن الديمقراطية وسوريا ، ثم قرأ الشاعر مجيد الموسوي قصيدة استذكر فيها بعض أيامه مع أصدقائه الراحلين (مهدي محمد

عاش صداقته مع الراحل الممتدة منذ الستينات وحتى وفاته فذكر أحداثاً ومفارقات حدثت في ذلك الزمان .

الكاتب المختر ب وداد فاخر رئيس تحرير جريدة (السيمر) التي

الاصيل . بعده جاء الدور للأستاذ (محمد صالح عبد الرضا) فقرأ قصائد كان قد كتبها الراحل في أوائل ستينات القرن الماضي ولم ينشرها في أي من دواوينه .ثم تحدث الكاتب جاسم العايف الذي

العامة السورية للكتاب ٢٠٠٨. وهو عضو هيئة تحرير مجلة " الثقافة الجديدة" . وبعد سنوات من العمل في صحفها ومجلاتها يترك اليمن منتقلاً بين مناصب عديدة ليسنقر أخيراً في سوريا - حلب - ويتزوج وينجب ابنته (أطيفاء) ، عمل اضافة الى التدريس وكتابة الشعر في صحف ومجلات عديدة في اليمن الجنوبي ثم محرراً لصفحات (أدب وفن) في مجلة الثقافة الجديدة حتى وفاته قبل سنوات ، في ليلة ٢٧ / ٢٨ شباط من عام ٢٠١١ في احد مستشفيات مدينة حلب السورية".

بعدها قدم باسم محمد حسين الكاتب الصحفي فلماً (داتا شو) عن مراحل حياة الراحل مهدي محمد علي .

ثم تحدث الشاعر والناقد مقداد مسعود مستذكراً سيرة حياة الشاعر وقرأ بعضاً من قصائده . اما الناقد جميل الشبيبي فتحدث عن كتاب (البصرة - جنة البستان) الذي أصدره الراحل مستذكراً طفولته وصباه في مدينة البصرة ومشاهداته لمعلمها وشعبها الطيب

سيكولوجيا الأمل.. والتغيير السياسي القادم في العراق

التاريخ البشري إنما هو تاريخ امتزاج دافع الأمل بمعطيات التطور المادي للتاريخ؛
•ارنست بلوخ

• حين تأبى السلطة أن تمارس حداً أدنى من الإصلاح الاقتصادي والسياسي..
فعلينا أن تواجه حداً أعلى من طاقة الإحباط المنفلتة لدى المحرومين.

• السلطة المستبدة عبر التاريخ لا تفقه أن ثمة قوانين تضبط السلوك الاجتماعي
في مآلات لا يمكن إنكارها.

• الأمل ليس هاجساً صوفياً، بل عنصراً أخلاقياً موضوعياً فاعلاً في كل معادلات
التغيير عبر التاريخ.



□ فارس كمال نظمي



ألم يكن التطور الاجتماعي للحضارة برمته، توثيقاً مستمراً للمواجهة المتواصلة والمعقدة بين "رهان" السلطة المستमित على البقاء، وخيار البشر الثابت بديمومة الارتقاء الوعر نحو وعي سياسي أعلى؟! ولذلك

ليس جديداً أن تراهن سلطة الدين السياسي الحالية في العراق على الزمن الفيزيائي لبقاءها، فيما يتطور الحدث السياسي بعيداً عنها ليبتتي جذوره المستقبلية في التاريخ الاجتماعي.

وليس جديداً أيضاً أن تراهن السلطة على ايدولوجيتها القائمة على بث الخوف والعجز واليأس والعدمية والاغتراب، فيما يولد من رحم الحركة الاحتجاجية الحالية، جيل شبابي حرّ ما برح يخرج واثقاً متريثاً من عنق زجاجة المأساة العراقية نحو أفق النور والتغيير؛ ايدولوجيته الوحيدة: أمل فاضل بوطن مدني وعدالة اجتماعية.

وليس جديداً أن تراهن السلطة على تعميق الجهل السياسي وتجزير الوعي الزائف، فيما يتراكم الوعي المعارض البناء قطرة قطرة في الوجدان العام للمجتمع الباحث عن شرعية جديدة.

وليس جديداً أن تقبض السلطة على الدين وتضطنّع منه كائناً استعلائياً أسباطيرياً لتحتمي مصالحتها بـ"قدسيتها"، فيما يبدأ الناس بتفكيك هذه الكائن الشمولي تدريجياً

وإعادته إلى مكانه الموضوعي والحميم داخل البنية الثقافية العامة للمجتمع.

وبالتأكيد، ليس جديداً أن تتهرأ السلطة حد العفن والرائثة وفقدان البصيرة، فيما يشرع الناس باستعادة حقهم التاريخي، أي دولة المواطنة والعقد الاجتماعي.

الأمر الجديد الوحيد هذه المرة، أن السلطة تبدو مدمنة على الرهانات المسبقة فقط، ولا تبدي أي محاولة واقعية لآنية إنقاذ نفسها جزئياً على الأقل، فيما الحركة الاحتجاجية تبدو مصصرة على إبداء أقصى درجات الكياسة الديمقراطية والروح السلمية المدنية والأداء التنويري الناصح.

فبالرغم مما يبدو عليه المشهد السياسي العراقي من بطء وتردد وإحباط، وبالرغم من كل الآلام

المتراكمة والخيبات المتوارة، أمسينا اليوم نعيش لحظة مستقبلية فريدة وملبئة بالأمل الموضوعي والرجاءات السامية، إذ ما برحت عوامل التغيير تتجدد كل ساعة، لتورق في خارطة الغد القريب.

فالسطة المستبدة عبر التاريخ لا تفقه أن ثمة قوانين تضبط السلوك الاجتماعي وتؤطره في مآلات لا يمكن إنكارها أو تجاهلها، ولذلك فإن أقصى ما تستطيع فعله هو تأخير

التغيير عبر إصرارها على الانغلاق البنيوي حيال الإصلاح السياسي، دون أن تدرك أن تأخيرها سيعني دماءً غير ضرورية سوف تسيل لحظة التحول الكبرى؛

رهانات السلطة وخيارات المجتمع؛

يحدث التغيير السياسي الجوهري في أي بلد، حينما يتحول الوعي المجتمعي بالظالم إلى سلوك جمعي مضاد للظالم، سلمياً أو عنفياً. وهذا التحول قد يستغرق زمناً طويلاً أو قصيراً بحسب درجة تطور النظام الاجتماعي- الاقتصادي، وديناميات الهوية الجمعية، ونمط الثقافة السياسية السائدة.

وفي بلد كالعراق عانى طويلاً وما يزال يعاني من استبداد الربيع النطفي وما أفرزه من حكومات فاشية وفاسدة أنتجت ثقافات سياسية خضوعية ورعوية على مدى أكثر من نصف قرن، تطول المسافة بين الوعي والسلوك حد توليد اليأس والقنوط في نفوس الملايين ممن ينتظرون تغييراً حقيقياً بعيد لفكرة

العدل شيئاً من هيبتها المهدورة، إلا أن هذه المسافة تبقى قابلة للتقصير والاختزال النسبي بفعل أحداث سياسية نوعية محددة تسرع بعملية نقل التفكير السياسي لعموم المجتمع إلى نقطة جديدة أبعد من سلبية الخضوع وأقرب إلى فعل التغيير.

وتتشكل الحركة الاحتجاجية المدنية المستمرة منذ نحو سبعة شهور، والمتصلة موضوعياً ونشوتياً بانتفاضتي "الكهرباء" في حزيران ٢٠١٠، وجمعة الغضب" في ٢٥ شباط ٢٠١١، أنموذجاً قياسياً لتحليل حدث سياسي اتخذ صيغة حراك شعبي أفلح في اختزال الزمن السياسي السلبى عبر إحداث طفرة نوعية في الوعي السياسي

السائد، بصرف النظر عما إذا كان هناك قطاف سريع أو بطيء لنتائج هذا الحراك.

وأمام هذا "التهديد" المتنامي لمصالحها المتشعبة في جسد الدولة المنهزئ، أخذت السلطة اليوم تمارس – بحكم ثقافتها القدرية السانجة- سياسة الهروب إلى الأمام نحو الهاوية، بمرأستها على أمرين أساسيين من بين رهانات عدة سبق التطرق إليها:

– الرهان الأول: إن الحراك الاحتجاجي المدني الحالي الساعي إلى إنقاذ البلاد سلمياً، لا تشارك فيه إلا أقلية محدودة و"غير مؤثرة" من المجتمع، فيما الأكثرية "عازقة" عنه.

–والرهان الثاني: إن مال هذا الحراك هو اليأس والقنوط والتبدد في نهاية المطاف.

وهي بذلك – أي السلطة- تدفن رأسها في الرمال، وتتخيل "رغبياً" ما تشتهي ذاتياً أن تكون عليه مسارات الأحداث، لا ما ستؤول إليه موضوعياً بوصلة التراكم السيكوسياسي.

الأقلية النوعية أكثرية!

لتحليل رهان السلطة الأول على هامشية دور الأقلية، لا بد من التذكير أن حتمية التغيير عبر التاريخ

البشري، أبداً لم تحدث بنتيجة الفقر أو الحرمان أو الظلم أو الاستبداد بحد ذاتهم، بل بنتيجة الوعي بالفقر والحرمان والظلم والاستبداد. وهذا الوعي دوماً صنعه الأقلية النوعية العبقرية محركاً فكرة الحق والعدل عبر المكان والزمان. أما الأكثرية فغالباً ما تقطف ثمار التغيير لإحقا، لتلحق به وتصبح جزءاً فاعلاً منه.

فالأقلية كانت دوماً هي المعنى والنوع وزبدة الوجود البشري ومخترعة الوعي المعارض، فيما كانت الأكثرية غالباً تمثل الكم المتردد أو الكسول أو الخائف أو الانتقامي، أو حاضنة الوعي الزائف الصلب؛

والحق إن استمرار الحركة الاحتجاجية السلمية برزخم جيد يتزامن مع إصلاحات سلطوية ودولتية حقيقية متدرجة، كان سيقدم ضمانات ملموسة لإنقاذ النظام السياسي ووضعه على سكة الترميم والديمومة والنجاة. أما انحسار هذا الحراك السلمي في ظل استئساد الفساد السياسي وتغوله النرجسي على مصير البلاد، فيعني أن طاقة الفعل الاحتجاجي ستتخذ مسارات سلوكية أخرى خلال المرحلة المقبلة، لا يمكن ضمان سلميتها أو التزامها بالنهج الصبور غير العنفي. وهكذا فإن أي تناقض في أعداد المحتجين السلميين أو تراجع في عنفوان التظاهرات السلمية، إنما يقدم إشارة تنبؤية مهمة عن قصر عمر

ونظر النظام السياسي الحالي.

إن وصمة الفقر التي اقترفتها البشرية حيال ملايين المعذبين من أبنائها هي واحدة من أسوأ تجليات دافع التملك عبر التاريخ،

• اليسار الجديد القادم وحده قادر على إنجاز تماهي وطني وجداني جمعي بفكرة "العراقوية"،

مرتكزاً إلى النزعة المطالبية العامة باستعادة العدل وصيانة الكرامة الأدمية.

• قسوة الإسلام السياسي وفساده العلني، دفعا للتدين السلوكي العام للمجتمع إلى النأي عن فكرة أسلمة السياسة، والسعي باتجاه تمدينها وتكنقرطتها.

إلى جانب الحروب والاستبداد السياسي والاستئساد على الفئات المستضعفة. ولذا، فإن إعادة توزيع الثروة هو قانون سلوكي حتمي في كل المنعطفات التاريخية ذات الاحتقان السوسيوسياسي الشديد. وحين يتحقق الإصلاح السياسي المطلوب، يستجيب رأس المال لإعادة توزيعه على نحو يضمن السلمية والتطور الهادئ نسبياً لعلاقات الإنتاج المتأزمة. اما اذا اتسع الفقر وتجاوزت عتبة الحد الأدنى من الكبرياء البشري دونما إرادة سياسية لتحقيق الإصلاح وقلبية حاجات الفقراء، تصبح عملية إعادة توزيع الثروة أكثر دموية وقسوة وانتقاماً.

والفقر في عراق اليوم أصبح مفهوماً مركباً يستدعي أبعاداً اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية ونفسية متداخلة لإنتاج ظاهرة بشعة جعلت أكثر من ١٣ مليون عراقي يعيشون في مستوى ما دون الأدمية، يقعون خارج الزمن الاجتماعي بانتظار معجزة سماوية مستحيلة أو لحظة سياسية مجنونة – ما عادت مستبعدة- لالانتفاض على ما تبقى من إرث الدولة الهشة ومستباحة.

حين تأبى السلطة أن تمارس حداً أدنى من الإصلاح الاقتصادي والسياسي لصالح المحرومين وتصر على استمرار تكديس الأموال في كفة قادتها وزبائنها، فعلينا أن تواجه حداً أعلى من طاقة الإحباط المنفلتة لدى من يمثلون الأكثرية المحرومة المضطرة لخيار العنف، ضمن جدلية إعادة توزيع الثروة ولكن بوسائل الانتقام واعتبار الدولة غنيمة مستباحة.

إن مطالب الاحتجاج السلمي الذي تقوده الأقلية النوعية اليوم في العراق، تمثل الوصفة الشافية الأخيرة لكيفية تفادي تمزيق جثة الدولة على أيدي أبنائها، قبل أن تخرج الأكثرية المحرومة وتملاً المجال العام بخيارها الثأري الذي يستمد شرعيته من مظلوميتها المتراكمة.

اليأس أملٌ مؤجل؛

أما لتحليل رهان السلطة الثاني على طمح اليأس لدى المحتجين، فيجدر التنويه أن الحاكم الذي يتذاكى لقتل الأمل والإرادة، وإحياء اليأس والقنوط في الحياة السياسية، إنما يجفر قبره بيده. ويبدو أن عقدة "حفاري القبور الذاتية" لم تغادر عقلية من يمسكون بالسلطة في العراق بعد، إذ إنهم لا يعلمون أن اليأس مثل الأمل يصنع التغيير أيضاً، فكلاهما صنعا التقدم البشري. هذه الجدلية النادرة باتت تتفاقم اليوم في العراق على نحو جديد وغير متوقع.

فالْيأس يفتح – سيكولوجياً- بوابة إلى الأمل، بل التحدي، حينما تصر السلطة على ازدياء مطالب الناس والاستخفاف بها، وهذا ما بدأ ينمو اليوم. الأمل ليس هاجساً صوفياً، بل عنصراً أخلاقياً موضوعياً فاعلاً في كل معادلات التغيير والإصلاح عبر التاريخ. حتى اليأس هو أمل مؤجل.

يقول فيلسوف الأمل "ارنست بلوخ" (١٨٥٥-١٩٧٧م): «الغد يحيا في اليوم، والناس تتطلع إليه على

الدوام...» متبنياً فلسفة "ليس- بعد"، إذ يرى أن البشر كانوا دوماً يتحركون بتأثير فكرة أن أفضل ما يرتجونه من أوضاع لم يتحقق بعد، وأن تاريخهم إنما هو تاريخ امتزاج دافع الأمل –ببعديه الأنثروبولوجي والانطولوجي- بمعطيات التطور المادي للتاريخ.

وقبله كان "كارل ماركس" قد أطلق نبوءته الملهمة: «الحركة الداخلية للنظام القائم وتفاعلاته الخارجية تولد نقيضه في أحشائه. وينمو هذا الجنين وينضج إذ يأخذ النظام القديم مداه. ويزداد التوتر بينهما في داخل النظام القائم حتى يصل حداً لا يعود عنده النظام القائم قادراً على احتواء القوى التي تحمل بذور

النظام الجديد. عند ذلك، تفجر هذه القوى النظام القديم من الداخل وتقوم أركانه مشيدة النظام الجديد على أنقاضه ومن الدمج الجدلي بين عناصره».

قد تبدو أفاق التغيير اليوم مغلقة أو مضنية، لكن "الأمل" ينخر ببطء ليفتت صخرة العقم، هناك عميقاً في لب قوانين التطور الاجتماعي. ولذلك لا يجدر الكف عن التفاوض الهادئ أمام مشهد القيم المدنية العقلانية وهي تداعب رويداً رويداً القشرة الدماغية

لملايين العراقيين، وبضمنهم فئات مهمة لتدنيين يخترنون النزعة اليسارية في رؤيتهم الأخلاقية لشكل الدولة العادلة والوطن الموحد.

هذا المشهد المتنامي إنما يوجه رسالة واثقة إلى الختاسلميين "الأملين" في استرخائهم: «ثمة مفاجآت موضوعية بانتظاركم، ذلك إن زمن التغيير بات ينشئ ببطء – ولكن بثبات- ساعاتكم المتوقفة على توقيات الماضي الرثا».

بانتظار يسار جديد؛

الفرد العراقي – مدنياً كان أم إسلامياً- حين يريد أن يزدري السلطة السياسية الحالية، بات يفعل ذلك – وهو يفعل كثيراً- دون أن يعتريه أي شعور بالذنب أو تأنيب من ضمير؛ بل أنه بات يشعر بتقصير ضميري إن لم يفعل ذلك بحماسة شديدة؛ بمعنى أنه فقد الرغبة بإيجاد أي مبررات تسبغ المقبولة على النظام السياسي، وهذه مبرزة أو فضيلة ينقرد بها المجتمع العراقي اليوم بالمقارنة مع مجتمعات أخرى في الشرق الأوسط ما تزال تراوح بين كره السلطة المستبدة و"التعلق" المرضي بها لأسباب تنصل بتطورها السيكوسياسي.

إن تنامي وانتشار هذه النزعة النفسية العابرة للهويات الفرعية، بازدياد السلطة، يعني أن ثمة شرعية سياسية أخرى غير معلنة وغير محددة المعالم بعد، باتت في طور التكوين الذهني لدى الفرد العراقي، مظلمة هي في طور التكوين السوسيوسياسي العميق، تنهياً لحل تدريجياً محل الشرعية المنهزئة للسلطة الحالية. الأمر هنا يشبه الأظفر الجديد حين يبدأ بالنمو السري والبطيء من أعماق اللحم ليحل تدريجياً محل الأظفر القديم المتضرر، حتى تحين لحظة الاستبدال النهائية.

هذا الاستبدال المنتظر لا بد أن يعاني من التلكؤ والتردد ريثما تنضج شروطه السيكولوجية الموضوعية، إذ أن المسافة بين النزعة الراضية

والسلوك الراض ما تزال طويلة نسبياً بسبب حالة العجز والارتهاق والعدمية والإفقار التي يعاني منها المجتمع السياسي في العراق منذ ما يقارب من نصف قرن. واكتمال هذا النضج إنما أصبح مسألة وقت فحسب، بحكم إصرار السلطة المنغلقة على مأسسة فسادها من جهة، وتنامي الوعي الشعبي بزيغها وهشاشتها ووقتيبتها من جهة أخرى.

فالعراق اليوم يفتقر إلى وجود مجتمع سياسي مستقر المعالم، بل هو خليط من ولاءات سياسية ما قبل مدنية متناحرة ذات طابع ديني ومذهبي وعشائري وعرقي؛ وبالتالي فإن انتقاله من مرحلة الدولة الهشة الفاسدة فاقدة الشرعية، إلى مرحلة الدولة المؤسساتية الرشيدة مالكة الشرعية، لا بد أن يستند إلى تحقيق توافقات سوسيوسياسية بين تلك الولاءات ما قبل المدنية.

وهذه التوافقات لن تنجزها العملية السياسية المغلقة للسلطة

• ثمة شرعية سياسية أخرى غير معلنة وغير محددة المعالم بعد، باتت في طور التكوين الذهني لدى الفرد العراقي.

• لا يجدر الكف عن التفاوض الهادئ أمام مشهد القيم المدنية العقلانية وهي تداعب رويداً القشرة الدماغية لملايين العراقيين.

• تأريخ التطور الاجتماعي للبشرية كان دوماً انعكاساً لروح اليسار وهي تدب في الجسد المترهل للمجتمعات الخائنة والمحرومة.

الكومبرادورية المتأسلمة الحالية، بل سينجزها –واقعياً وموضوعياً- يسارٌ جديد يكون قادراً على إنجاز تماهي وطني وجداني جمعي بفكرة "العراقوية"، مرتكزاً في دينامياته إلى النزعة المطالبية العامة باستعادة العدل وصيانة الكرامة الأدمية في مجتمع جرى تعريضه إلى أقصى درجات الظلم والإذلال.

ولا يقصد باليسار الجديد هنا أحزابٌ سياسية أو تنظيمات اجتماعية أو تيارات ايدولوجية متحالفة بعينها كما هو حاصل في بلدان أخرى استكملت البناء المدني لمؤسساتها الدستورية والسياسية، بل هو تعبير توصيفي عن قرب بزوغ ثقافة سياسية عقلانية عامة تؤمن بجدوى ومشروعية وضرورة مشاركة الفرد

– أياً كانت نزعته الايديولوجية- في صنع الحدث السياسي على نحو يضمن شكلاً من أشكال العدل الاجتماعي والسلم المجتمعي والهيبة الوطنية. الحديث هنا يجري عن يسار ديموغرافي جديد ينشأ عن نزعات سوسيوثقافية مؤيدة لفكرة الدولة المدنية، بدأت بالبزوغ والانتشار لدى فئات سكانية عراقية مهمة ومؤثرة ممن يصنفون عادة ضمن إطار "المدنيين" أو "المتدينين" على حد سواء.

تشير جدليات الوضع العراقي اليوم إلى أن قسوة الإسلام السياسي وقساده العلني خلال أكثر من عقد من الزمن، دفعا التدين الإسلامي السلوكي العام للمجتمع – تمييزاً عن التدين السياسي التصبني- إلى النأي عن فكرة أسلمة السياسة، والسعي عكس ذلك أي باتجاه تمدينها وتكنقرطتها ضمن مناخ نقدي متصاعد أساسه جدلية الظلم والعدل. فالجموع المتدنية كانت وستبقى تبحث عن ملاذ روحي تعويضي في طقوسياتها، ومع ذلك بدأت تفكر أن اللاإسلاموية واللاطايفية واللاعرقية واللامناطية هي معايير جيدة لدولة منظرة عادلة. وهذه نزعة يساروية تستحق التوقف والتمحيص.

اليساروية تعني نزعة قيمية جزرية لتغيير العالم باتجاه أكثر اتفاقاً مع العقلانية والعدل والإقرار بوحدة القيمة البشرية. والتشدد السوسيوولوجي العراقية اليوم باتت تتسود تطوراً بطيئاً ومتريثاً وواعداً من هذا النوع. النزعة اليساروية قبل أن تكون فكرة سياسية تفرز أحزاباً ونظماً سياسية، هي نزعة سوسيوسيكولوجية جماهيرية بإطار ثقافسياسي شامل، وهي ليست حكرًا على العلمانيين والالدينيين، بل هي متاحة سيكولوجياً لكل التصنيفات السياسية للبشر القادرين على التأثر بها ضمن مراحل تاريخية محددة. وهذه الثقافة السياسية الجديدة لها أن تنبثق على المستوى السوسيوثقافي من التقارب التدريجي الحاصل بين القيم المدنية العدالوية الناضجة والتوجهات الدينية الإصلاحية المستنيرة، ضمن إطار أخلاقي وطنياتي، قد يؤسس في المدى البعيد لمشروع سياسي كارزماتي يستهوئ ملايين العراقيين المتلهفين لاستعادة هويتهم الموحدة من جديد.

إن الرفاعة الأساسية لهذا المشروع مستقبلاً ستكون نشوء أحزاب وتنظيمات شبابية جديدة تستطيع أن تدمج ايديولوجياتها المتخالفة بفكرة الوطن الهوياتي المشترك، ضمن إطار تنظيمي إجرائي هو فتاريخ التطور الاجتماعي للبشرية كان دوماً انعكاساً لروح اليسار – بكل أنماطه الايديولوجية- وهي تدب في الجسد المترهل للمجتمعات الخائنة والمحرومة في نزوة لحظات شقاؤها ومساوئيتها.

اليسار بالمعنى النفسي هو قدرة العقل البشري على إعادة تنظيم أولوياته الذهنية وخياراته السلوكية بما يحقق له بقاءً أسمى وأجمل على مستوى الجماعات والأمم. ولن يكون العراق استثناءً من كل ذلك، وهو يخزن في ثقافته القيمية نزعة يساروية اجتماعية كامنة ومتجذرة؛

□ إعداد/ د. معتز محيي عبد الحميد

أنهت حياتها ... بسبب (الضرة)

فتحت باب دارها لتجد جارتها تقف أمامها والارتباك واضح على ملامحها ... تسلس القلق الى قلبها وهي تدعوها لتدخل البيت وتجلس معها ... ولكنها فوجئت بجارتها تحتضنها وتواسيها .

د



لاساعد زوجها ... ومرت السنوات الطويلة عاش الزوج معها وهو يكبح تلك الرغبة الملحة بداخله ليتزوج وينجب اطفال . حتى قرر في النهاية ان يتزوج دون ان يخبرها حتى لا يجرح مشاعرها ... استعان بقريله لتبحث له عن فتاة تكون له زوجة ثانية ... فتم البحث عن فتاة قريبة له فتزوجها وهو يظن ان زوجته الاولى لن تعرف بالأمر .. وعرفت جارة زوجته عن طريق احد اقاربها .. واخبرت الزوجة التي لم تتحمل الصدمة ... شعرت ان ٣٥ عاما من عمرها ضاعت هباء .. وان ما بقي من عمرها لا يستحق ان تعيشه في نعاسة وحسرة على ما فات ... احضرت بطل نقط وصبته على جسدها في الحمام .. واشعلت النار في نفسها ... سمع الجيران صرخات الالم والصياح التي اطلقتها الزوجة ... وشاهد الجيران النار المشتعلة داخل البيت ، فسارعوا الى كسر باب الدار ... نقلوا الزوجة الى مستشفى النعمان في محاولة يائسة لانقاذها .. حيث لفظت انفاسها الاخيرة قبل وصولها بلحظات ... انتقل ضابط تحقيق المركز الى المستشفى واستمع الى شهادات الجيران اللذين اوصلوها الى المستشفى وعندما جمعت الشرطة المعلومات الكافية عن الواقعة ثبت بأنها محاولة انتحار من قبل الزوجة بعد علمها بزواج زوجها من أخرى ... احيلت الاوراق الى قاضي التحقيق وقرر ايداع الجثة الى الطبابة العدلية والتحقيق مع الزوج لبيان اسباب الوفاة ..

زفافها ... كانت يومها في غاية السعادة ... فقد تزوجت بالانسان الذي تحبه ويحبها ... عاشت معه أسعد أيام حياتها ، وبعد مرور عام على زواجها دون ان تنجب اطفالا ... ذهبا معا الى الطبيب لمعرفة السبب ... أكد لها الطبيب ان الله شاء لها ان تكون عاقرا .. وقتها اسودت

الدنيا امام عينيها ... انهارت وبكت بحرقة وهي لا تعرف ماذا سيكون رد فعل زوجها الذي يحلم بطفل يقول له ... بابا ... ولكن زوجها أكد لها انه رضى بما قسمه الله لهما ... وان حبه لها يكفيها طوال عمره ... شعرت الزوجة حينها بسعادة غامرة ... كرسست كل لحظة من عمرها

جارتها عندما أخبرتها ان زوجها تزوج عليها بعد مرور ٣٥ سنة كرسست نفسها خلالها من أجل اسعاده ... شلت المفاجأة تفكيرها فلم تعرف كيف ترد عليها ... فاغلقت باب دارها دون ان تنطق بكلمة واحدة ... ودخلت غرفتها .. وفقت تنظر لصورة كبيرة لها وهي بجانب زوجها يوم

وتطلب منها الا تحزن لما حدث ! لم تفهم ما الذي تقصده جارتها ، فهي لا تعرف انه حدث لأحد اقاربها او لها أي مكروه ... سألتها بقلق عما تقصده فنظرت لها جارتها بدهشة وهي لا تصدق انها لا تعرف المصيبة التي تعرضت لها ... فقد ضاعت ٣٥ سنة من عمرها !! لم تصدق السيدة

انتبه رجاءً

الشرطة البريطانية تمنع بيع سكاكين مستوحاة من أفلام الرعب



تدرس بريطانيا منع نوع مفرع من السكاكين الكبيرة المسننة "زومبي كيلر" والمستوحات من أفلام الرعب، بعد أن باتت منتشرة في شكل واسع عبر الإنترنت، وأصبحت شائعة الاستخدام من قبل عصابات الشوارع في بريطانيا . وذكرت إحدى الصحف ، أن الشرطة أولت اهتماما بالغا لمنع توزيع المزيد من هذه السكاكين داخل المدن الكبيرة، من خلال العديد من الخطوات التي اتخذت للحد من انتشار بيعها.وقالت الجهات المختصة في لندن أن عدد المراهقين ممن قتلوا بسكين ارتفع إلى ١٥ شخصا في العام الماضي، وهو الأعلى منذ عام ٢٠١٥ ، عندما قتل ٢٣ شخصا بسكين، خصوصا بعدما ارتفع عدد المراهقين الذين اقتنوا سكاكين على اعتبارها وسيلة للدفاع عن النفس.

وعلى رغم أن احصاءات الجرائم لا تحدها هو نوع السكين الذي قتلت فيه الضحية، إلا أن هناك أدلة على استخدام سكين

شاهدت بنفسي

زوجي عصبي المزاج ولا أستطيع العيش معه

تمردت وتركتهم له عاقوبني معه ورفضوا رؤيتي ، وأنا لا أريدهم فهم يذكروني بالأيام البشعة التي أريتها بصحبتي . فيمارد الزوج (ف) أمام المحكمة: زوجتي منذ أن مكثنا في منزل واحد علمت أنه تعاني من خلل عصبي، ولكونها ابنة خالتي وقريبة لي لم أطلقها وأكملت حياتي معها، وطول السنوات العشرة صبرت وخصوصا بعد أن رزقني الله منها بثلاثة أولاد، ولكنها كانت دائما تفعل أشياء تجعلني أكرهها حتى كدت أفقد حياتي على يديها بسبب جنونها .

وتابع : الشيء الوحيد الذي منعني من أن أنفذ رغبتها في الطلاق هو العشر سنوات التي جمعتني معها ولكنها ذهبت دون علمي للمحكمة وأقامت الدعوى رغم أنها بنظر القانون مختلفة عقليا ومعقدة نفسيا .

أقامت الزوجة (ن . س) دعوى طلاق أمام محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة ضد زوجها (ف . ن) وطالبت بالانفصال منه بسبب سوء تصرفاته وعصبيته ومزاجه الخشن بعد زواج دام ١٠ سنوات بينهما . وتابعت في دعواها اني بقيت مع زوج لا يرحم لمدة ١٠ سنوات دون أن أشتكي، تحملت فيها تصرفاته ولكن لكل شيء نهاية وهو القرار الذي أخذته رغم رفض أهلي وأولادي ومن حولي . وأكملت : زوجي عصبي وطوال السنوات التي جمعتنا لم يعاملني برحمة وشفقة ولم اسمع منه كلمة حب واحدة فقط اسمع كلمات خشنة وبذيئة منه وكنت كالخادمة في منزله له ولأطفاله ، وعندما



استشارات قانونية

حفاظا على حياتك من النتائج وان مثل هذه المشاكل تحل (اجتماعيا بعيدا عن المحاكم) أفضل) لانها قد تكون في غير صالحك . المواطن جبار عباس من بغداد يقول لي جار لديه (ابن) مجنون كسر زجاج سيارتي هل يحق لي اقامة الشكوى ضده؟

لا يمكن إقامة الشكوى او الدعوى على فاقد الادراك والمجنون او المصاب بعاهة في عقله استنادا للمادة (٦٠) من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ بالإضافة الى القاعدة الفقهية (اذا سلب الله ما وهب سقط ما وجب) ، لكن يمكن التفاهم مع أهله بهذا الموضوع ومن الأولى وضع مثل هؤلاء المصابين بمستشفى الامراض العقلية في حالة الاصرار بالآخرين ، يمكن تقديم شكوى بهذا الخصوص اذا رغبت في ذلك .

• علي عباس من مدينة الصدر يقول هل تعتمد شهادة الشاهد في قضايا الجنايات وهو في عمر ١٥ سنة ؟

مثل هذه الشهادة تؤخذ من قبل المحكمة من باب (الاستثناء) أي تكون بمثابة القرينة التي اذا ما عززت بقرينة أخرى فانها تكون دليلا وهذا الشاهد لا يحلف اليمين لان تحليف اليمين يكون لمن أكمل الثامنة عشرة من عمره وشكرا .



قليل

كان زوجها يحتضر .. وكانت تجلس الى جواره تبكي ... وترتجف ... وفجأة .. تكلم الزوج وكأن الروح تأبى الخروج ... همس اليها يسألها : لماذا تبكين وقد عشت معك ثلاثين سنة لم اشاهد فيها دموعك مرة واحدة ! ورت هي دون ان يتوقف بكأؤها : (الان ... فقط ... أشعر ان الجبل الذي استندت عليه ينهار وينقلب !) صمت الزوج .. لحظة .. احتضنها بعينيه المرهفتين .. ثم انتهى كل شيء .. أسلم الروح ونظراته قد ماتت فوق وجهها ! دخل الانباء الاربعة الغرفة ... سألوا ! امهم كيف حال ابهم .. لكنها لم ترد ... اعادا السؤال .. ولم ترد .. كانت دموعها قد توقفت كحبات لؤلؤ سكنت فوق خديها اللامعين ...! بعد لحظات انهار الابن الاصغر حينما علم من اشقائه ان الأم غادرت الحياة هي الأخرى في نفس اللحظة التي رحل فيها الأب عن دنياها ! صباح اليوم التالي خرجت الجنازة وبكى كل سكان الحي وهم يشاهدون الزوجين يخرجان معا في اخر مشوار لهما في هذه الحياة ... لكنهما كانا محمولين فوق الاعناق !.

من أغرب القضايا

في عام ٢٠٠٨ لحيازة اسلحة ومخدرات واتاح اختبار الحمض النووي التوصل الى رابط بين والده والجرائم التي كانت حتى ذلك الحين غامضة.

•هوايته تصوير مراحل حيض النساء

حكم على موظف في جامعة لوريان في فرنسا بالسجن عشرة اشهر مع وقف التنفيذ بعدما صور مراحل حيض النساء بواسطة هواتف محمولة قام بإخفاؤها. وأوقف الرجل الذي كان يعمل تقنيا في الجامعة في الشهر الثاني بعدما اكتشفت عاملة تنظيفات هاتفين محمولين في مراحل حيض النساء وكان الهاتفان الصّقا بغطاء المراضح وبلوح في السقف. وصور الرجل البالغ من العمر (٣٥) عاما ما مجموعه ٩٠ غيغابايت من الاشرطة التي حفظها في حواسيب منذ مطلع العام ٢٠١٤ . وحضر محاكمته ثلاثون من ضحاياه وهن مدرسات وعاملات تنظيف وطالبات وموظفات في الجامعة الى محكمة لوريان في محاولة لفهم دوافعه. وقضت المحكمة بسجن المتهم عشرة اشهر مع وقف التنفيذ وفرض مراقبة عليه. ومنعه من التوجه الى الجامعة ودواثرها وعليه أن يخضع لعلاج وان يدفع تعويضا الى ضحاياه بقيمة ٧٩٠٠ يورو.



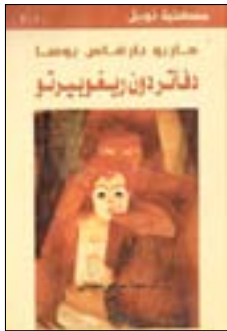
قضايا أثارت جدلاً

حالا لوحظ مرور امراة ترتدي سراوالا تعاقب على الفور، حتى إنه من الممكن أن يمزقه ممثلو أجهزة الشرطة . بالنسبة إلى أوروبا، ممنوع ارتداء (النعال) عند القيادة في إسبانيا، وممنوع ارتداء الكعب العالي في المواقع الأثرية اليونانية مثل الأكروبوليس حيث كشف المسؤولون أن الكعب يشوه المواقع الأثرية لذلك وضعوا حظرا على ارتدائه في ٢٠٠٨ .

الحياة من المأكّل إلى الملابس... إلخ، لذلك نستعرض تباعاً بعضاً من القوانين المجحفة برأينا والتي تتعلق بلبس الملابس : منعت الدولة في استراليا مواطنيها من ارتداء الملابس والاحذية غامقة اللون والمطاطية أثناء التجول في الليل. وفي تايلندا، على كل شخص أن يرتدي ملابس داخلية قبل الخروج من المنزل. أما في سوازيلاند في أفريقيا ممنوع على النساء لبس السروال، وفي

عندما يتدخّل القانون بلبس الملابس

تعددت الثقافات واختلفت أساليب الحياة بين بلد وآخر، وتبقى اللغة الوسيلة الوحيدة للتواصل مع الآخرين. لتفادي المشكلات والعيش تحت ضوابط معينة وتشريع القوانين وهو علم اجتماعي موضوعه الأساس دراس الإنسان وسلوكه مع نظائره، أعماله وردود أفعاله وانطلاقاً من هنا لا نستغرب تدخّل القانون في أقل تفاصيل



■ دفاتر دون ریغوبیرتو

يقدم يوسا في روايته هذه مقاربة جريئة للجسد، وهي تعتبر الجزء الثاني لروايته "متاح الخالة" ومع أن الكاتب لا يشير لهذا الأمر لكن القارئ سيلاحظ بأن الثانية تبدأ حين تنتهي الأولى وهذا لا يُلغِي إمكانية قراءة كل رواية بصورة منفصلة فرغم أن الشخصيات هي ذاتها لكن عوالم الروايتين تختلف الواحدة عن الأخرى.

■ **الحارس في حقل الشوفان**

يقف ج.د.سانجر وحيداً منفرداً بين الكتاب

الأميركية سوزان سونتاغ، بقرار من ولدها الوحيد ديفيد ريف، ننتقل في رحلة بين سنوات عمر وتجربة مرّت بها سوزان سونتاغ منذ عام ١٩٤٧ وحتى عام ١٩٦٣.

الشوفان" رواية من أهم أعماله، ترجمها الروائي الراحل غالب هلسا بلغته المشرقة.

■ مذكرات سوزان سونتاغ

في هذه المذكرات المنشورة بعد وفاة الكاتبة والروائية

الأميركيين المعاصرين، فهو من مواليد ١٩١٩، وبدأت شهرته مع أول أعماله التي كتبها في نحو عشرين عاماً، ثم توقف واختفى عن الأضواء في الريف البعيد. "الحارس في حقل

العمود الثامن

■ **علی حسین**

ali.H@almadapaper.net

هل نحتاج إلى وزير داخلية "سياسي"؟

الفارق بين جملة وزير داخلية منصب سياسي وجملة وزير داخلية منصب مهني مجرد اختلاف في الكلمة الأخيرة ، لكن الفارق على ارض الواقع أعظم وأكثر تعقيدا ، لكن القضية تتعلق بمنصب وزير الداخلية فقط ؟ لا بإسادة إنها مرتبطة بمعظم وارتائنا ومؤسسات الدولة التي تحولت الى إقطاعيات توزع بين الكتل السياسية ، النفط لك ، إنَّ المالية من حصتنا ، الخارجية سنتركها لفلان ، لكن الداخلية لا يمكن ان تخرج من عبادة هذا المكون ، هذه الكلمة المكونة من اربعة حروف " مهني " ليست مجرد كلمة يستخدمها السياسي والمسؤول ليعطيها قسوة شكلية ، لكنها الموضوع ومرميط فرس الإصلاح التي لا يريد العبادي حتى هذه اللحظة ان يمسك لجامه بشكل صحيح ، وهذه الكلمة هي التي يجب ان تنشغل بها عن مؤتمرات المصالحة التي دائما ما تنتهي ، بأن يُقبل فلان وجنتي فلان ويضحك علان في وجه فلان ، ثم يذهب كل منهم في طريقه ، لنراهم بعد ايام يتراسقون في الفضائيات.

لحل الاعتراف بوجود مشكلة حقيقية في الملف الأمني،
من بداية لفهم معنى كلمة المهنية التي من شروطها ألا
تسعى الدولة الى تغييرات شكلية من باب الاستطفاق لا
السياسي والطائفي، وهذا الاستطفاق هو الذي يدفع
عشاق المناصب الى الحديث عن الإصلاح الوردي
والمهنية الكامنة في نفوس الوزير الجديد الذي ما ن
يمسك الوزارة الا كانت، "فرقة" حزبية
تتبع توجهات رئيس الكتلة وأعضائها، وهذا المشهد
عشنا في ظله، ولانزال منذ اكثر من عشرة اعوام، هو
الامر الذي يجعل مؤسسة مثل وزارة الداخلية تفشل
بكل عدتها وعديد منتسبيها، في الحفاظ على حياة
مواطنين نذهب الوحيد أنهم صدقوا شعارات دولة
الامن والامن ..

منذ سنوات والحوادث الإرهابية تتوالى، ووراء كل حادثة أسئلة تثار، لكننا ونحن نطرحها باحثين عن إجابات، نضطدم بشعارات الإصلاح، والأجندات الأجنبية، لنجد انفسنا في ظل لاقئة "عجز الإرهاب عن المواجهة" نفشل في العثور على إجابات لأسئلة مهمة، كان يمكن أن توفر علينا الكثير من دماء الأبرياء.

سيظل سؤال واحد هو ماذا يجري في الملف الأمني ؟ أحد أهم الأسئلة، التي لا تجد إجابات حقيقية ، غير إجابة "إننا في حالة حرب ضد الإرهاب " بكل ما تحمله من محاولة تميم القضية الاساسية ، لأننا لانعرف كيف تسير المعركة ، وماهي نتائجها ، ومن هم "المهنيون " الذين يديرونها؟.

اليوم أيها السادة نريد وزارة دفاع بضباط مهنيين وأكفاء، ومثلها وزارة للداخلية، لتكون لدينا وزارات أمنية ترتبط بالمهنية، لا بالاستحقاق السياسي والطائفي.

صباح

تصدر عن دار الشؤون الثقافية ،
ويتضمن الكتاب قراءات توضح
تمثيلات المدنية وكشوفها ، في ١٨٢
صفحة من القطع



■ **وارد بدر سالم**
 قاصص والروائي، ي
 عنوان "عذراء سنج
 منشورات ضفاف
 بي بيروت، وتدر
 يمة الرواية عن
 الإيزيديات والمأساة
 التي تعرض لها على
 يد عصابات داعش
 تكفيرية من سبي
 خطف وانتهاك
 كرامة الإنسان

دكتور علي حداد
مكاتب ، يصدر له كتاب
روض الهوى البغدادي
من الموسوعة الثقافية

× صفة تكرهها في الرجل ؟
الكتب، و الخبائنة.
× صفة تجذبك في المرأة ؟
الأخلاق الرفيعة، و الثقافة .
× صفة تكرهها في المرأة ؟
الغرور .
× لماذا تتفاءل ؟
بدعاء أمي
× روحك الداخلية تشبه ماذا
من الطبيعة ؟
البحر .
× أكلة عراقية تحبها ؟
" السمك المسكوف .
× أفضل اختراع برايك ؟
الكهرباء .
× آخر كتاب قرأته ؟
- أقرأ في رواية "تمز الأصابع
للروائي محسن الرملة .



ما ويستحق مني الاعتذار.
 × عمل تلفزيوني تتابعه ومعجب به؟
 مسلسل النسر وعيون المدينة".
 × نقاط القوة في شخصيتك؟
 الصدق.

صالح حسن لـ : أتفاءل بدعاء أمي

أسيا وأفرح الملايين هو ورفاقه بأغنية
(شفتو لاعب)، قام مؤخرًا بتسجيل
ديو وتصويره بعنوان (يا عراق
يومك هليوم) للتشجيع على القيام
بالتصويت في الانتخابات العراقية
وحقًا أيضًا للأصوات وقد لاقت
الأغنية شعبية واسعة.

"أخيرة المدى حاورت الفنان المبدع
صلاح حسن باثني عشر سؤالًا
وسؤال

× من أنت في جملة؟

المطرب العراقي صلاح حسن.

× أغنيات غيتها وقريبة لك ؟

"أتمنه روعي تصوير ،لاتسأل الجروح
" تسألني عن هم روعي الحزينة"، كل

عام وأنت العشك

× متى تتعزّن؟

حين أشعر أني، أسأت الظن بشخص

واستطاع صلاح حسن كذلك أن يكون خلال السنوات الماضية من رواد الأغنية العراقية وصاحب بصمة واضحة في كل الميادين يشار إليه وإلى أغنيائه بالبنان ويمتلك كذلك الفنان صلاح حسن قلباً مفعماً بالحب وصاحب أخلاق عالية يعجب به كل من يلتقي به، وتتلأه بعدها أعمال الألبومات حيث قام صلاح حسن بتسجيل أكثر من ١٢٠ أغنية وصور عشرات الكليبات وكان آخرها كليب (تروح) وإقام بجياد عشرات الحفلات داخل وخارج العراق وشارك كذلك الفنان صلاح حسن في أوبريت الفرحة العراقية مع نجوم الأغنية العراقية معاً وأزادوا مشاعر أفراس شعبنا العظيم بمناسبة فوز منتخبنا الوطني، بطولة كأس أمم

مع بداية التسعينات من القرن الماضي كان صلاح حسن على موعد مع الشهرة واستطاعت أغنياته أن تلقى قبولا لدى المستمعين ف سجل أواغنية له في عام ١٩٩١ وكانت تحمل عنوان (روحي الحزينة) ولافت نجاحا منقطع النظير إلى غاية عام ١٩٩٤ قام بعدها بتصويرها وعرضه حين ذلك وكانت من الأغاني الواسعة الانتشار واستحسنتها الجماهير العراقية المتذوق للفن الأصيل وهذا مما يثبت ان صلاح حسن وصل للناس بصوت قبل الصورة اجد الناس واحب صوته المليء بالدفء والمشاعر الجياشة حيث كان يصور من يجسد الأحرار ويقدم المشاعر

☐ بيروت / المدي

مع بداية التسعينات من القرن الماضي كان صلاح حسن على موعد مع الشهرة واستطاعت اغنياته أول تلقى قبولاً لدى المستمعين فحصل أول اغنية له في عام ١٩٩١ وكانت تحمل عنوان (روح الحزينة) ولقيت نجاحاً منقطع النظير إلى غاية عام ١٩٩٤ قام بعدها بتصويرها وعرضت حين ذاك وكانت من الأغاني الواسعة الانتشار واستحسنها الجمهور العراقي المتذوق للفن الأصيل وهذا مما يثبت ان صلاح حسن وصل للناس بصوت قبل الصورة اذ أحب الناس وأحب صوته المثلث بالدفء والمشاعر الجياشة حيث كان غير من جسد الأحرار و يترجم الشعر